۸۱۹
تمام الصحیفة الثالثة جمع العالم
میرزا عبد الله بن عیسی بیک
المعروف بالافندی
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب الصحیفة الثالثة الثانیة
مؤلف
جلد (۸۱۹) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۳۱۵۲۴
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۸۱۹

کتابخانه مجلس شورای ملی

هو الله تعالى شانه العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على خير
خلقه محمد واله اجمعين اعلم يا اخى
رزقك الله تعالى سعادة الدارين ان
مصنف هذا الكتاب الشريف افضل
العلماء فى القرون والادوار ومفخر
الفضلاء فى الامصار والاقطار الامير زا
عبد الله بن عيسى بيك بن محمد صالح

بيك

بيك بن لحاج شاه ولى بيك بن لحاق بير محمد
بيك بن فقر شاه الجيران الاصل ثم الاصفهانى
الشهير بالافندى قال شارح النخبة السيد
عبد الله سبط المحدث الجزائرى فى اجازته
الكبير فى ترجمته كان فاضلا علامة محققا
متبحرا كثير الحفظ والتتبع مستحضر الاحكام
المسائل العقلية والنقلية يروى عن
مولى المجلسى رايته لما قدم الينا وانا صغير
السن ورايت والدى وعلماء بلادنا
يسئلونه ويستفيدون منه ساح فى
اقطار الدنيا كثيرا وحج بيت الله فحصلت
بينه وبين شريف مكة منافوة فسار الى

قسطنطينية وتقرب الى السلطان الى ان
عزل الشريف ونصب غيره ومن يومئذ
اشتهر بالافندي وكانت لنا كتب عتيقة
وكراريس متشتتة من كتب شتى ذهبت
اوائلها واواخرها لا نعرف اسمائها و
الاسماء مصنفيها فعرضها عليه والدي
فعرفنا اسمائها واسماء مصنفيها ومقدار
الساقط من اول كل منها واخرها واخرج
اشتباهات صاحب امل الامل اشياء
قيدها بخطه على هامش نسختنا الموجودة
الان وكان شديد الحرص على المطالعة و
الافادة لا يقف ساعة ولا يمل وكنت اوتى

اليه بالكتب فكان يقربني اليه ويدعو لي
بالخير ورايت من مؤلفاته الصحيفة الثالثة
وهي ادعية سيد الساجدين عليه السلم
الخارجة من الصحيفة المشهورة واختها
وهي الثانية التي جمعها شيخ محمد الجرتوني
في عشر الثلثين اي بعد المائة والالف انتهى
وله من المصنفات كتاب رياض العلماء
وحياض الفضلاء في عشر مجلدات رايت
خمسة منها بخطه ولم تخرج الى البياض
تلمذه على المجلسي والخوانساري والسبزواري
والشيرواني ويعبر في هذا الكتاب عن
الاول بالاستاد الاستناد وعن الثاني

بالاستاد المحقق وعن الثالث بالاستاد
الفاضل وعن الرابع باستادنا العلامة
قال في ترجمة نفسه واتفق لي اسفار كثيرة
حيث مضى نصف عمري في السفر وجلت
اكثر البلاد من ديار العجم والروم و
البحر والبر وآذربايجان وخراسان و
عراق وفارس وقسطنطينية وديار الشام
ومصر حتى انه اتفق ورودي على اكثر
البلاد مرات عديدة ورزقنا الله الى
يومنا هذا وهو عام ستة مائة والف
من الهجرة وقد مضى من عمري نحو من
اربعين سنة ثلث حجات وزيارة مشهد

الرضا عليه السلام ثلث مرات الى ان ذكر من
مؤلفاته رسالة في وجوب صلوة الجمعة
في ردّ الفاضل القزويني وشرح فارسي
على الشافية وشرح اكبر على الفية ابن
مالك وشرح اخر اوسط قال وضاعت
مع سائر كتبه ومؤلفاته واموالي في
منصرفه من الحجة الاولى وحواش على
مختصر الاصول وحواش على تهذيب
الحديث وحواش على مختلف العلامة
وحواش على الفقيه وتعليقات على ايات
الاحكام للفاضل الجواد وتعليقات
على الحاشية القديمة الجلالية وتفسير

سورة الواقعة فارسية وبساتين الخطبا
ثلث مجلدات اودعه من انشآته قريبا
من الف خطب للجمعات والاعياد وغيرها
وروضة الشهدا مشتمل على ثلث لغات
العربي والفارسي والتركي وحاشية على
الوافي وحاشية على الهيات الشفا و
حاشية على شرح الاسارات وحاشية
على المقدمة الاصولية للمولى محمد طاهر
القمي وحاشية على الصحيفة وشرح على
اختلاف وقوع شكل العروس من تحرير
اقليدس وشرح على مصادرات المقالة
الخامسة منه ورسالة فارسية في رسم

خطوط

خطوط الساعات على سطوح دوائر
اول الثمو وكتاب ثمار المجالس ونثار
العرائس على محاذات كشكول البهائي
ربته على اثنى عشر بابا وكتاب وثيقة النجاة
من ورطة الهلكات وهو مجلدات ضخام
مشتمل على خمسة اقسام الاول في
الالهيات مصدر بمقدمة في المنطق
باحث فيه مع جميع اهل الملل وادرج فيه
من كتبهم كالثورية والانجيل وغيرهما
الثاني في النبوات الثالث في الامامات
باحث فيه مع جميع ارباب المذاهب
الثلثة والسبعين الرابع في المعادات

الخامس في الفقهيات مصدر بمقدمة
في الاصول كالمعالم وكتاب لسان الواعظين
وجاء المتعظين مجلدات اورد فيه
اعمال السنة والعبادات والادعية
وما يناسبها من سوانح اكثر ايام الشهور
في السنة وكتاب الامان من الزمان في
تفسير القرآن مشتمل على اكثر الاخبار
المروية عن ارباب العصمة عليهم السلام
وقد كتب على اكثر الكتب المتداولة و
غيرها من انحاء العلوم تعليقات و
لكن قد تلفت وذهبت من يده انتهى
وفي الدجارة المتقدمة في ترجمة السيد

الجليل

الجليل السيد نصر الله الحايري ما لفظه
ورايت عنده من الكتب الغريبة ما لم ار
عند غيره تمام مجلدات بحار الانوار
ثم ذكر المتداولة منها الى ان قال واما
بقية الكتب مثل كتاب الدعاء والقرآن
وكتاب الرمي وكتاب النحل وكتاب العشرة
وكتاب الاجازات وبقية الفروع فيقال
انها بقيت في المسودة ولم تخرج الى
البياض فسئلته من ماخذه فقال ان
الميرزا عبد الله بن عيسى الافندي كان له
اختصاص ببعض ورثة المولى المجلسي و
هو الذي قد صارت هذه الاجزاء له

فی سهمه عند تقسیم الکتب بینهم فاشتعارها
منه و نقلها الی البیاض بنفسه لانها و
ان کانت مغشوشة جدا لا یقدر کل
کاتب علی نقلها صحیحا و کان یستشیرها
مدة حیوته و من ثم لم تنسخ و لم تشهر و
لما قسمت کتب المیرزا عبد الله بین ورثته
و حصل لی اختصاص بالذی وقعت
هذه الکتب فی سهمه سادمنه اولا
بالبیع فلما لم یرض استعرتها منه و
استکتبتها و کنت یومئذ لا املاک
درهما فسخر الله رجلا من بنی المهلوان
بذل المؤنة حتی تمت انتهی

حرره المذنب المسمی حسین بن محمد تقی
النوری الطبرسی فی محرم
سنه ١٢٨٩

ومن صحيفة الثالثة من كلام السجاد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الدعوات اللطيفة

الشاملة وسيلة كافلة الى السعادات

الابدية والصحيفة الشريفة الكاملة

وصلة كاحلة للعروج على ذوي مصاعد

الفخر والعزة الدائمة والصراعة المنيفة

ذريعة كافية الى درك الفوز بالبغية

والامنية والزيادات الطريفة زينة

وافية في صحايف الاعمال يوم العرض

على الله يوم القيمة لدى الحضرة

السرمدية والصلوة والسلام على

محمد واله خير البرية وعترته السادة

المرضية واهل بيته البررة التقية

النقية اما بعد فيقول العبد المفتقر

الجاني عبد الله بن عيسى بن محمد الصالح

الاصفهاني ان وفور الادعية

المأثورة وكثرة المناجات المأثورة

البهية عن مولينا علي بن الحسين زين

العابدين عليه السلام وغزارة الاوراد

والاذكار والندب المنسوبة اليه

صلوات الله عليه من نظمها ونثرها
طويلها وقصيرها ونضارتها فيما
بين ادعية النبي وفاطمة وساير
الائمة وطراوتها الغالب وظهور
غاية الضراعة والابتهال والمسكنة
فيها ونهاية تاثيرها واجابة ادعيتها
مما لا يرتاب فيها احد من عامة العلماء
فضلا من خاصة الفضلاء وذلك
لما قد خص الله كل واحد منهم عليهم السلام
بمزية وخصوصية لا توجد في غيره
عليه السلام كظهور اثار العلوم في
الباقر والصادق عليهما السلام في الاكثر

وبهور الشجاعة في امير المؤمنين و
الحسين عليهما السلام كما ان الغالب هو
الحرقة والجذبة الشديدة في ادعية
علي بن الحسين عليهما السلام ظاهرة
والفصاحة والبلاغة في ادعية
امير المؤمنين عليه السلام باهرة الا
ان غاية امتياز الادعية المذكورة
في مطاوي الصحيفة الكاملة
السجادية المعروفة بين اصحابنا
الامامية تارة بزبور آل محمد عليهم
السلام وتارة بانجيل اهل البيت
صلوات الله عليهم اجمعين في تلك

الصفات والفضائل والدرجات من
بينها ونهاية الاعتماد عليها مما لا
يكاد يخفى على اولى النهى لان تواتر
ادعيتها وجزالة معانيها ولطافة
الفاظها وطرافة عباراتها بل
اعجازها وافخامها مما قد اغنانا
عن مؤنة ايراد الحجج في اثباتها او
بحثم زحمة في ذكر اسانيد وطرقها
الى مولانا السجاد الذي هو قائلها
ثم ان شيخنا العالم الفاضل الجليل
والكامل المحدث النبيل الشيخ محمد بن
الحسن الحر العاملي المعاصر المحفوف

بصنوف

بصنوف مراحم رب الملك الغافر قد
بذل غاية كده بقدر وسعه وجده
ومقدار سعيه وكده في اصل جمع ما
بلغ محمد بن حسن الحر الحسيني العاملي
خرج عن نسخة الصحيفة الكاملة
١٦ ذي القعدة ١٣٣٣
السجادية المتداولة من ادعيته صلوات
الله عليه وكذا في تاليفه صحيفة
جديدة مشتملة على ساير الادعية
المروية عنه مما قد عثر عليها في
مطاوي كتب الادعية والاعمال
المشهورة المتداولة بين متاخري
اصحابنا رضوان الله عليهم اجمعين
وكان من جملة جمعها فيها تلك الادعية

المعروفة المذكورة في ملحقات الصحيفة
الكاملة المشهورة السجادية وقد سمى
ما الفه بالصحيفة الثانية وهي ايضا
قد صارت في زماننا هذا صحيفة على حدة
اخرى وبراسها شايعة بين الناس مثل
اختها ولا سيما في بلاد خراسان وما
والاها وقد حسب رضي الله عنه انه لم
يسبقه الى ذلك احد من العلماء بل ظن
رحمة الله عليه ما ابقى دعاء من سائر
ادعيته حتى من تلك الادعية الساقطة
من الصحيفة الكاملة السجادية
المشهورة الا وقد اوردها في هذه

الصحيفة الشريفة الجديدة له ولكن
في الحقيقة ليس الحال كما ظنه قدس
سره اما اولا فلانه قد سبقه الى ذلك
بعض علمائنا المتاخرين كما اوردنا
ترجمته في كتاب رجالنا رياض العلماء
فليلاحظه واما ثانيا فلانا قد وجدنا
ادعية كثيرة من جملة ادعيته صلوات
الله عليه في اماكن متفرقة ومواطن
مبتدئة مما هي غير مذكورة في الصحيفة
الاولى المشهورة المتداولة ولا في
الصحيفة الثانية المعروفة التي قد
جمعها هذا الشيخ المعاصر ونظير ذلك

من الظن والحسبان اما قد حسبه هو ايضا
في كتابه الموسوم بالجواهر السنية في جمع
الاحاديث القدسية التي هي اخت
القرآن حيث اعتقد انه قد احاط فيه
بجمع الاحاديث القدسية وان احدا
لم يسبقه ايضا اليه لكن كلها وهم و
خيال وذلك لانه قد صنف بعض
الاصحاب قبله مثل الفه وزاد عليه
بكثير ومع ذلك لم يحط هو ولا هذا
الشيخ المعاصر ايضا بجمع ما ورد من
الاحاديث القدسية كما لا يخفى على
من تتبع وتامل واعاد وامعن النظر

واجاد

واجاد وبالجملة فقد حدا في ذلك الى
جمع صحيفة ثالثة كافلة بجميع ما شذ
عن تينك الصحيفتين المذكورتين ان شاء الله
تعالى مما قد وصلت الينا من جملة
ادعية صلوات الله عليهم اللهم الا
ما نذر عنها او لم يصل الينا منها فان
اكثر كتب الادعية والاعمال وخاصة
من روايات قدماء اصحابنا قد تلفت
في البين وضاعت ما وصلت الينا منها
اثر ولا عين فكيف تدعي الحصر والاحصاء
الكامل التام في امثال ذلك المقام
الا اني بذلت نهاية مقدرتي وجهدي

وصرفت فيه غاية وكدي وكدي على
حسب الوسع والطاقة والحسبان وبقدر
القدرة والامكان وعلى الله التكلان
فجاء بحمد الله تعالى كما قصدت وبرز الى
الوجود كما عمدت ثم اني عند ذكري لكل
دعاء قد اشرت في المتن بعون الله تعالى
وفي الهامش احيانا ايضا الى الكتاب
الذي قد اخذت منه او الى المكان
الذي قد عثرت عليه وبذلك ايضا قد
فاق صحيفتنا هذه الصحيفة الثانية
المشار اليه لشيخنا المعاصر فانه قدس
سره لم يتعرض في تلك الصحيفة المذكورة

له لذكر ماخذ الادعية التي قد نقلها
ولذلك قد خرج ادعيتها عن حد
المسانيد الى درجة المراسيل بل بنا
رتبتها بزعم اهل عصرنا حيث لم يعتمد
واعلى مراسيل امثالنا الا وقد بلي عظامنا
وطال زمان وفاتنا عن مرتبة الاعتماد
والكمال الى منزلة التزلزل والاحتمال
وان كان هو قدس سره في نفسه ثقة
امينا مامونا ناقدا بصيرا مسكونا اليه
في الرواية وفي الحقيقة عدلا صدقا في
النقل والدراية ثم لا يخفى ان عمدة
السبب الفائق والغرض الاعلى اللائق بشانه

من تأليف لتلك الصحيفة الجديدة له اولا
انما هو جمع الاحد والعشرين ادعية التي
قد سقط من نسخة الصحيفة الكاملة
المشهورة كما سنشير اليه مفصلا ثم
ختم باقي ادعيته صلوات الله عليه اليها
ولكن شيخنا المعاصر قدس سره هذا قد
غفل عن اصلها واساء وتغافل عنه عمدا
حيث انه لم يتعرض هو ره لذكر شيء منها
في طي الصحيفة الثانية هذه بل لعله
قدس سره لم يعثر نفسه على شيء من ذلك
مطلقا واما نحن فقد عثرنا بحمد الله تعالى
وعونه ومنه على جبلها بل كلها في مدة

سياحتنا في الاسفار في الخراسان والعراق
واثناء طويل جولاتنا وسفرنا في البحار
والقفار والبلدان بل اطلعنا عدة
نسخ من الصحيفة الشريفة الكاملة السجادية
بطرق اخرى ايضا غير مشهورة قد رتبوا
على العشرة الكاملة سوى الطريقة
المعروفة المشار اليها للصحيفة المتداولة
الشايعة ومن جملة ذلك عدة روايات
لها من القدماء كرواية محمد بن الوارث
عن الحسين بن اشكيب الثقة الخراساني
من اصحاب الهادي والعسكري عليهما
السلام عن عمير بن هرون المتوكل البلخي

التي رأينا نسخة عتيقة منها بخط ابن
مقلة الخطاط المشهور الذي هو واضع
خط النسخ في زمن الخلفاء العباسية
وناقله عن الخط الكوفي ورواية ابن
اشناس البزاز العالم المشهور ورواية
الشيخ الفقيه ابي الحسن محمد بن احمد بن
علي بن الحسن بن شاذان عن ابن عياش
الجوهري فانه يروي في صحيفته عن
ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن
الحسن بن ايوب بن عياش الجوهري
الحافظ ببغداد في داره على الصراط
بين القنطرتين عن ابي محمد الحسن بن

محمد بن

محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله
بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عليه السلام ابن اخي طاهر العلوي
عن ابي الحسن محمد بن المطهر الكاتب
عن ابيه عن محمد بن شلقان المصري
عن علي بن النعمان الاعلم الى اخر ما في
سند الصحيفة المشهورة ورواية ابن
عياش الجوهري ايضا ورواية التلعكبري
ورواية الوزير ابي القاسم الحسين بن
علي المغربي ورواية الرهني الكرماني
الزماشيري ورواية اخرى من
المتاخرين ايضا كرواية الكفعمي في اواخر

البلد الامين وغيره وفي غيره الى غير
ذلك من امثال هذه الاكابر ثم انه
قد كان بين اكثرها وبين النسخة
الشاذة المشهورة من هذه الصحيفة
الكاملة السجادية اختلافات كثيرة
في الديباجة وفي عدد الادعية وفي
ترتيب الادعية وفي الفاظها واعدادها
وفي كثير من فقراتها ايضا بالزيادة
والنقصان وفي التقديم والتاخير
كذلك قد وجدنا ايضا في بعض
مطاوي كتب اصحابنا كثيرا من الادعية
المنقولة عن الصحيفة السجادية

المهرة

المشهورة ولكن مع انواع من التفاوت
والاختلافات في العبارات والفقرات
بل في تعداد الادعية ايضا ونحن قد
اعرضنا عن التعرض لشرح تحقق ذلك
وعن ايراد وجوه الاختلافات هذا على
جملة التفصيل حيث ان ذكر هذه كلها
يفضي الى مزيد التطويل على ان الشقص
الكلام في ذلك المرام ولا شك انه
قد يوجب الملال والملام وبورث
الخروج في هذا المقام عما هو مقصودنا
الاهم ومنظورنا الاتم في اصل الاقتدا
على مثل هذا الشان والله المستعان

وعليه التكلان بل نحن اقتصرنا في هذه
الصحيفة الشريفة الثالثة على مجرد
ايراد جمع تلك الادعية الشريفة
الساقطة عن اصل الصحيفة السجادية
اولا ثم ذكر بعض الادعية المنسوبة
الى علي بن الحسين عليهما السلام الخارجة
عن تينك الصحيفتين الشريفتين
ثانيا وضمها اليها حسب الامكان و
الله المستعان واما التعرض لتلك
الاختلافات فقد وكلناه الى ما
عقلناه وعلى هوامش الصحيفة الثانية
المذكورة ان شاء الله تعالى والله الموفق

واعلم

واعلم ان عدد ادعية السجادية المباركة
المتداولة على ما هو الموجود الان فيها برواية
محمد بن احمد بن مسلم المطهري المعروفة
برواية المطهري سوى ما يوجد في اكثر نسخ
ملحقات الصحيفة الكاملة السجادية
انما هي بقدر اربعة وخمسين دعاء مع ان
المذكور اولا في ديباجة نسخ هذه الصحيفة
السجادية المتداولة من عدد ادعيتها
مجملا هي خمسة وسبعون دعاء ثم ان بعد
ذلك قال المتوكل بن هرون الراوي للصحيفة
السجادية المشهورة ثانيا كما هو مذكور
في اولها انه قد سقط مني احد عشر دعاء

وحفظت منها نيفا وستين دعاء وعلى
هذا فقد سقط من تلك الادعية الباقية
المذكورة عشرة اخرى ايضا وهذا عجيب
لكن قد يظن ان هذه الادعية المعروفة
المذكورة في مطاوي ملحقات نسخ الصحيفة
الكاملة الشايعة من جملة تلك الادعية
الساقطة عن اصل الصحيفة المتداولة
المشهورة والله تعالى يعلم ونحن قد وسمنا
هذه الصحيفة الكاملة بالصحيفة الثالثة
وان شئت فسمه بالدرر المنظومة المأثورة
في لوالي الادعية السجادية المشهورة ثم
ان كلا من كلتا نسخ الصحيفة الكاملة

بالرواية المتداولة وغيرها وكذا
الصحيفة الشريفة الثانية للشيخ المعاصر
قدس سره لما اشتملت ديباجتها على
ذكر فهرست الادعية المذكورة فيها
اقتفينا نحن ايضا في ذلك اثرهما في
صحيفتنا الثالثة هذه فان بذلك
يصير العثور على تحصيل كل واحد واحد
من الادعية المطلوبة فيها اسهل واقرب
ولنذكر اولا بعون الله سبحانه في اولها
الادعية الاحد والعشرين الساقطة من
الصحيفة الكاملة المشهورة ثم نورد
بعدها ساير الادعية السجادية ان شاء الله سبحانه

فنقول اما فهرست الادعية الساقطة
من اصل نسخ الصحيفة السجادية المشهورة
مما لم يذكر في ملحقات الصحيفة الكاملة
المشهورة فهذه تفصيلها ولنبدأ الآن
بذكر الادعية الساقطة من الصحيفة
الكاملة السجادية فانها الاهم في غرضنا
من هذه الصحيفة الشريفة وهي احد
وعشرون دعاء كما يظهر من اوايل
الصحيفة السجادية المشهورة ثم نتبع
تلك الادعية بايراد باقي ادعية مولانا
السجاد صلوات الله عليه مما لم يوجد في
نسخة الصحيفة الكاملة المعروفة ولا

في الصحيفة الثانية للشيخ المعاصر محمد
الحر العاملي قدس الله سره الاول
دعاؤه عليه السلام اذا مجد ربه واستقصى
في الثناء على الله تعالى الثاني دعاؤه
عليه السلام في التحميد الثالث دعاؤه عليه
السلام في المناجاة الله عز وجل الرابع
دعاؤه عليه السلام في الصلوة على النبي
وآله عليهم الصلوة والسلام الخامس
دعاؤه عليه السلام في طلب السعادة وفي
الحاح المطالب السادس دعاؤه عليه
السلام في الشكوى وفي استجابة دعائه
السابع دعاؤه عم في الاحتراز عن المخاوف

والخلاص عن المهالك الثامن دعاؤه ع
لدفع الاعادي والحفظ التاسع
دعاؤه ع بعد صلوة الليل العاشر
دعاؤه ع اذا اصبح الحادي عشر
دعاؤه ع لانجاح المآرب الثاني عشر
دعاؤه ع على اهل الشام الثالث عشر
دعاؤه ع في الاستعاذة من البلايا
ومذام الاخلاق الرابع عشر دعاؤه ع
اذا عرضت له مهمة من المهمات الخامس
عشر دعاؤه ع للجيران السادس عشر
دعاؤه ع في الكرب والاقالة السابع عشر
دعاؤه ع في حال القنوت الثامن عشر

دعاؤه ع في الاستغفار في قنوت صلوة
الوتر التاسع عشر دعاؤه ع في اهلاك
الاعادي العشرون دعاؤه ع في
اليقظة الحادي والعشرون دعاؤه
وكان من عليه السلام للضرورة دعائه اذا
مجد ربه عليه السلام في الثناء واستقصى
على ما وجدنا في عدة نسخ من الصحيفة
السجادية الغير المشهورة ومن ذلك
ما رايته في نسخة الصحيفة الكاملة
السجادية برواية الشيخ ابو الحسين
محمد بن بحر الرهني الكرماني الزمانشري
المعاصر للصدوق وفي نسخة اخرى

برواية الشيخ الفقيه ابي الحسن محمد بن
احمد بن علي بن الحسن بن شاذان المعاصر
للمفيد قدس الله روحه في مجموعة عتيقة
ابيضت في بلده اردبيل الا ان بينهما
اختلافا فقد جمعنا بينهما وتعرضنا
لها بقدر الامكان وهو اللهم
ان احدا لا يبلغ من شكرك غايته وان
ابعد لا حصل عليه من احسانك ما
يلزمه شكرك ولا يبلغ مبلغا من
اطاعتك وان اجتهد الا كان مقصرا
دون استحقاقك بفضلك فاشكر
عبادك عاجز عن شكرك واعبدهم

لك مقصر عن طاعتك لا يجب لاحد منهم
ان تغفر له باستحقاقه ولا يجوز ان ترضى
عنه باستحقاقه فمن غفرت له فبطولك
ومن رضيت عنه ففضلك تشكر
اليسير من اشكره وتثيب على قليل ما
تطاع فيه حتى كان شكر عبادك الذي
اوجبت عليه ثوابهم واعظمت فيه
جزاؤهم امر ملكوا استطاعة الامتناع
منه دونك فكافاتهم او لم يكن سببه
بيدك فجازيتهم بل ملكت يا الهي
امرهم قبل ان يملكوا اعبادتك و
اعددت ثوابهم قبل ان يفيضوا في

طاعتك وذلك ان سئلت الافضال
وعادتك الاحسان وسبيلك العفو
كل البرية معترفة بانك غير ظالم لمن
عاقبت وشاهدة بانك متفضل
على من عافيت وكل مقر على نفسه
بالتقصير عما استوجبت فلولا ان
الشيطان يخدعهم عن طاعتك
ما عصاك احد ولولا انه يصور
لهم الباطل في مثال الحق واضل عن
طريقك ضال فسبحانك ما ابين
كرمك في معاملة من اطاعك او
عصاك تشكر المطيع على ما انت توليته

لك وعلى العاصي فيما تملك معاجلته
فيما اعطيت كلا منهما ما لا يجب له
وتفضلت على كل منهما بما يقصر
عمله عنه ولو كانت المطيع على ما انت
توليته بالسواء لاوشك ان يفقد
ثوابك وان تزول عنه نعمتك ولكنك
جازيته على المدة القصيرة الفانية
بالمدة الطويلة الخالية وعلى الغاية
القريبة الزائلة بالغاية المديدة الباقية
ثم لم تسلم العاصي فيما اكل من رزقك
الذي يقوى به على طاعتك ولم تحمله
على المناقشة في الآلات التي تسبب

باستعمالها الى مغفرتك ولو فعلت به
ذلك لذهب جميع ما كدح له واصارت
جملة ما سعى فيه جزاء للصغرى من مننك
ولبقي رهنا بين يديك بساير نعمك فمتى
كان يستحق شيئا من ثوابك لا متى فهذه
يا الهي حالة من اطاعك وسبيل من تعبد
لك فاما العاصي امرك والمواقع نهيك
فلم تعاجله بنقمتك لكي يستدل بحاله في
معصيتك حال الانابة الى طاعتك و
لقد كان يستحق يا الهي في اول ما هم بعصيانك
كل ما اعددت لجميع خلقك من عقوبتك
فجميع ما اخرت عنه من وقت العذاب

وابطات عليه من سطوات النقمة فترك
من خلقك ورضي بدون واجبك فمن
اكرم يا الهي منك ومن اشقى ممن هلك عليك
فتباركت ان توصف الا بالاحسان وكرمت
ان يخاف منك الا العدل لا يخشى جودك
على من عصاك ولا يخاف اغفالك ثواب
من ارضاك فصل على محمد واله وهب لي
منك املي وزدني من هداك ما اصل به
الى توفيق عملي انك منان كريم يا من لا تنقضي
عجايب عظمته احجبنا عن الالحاد في
عظمتك ويا من لا تنتهي مدة ملكه اعتق
من نقمتك ويا من لا تفنى خزائن رحمته

اجعل لنا نصيبا من رحمتك ويا من تنقطع
دون رؤيته الابصار ادننا من قربك
ويا من تصغر عند خطر الاخطار كرمنا
عليك ويا من تظهر عنده بواطن الاخبار
لا تفضحنا لديك واغننا من هبة
الواهبين بهبتك واكفنا وحشة
القاطعين بصلتك لا نرغب الى احد مع
فضلك ولا نستوحش من احد مع بذلك
اللهم كد لنا ولا تكد علينا وامكر لنا ولا
تمكر بنا وادل لنا ولا تدل منا اللهم قنا
عذابك واهدنا بك ولا تباعدنا عنك
فانك من تقه يسلم ومن تهده يعلم ومن

تقربه اليك يغنم اللهم انما يكفى الكفاة
بفضل قوتك فاكفنا وانما تعطى المعطون
من فضل جدتك فاعطنا وانما تهتدى
المهتدون بنور حكمتك فاهدنا اللهم
انك من واليت لم يضرره خذلان
الخاذلين ومن اعطيت لم ينقصه منع
المانعين ومن هديت لم يغره اضلال
المضلين فاعفنا بعزتك من شر
عبادك وامنعنا عن غيرك بارفادك
واسلك بنا سبل الحق بارشادك و
اكفنا حد نوائب الزمان وسوء مصائد
الشيطان ومرارة صولة السلطان

واجعل سلامة قلوبنا في ذكر عظمتك و
فراغ ابداننا في شكر نعمتك وانطلاق
السنتنا في وصف مننك واجعلنا من
دعائك الداعين اليك ومن دعائك
الذاكرين عليك ومن خاصتك الحاضرين
وكان من دعائه في ادبار التحميد لله عز وجل
كما وقع في اصل نسخة التصحيفة الكاملة
السجادية برواية الشيخ الفقيه رشيد الدين
المعاصر للشيخ المفيد ولا يخفى ان اصل
هذا الدعاء من جملة الادعية السجادية
المذكورة في ملحقات التصحيفة الكاملة
المشهورة وقد نقله الشيخ المعاصر عن

قدس سره ايضا في التصحيفة الثانية لكن
الذي نقله مختصر غاية الاختصار و
بينهما ايضا انواع الاختلافات و
لذلك اوردناه نحن ايضا هنا مرة اخرى
الحمد لله الذي تجلى للقلوب بالعظمة
واحتجب عن الابصار بالعزة واقتدر
على الاشياء بالقدرة فلا الابصار
تثبت له رؤية ولا الاوهام تبلغ
كنه عظمته مجبر بالعظمة والكبرياء
ومتعطف بالعز والبر والجلال ومتقدس
بالحسن والجمال ومتمجد بالفخر والبهاء
ومتهلل بالمجد والاباء واستخلص

بالنور والضيا خالق لا نظير له وواحد
لا ند له وماجد لا ضد له وصمد لا كفو
له واله لا ثاني معه فاطر لا شريك له
ورازق لا معين له الاول بلا زوال
والدائم بلا فناء والقائم بلا غناء و
الباقي بلا نهاية والمبدئ بلا امد الصانع
بلا ظهير والرتيب بلا شريك والفاطر بلا
كلفة والفاعل بلا تجربة ليس له حد في مكان
ولا غاية في زمان لم يزل ولا يزول ولن
يزال كذلك ابدا هو الاله الحي القيوم
الدائم القديم القادر الحكيم العلم القاهر
الحليم المانع لما يشاء والفعال لما يريد له

الخلق والامر والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون لا تخفى عليه خافية في
الارض ولا في السماء انما امره اذا اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون امره ماض وحكمه
عدل ووعده حق وقوله صدق ولو
تجلى لشيء صار دكا فليس كمثله شيء وهو
السميع البصير واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارتضاه برسالته واتمنه
على وحيه وانتجبه من خليقته واصطفاه
من بريته فاوجب الفوز لمن اطاعه وقبل

منه والنار على من عصاه وصدف عنه
فصلوات الله عليه وآله الطيبين الاخيار
الطاهرين الابرار الذين اذهب الله
عنهم الرجس وكان من دعائه وطهرهم تطهيرا
في المناجات على ما وجدته في لله عز وجل
نسخة اخرى من ادعية الصحيفة الكاملة
السجادية بغير رواية المظهري المذكور
في سند الصحيفة الكاملة المشهورة وقد
نقل ذلك من خط الشيخ مفيد رحمه الله
بسم الله الرحمن الرحيم لقد رجوت ممن
البسني بين الاحياء ثوب عافيته ولا يعريني
منه بين الاموات وقد عرفت جود رافته

الهي ان كنت غير مستاهل لما ارجو من رحمتك
فانت اهل ان تعود على المذنبين بفضل
سعتك الهي ان كان ذنبي قد اخافني فان
حسن ظني بك قد اجارني الهي كاني بنفسي
قائمة بين يديك وقد اظلها حسن
توكلي عليك فصنعت بي ما يشبهك و
تغمدتني بعفوك الهي ما اشوقني الى لقائك
واعظم رجائي لجزائك وانت الكريم الذي
لا يخيب لديك امل الاملين ولا يبطل
عندك شوق الشائقين الهي ان كان قد
دنى اجلي ولم يقربني منك عملي فقد جعلت
الاعتراف بالذنب وسائل عللي فان

عفوت فمن اولى منك بذلك وان عذبت
فمن اعدل منك في الحكم هنالك الهي ان
جرت على نفسي في النظر لها وبقي لها
نظرك فيا لها الويل ان لم تسلم به الهي
انك لم تزل برأيي ايام حيوتي فلا تقطع
برك عني بعد مماتي لقد رجوت ممن
تولاني في حيوتي باحسانه ان يشفعه
عند موتي بغفرانه الهي كيف ايئس من
حسن نظرك بعد مماتي وانت لم تولني
من نفسك الا الجميل في حيوتي الهي ان
ذنوبي قد اخافتني ومحبتي لك قد اجارتني
فتول من امري ما انت اهله وعد بفضلك

على عبد قد اغمره جهله الهي ان كنت غير
مستوجب لمعروفك فكن انت اهلا
للتفضل علي فالكريم ليس يقع معروفه
عند مستوجبيه يا من لا يخفى عليه خافية
اغفر لي ما قد خفي على الناس من عملي
الهي سترت علي ذنوبا اذا انا الى سترها
يوم القيمة احوج وقد احسنت بي في
الدنيا اذ لم تظهر لعصابة من المسلمين فلا
تفضحني بها ذلك اليوم على رؤس العالمين
الهي جودك بسط املي وشكرك عملي فسرني
بلقائك عند اقتراب اجلي الهي ليس اعتذاري
اليك من يستغني عن قبول عذره فاقبل

يا الهي عذري يا خير من اعتذر اليه
المسيئون الهي انك لو اردت اهانتي لم
تهدني ولو اردت فضيحتي لم تعافني
فمتعني بماله هديتني وادم لي ما به سترتني
الهي ما اظنك تردني في حاجة افنيت
عمري في طلبها منك الهي ما وصفت من
بلاء ابليته واحسان اوليته فكل ذلك
بنا قد فعلته وعفوك تمام احسانك
ان انت اتممته الهي لولا ما فرقت من الذنوب
ما خفت عقابك ولولا ما اعرف من
كرمك ما رجوت ثوابك وانت اولى
الاكرمين بتحقيق امل الاملين وارحم

من

من استرحم في تجاوزك عن المذنبين الهي
نفسي تمنيني بانك تغفر لي فاكرم بها امنيته
بشرت بعفوك فصدق بكرمك فبشرات
تمنيها وهب لي بجودك مرات تخيبها
يا انيس كل غريب انس في القبر غربتي ويا
ثاني كل وحيد ارحم في القبر وحدتي
الهي كيف تقر لي نفسي بانك تعذبني
وقد رجوت ان تكون في لطفك تتولى
حسن عملي بقبول احسانك وسيئ عملي
برافة غفرانك الهي القتني الحسنات
بين جودك وكرمك والقتني السيئات
بين عفوك ومغفرتك وقد رجوت

الا يضيع بين ذين ودين منيتي او
محسن الهي اذا اشهد لي الايمان بمغفرتك
وانطلق لساني بتمجيد ودلتني القران
على فواضل جودك فكيف لا يبتهج
رجائي بحسن موعدك الهي تتابع احسانك
الي يدلني على حسن نظرك فكيف يشقى
امرؤ حسن له منك النظر الهي ان نظرت
الي بالهلكة عيون سخطك فما نام عن
استنقاذي منها عيون رافتك الهي ان
عرضني ذنبي لعقابك فقد ادناني
رجائي من ثوابك الهي ان غفرت بفضلك
وان عذبت فبعدلك فيا من لا يرجى الا

فضله

فضله ولا يخشى الا عدله امنن علينا
بفضلك ولا تستقص علينا بعدلك
الهي خلقك لي جسما وجعلت لي فيها الات
اطيعك بها واعصيك بها وارضيك
وجعلت لي من نفسي داعية الى الشهوات
واسكنتني دارا قد ملئت من الافاق
ثم قلت انزجر عبدي فبك اعتصم فاعصمني
وبك احترز من الذنوب فاحفظني
استوفقك لما يدنيني منك واعوذ بك
مما يصرفني عنك الهي ادعوك دعاء ملح
لا يمل دعاء مولاه واتضرع ضراعة من
اقر على نفسه بالحجة في دعواه الهي لو

اعترفت اعتذارا من الذنب في التفضل
ابلغ من الاعتراف به اتيته ولو عرفت
مجتلبا لحاجتي منك الطف من الاستخذا لك
فعلته فهب لي ذنبي بالاعتراف ولا تسود
وجهي في طلبتي عند الانصراف الهي كاني
نفسي قد اضطجعت في حفرتها وانصرف
عنها المشيعون من جيرتها وبكى كل غريب
عليها لغربتها وحاد بالدموع عليها
المشفقون من عشيرتها وناداها من
شفير القبر ذووا مودتها ورحمها المعادي
لها في الحيوة عند صرعتها ولم يخف على
الناظرين فاقتها ولا على من راها قد

توسد في الثرى عجز حيلتها فقلت
ملائكتي فريد قد نأى عنه الاقربون
ووحيد قد جفاه الاهلون نزل بي
قريبا واصبح في اللحد غريبا وقد كان
لي في دار الدنيا داعيا ولنظري له في
هذا البيت الجديد راجيا فتحسن هناك
ضيافتي وتكون ارحم بي من اهلي وقرابتي
يا عالم السر والنجوى ويا كاشف الضر و
البلوى كيف نظرك لي بين سكان الثرى
وكيف صنيعك بي في ايام حيوة الدنيا
يا افضل المنعمين في الائه وانعم المفضلين
في نعمائه كثرت اياديك فعجزت عن احصائها

وصفت ذرعا في شكري لك بجزائها
فلك الحمد على ما ابكيت والشكر على ما
اوليت يا خير من دعاه داع وافضل من
من رجاه راج بذمة الاسلام اتوسل
اليك وبحرمة القران اعتمد عليك فاعرف
لها ذمتي التي رجوت بها قضاء حاجتي
الهي لو طبقت ذنوبي الارض والسماء
وخرقت النجوم فبلغت اسافل الثرى ما
ردني الياس عن توقع غفرانك ولا
صرفني القنوط عن انتظار رضوانك
احب الي لنفسي واعودها على عاقبة في
رمسي ما يرشدها بهدايتك اليه ويدلها

بحسن نظرك واستعملها بذلك مني اذ
كنت ارحم بها من نفسي يا رحمن الهي قد
علمت ما استوجب بعملي منك ولكن رجائي
يابى ان يصرفني عنك فهب لي ما ظننت
وحقق ظني فيما رجوت الهي دعوتك
بالدعاء الدعاء الذي علمتني فلا تحرمني
جزائك الذي عرفتني فمن النعمة ان
اهتديتني لدعائك ومن تمامها ان
توجب لي محمود جزائك الهي وعزتك وجلالك
لقد اجبتك محبة استقرت حلاوتها
في قلبي وما تنعقد ضمائر محبيك على انك
تبغض محبيك الهي ليس تشبه مسئلتي

مسائل السائلين لان السائل اذا منع
امتنع عن السؤال وانا لا غنى بي عما
سئلتك على كل حال الهي لا تغضب علي
فلست اقوم لغضبك اللتار خلقتني
فاطيل بكائي ام للشقاء خلقتني فليتك
لم تخلقني الهي اللتار ربتني امي فليتها
لم تربني ام للشقاء ولدتني فليتها
لم تلدني ليت امي كانت عاقرا بي ولم تعالج
حملي انتشرت عبراتي حين ذكرت خطيئاتي
ومالي لا ابكي ولا ادري الى ما يكون اليه
مصيري وما الذي يهجم عليه عند البلوغ
مسيري وارى نفسي تخاتلني وايامي

تخادعني وقد خفقت عند راسي اجنحة
الموت ورمقتني من قريب اعين الفوت
فما عذري وقد حشا مسامعي رافع
الصوت ايها المناجي ربه بانواع الكلام
والطالب مسكنا في دار السلام والمسوف
بالتوبة عاما بعد عام ما اريك منصفا
لنفسك من بين الانام لو دافعتك
نومك يا غافل الصيام واقتصرت على
القليل من لعق الطعام لكنت احرى
بان تنال شرف المقام ايتها النفس اقتربي
من الصالحين واقتبسي من سمت
هدى الخاشعين واختطلي ليلك و

نهارك مع المتقين لعلك ان تسكني في
رياض الخلد مع المتقين وتشبهي بنفوس
قد اقرح السهر رقة جفونها وهمعت
زوافر الدموع مستدرات عيونها
ودامت في الخلوات ضجة حنينها فانها
نفوس باعت زينة الدنيا واثرت فضل
الاخرة على الاولى اولئك وفد الكرامة
يوم يخسر فيه المبطلون ويحشر الى
ربهم بالجنا وكان من دعائه في السرور المتقين
الصلوة على النبي ما وجد في نسخة صلى الله عليه وآله
الصحيفة التي قد كانت برواية الشيخ
الفقيه المعروف بابن شاذان من اكابر

قدماء اصحابنا ومن المعاصرين للشيخ
المفيد اعلم انه قال ابن شاذان المذكور
في اوايل تلك الصحيفة هكذا ودعاء
المتوكل يعني ابن هرون راوي الصحيفة
الكاملة في الدفتر على نحو ما وجد في
صحيفة زيد وصحيفة الصادق عليه السلام
سوى الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
وهو اللهم صل على محمد عبدك و
رسولك ومفتاح باب جنتك والناهض
باعباء مواثيق عهدك الى عبادك و
ذريعة المؤمنين الى رضوانك والمستقل
بما حملته من الاشارة بآياتك والذي لم

يستطع الا موافقة علمك وقبول الرسالة
اذ تقدم له قبولها في ام الكتاب عندك
وكيف ما يستطيع رد ما نفذت به مشيتك
من يتقلب في قبضتك وناصيته بيدك
اللهم كما اخترعت محمدا على علم لامرك
وجعلته شهيدا على خلقك ومبلغا
عنك حجج اياتك واعلام شواهد بيناتك
واسمع من اذنت له في الاستماع من الحق
الذي صحت عنه وسئلته وبصر من لم
يجعل على بصره غشاوة القلوب فنكل
على ان يرى الحق في احسن صورته واوصل
باذنك الهدى الى القلوب التي لم تغفلها

بطبعك وكان حجتك على من علمته
بالمعاندة لك والخلاف على رسلك و
بلغ مجهود الصبر في اظهار حقك واثر
الجد على التقصير والريب في امرك ابتغاء
للوسيلة عندك والزلفة لديك
وطول الخلود في رحمتك وحتى قلت
له فتول عنهم فما انت بملوم فبلغه غاية
كرامتك وزده كما وصل بيننا وبين
معرفتك اللهم وكما قمعت به الكفر على
جرانه وجدعت انف النفاق بحجة نبوته
وقطعت قرائن الضلال بضوء نور
هدايته وجعلته يمنك عليه على المشركين

ثاقبا ولنبوات المرسلين خاتما وعلى
الكتب الاولى مهيمنا وبكل مبعث قبله
من الرسل مؤمنا ولمن بلغ عنك شاهدا
ولمن ادبر عنك مجاهدا والى قيام
الساعة حامدا وللمؤمنين في غربة
القيامة فاقدا وبين الحق والباطل
فارقا وبحقك في عبادك ناطقا و
لمن تقدمه من الانبياء مصدقا فصل
عليه صلوة ترفعه بها على درجات
النبيين تنضر بها وجهه في موقف الساعة
يوم الدين اللهم وكما جعلته بامرك
صادعا ولشمل منتشر الهدى جامعا

ولعدد المشركين قاطعا ولحمى الحق ان
يستباح مانعا ولما نجم من قرن الضلال
قاصفا ولما نبغ من الباطل بسيف الحق
دامغا ولما ائتمنه عليه من الرسالة
مبلغا وللمستجيبين له المتعلقين بعروته
بشيرا وللمتخلفين عن ضوئها رحقه
نذيرا وسراجا منيرا ولمن استصبح بذكاء
زنده مستنيرا وفرضت الاصوات
على صوته وان تكون كلها محفوظة
دون هيبته فلا يجهر بها عليه عند
مناجاته ونلقاه باحمدها عند محاورته
ونكف من غرب الالسن لدى مسئلته

اعظاما منك لحرمة نبوته واجلالا
لقدر رسالته وتمكينا في اثناء الصدور
لمحبته وتوكيدا بين حواشي القلوب
لمودته فارفعه بسلامنا الى حيث قدرت
في سابق علمك ان تبلغه اياه وبصلاتنا
عليه اللهم وهب له من رياض جنتك
والدرج المتخذة لاهل ولايتك ما
تقصر عنه مسئلة السائلين من عبادك
كرامة تنزله شرف ذروتها وتبلغه
قصوى مكنة غايتها وتهطل سحائب
النعيم بمزن ودقه وطوائف المزيد و
الرضوان من فوقها وتجري اليه جداول

فضلك فيها وتشرفه بالوسيلة على نازليها
اللهم اجعله اجزل من احرز نصيبا من
رحمتك وانضر من اشرق وجهه بسجال
عطيتك واقر الانبياء زلفة يوم المقعد
عندك واوفرهم حظا من رضوانك
واكثرهم صفوف امة في جناتك اللهم
وابلغ به من تشريف منزلته واعلاء
رتبته وخاصة خالصته ومكنة زلفته
وجزيل مثوبته والزيادة في كرامته
وشكر قديم سابقته ورفع درجته
واعطائه الوسيلة التي استثناها
على امته ما انت اهله في كرمك وفيض فضلك

وجريد مواهبك وما محمد اهله فيك فيما
بلغ في رضاك وتحرى من حفظ حقك
وتولى من المحاماة عن دينك والذب
عن حدود نهيك فقد دعا الى اثبات
الخلق والامر لك وصبر على الاذى فيك
ولم يشر بالربوبية الا اليك منا منك
عليه لا منا منه عليك وبما انعمت به
عليه من فضلك ومكنت في قلبه من
معرفتك ودللته عليه من اعلام قدرتك
واصطفيته له من تبليغ رسالتك اللهم
ومهما توارى عنا من حجب الغيوب عندك
وتوليت طي علمه من عبادك وكان في

خزائن

خزائن امرك ولم تنزله في تاويل لديه في
كتابك وخانتنا الصفات وكلت الالسن
دون عبادته فلم تهتد القلوب الى
منازلك فيه من فضل عطاء تؤتيه و
ذخيرة كرامة توصلها اليه وتهطل
سماؤها عليه فاعط محمدا من ذلك
حتى يرضى وزده من ثوابك بعد الرضا
ما لا يبلغه مسئلة السائلين وتقصر عنه
المنى وحتى لا يبقى غاية غبطة الا اوفيت
به عليها ولا ارتفاع درجة الا حللت به
اليها وجعلته مخلدا في اعلا علوها اللهم
وكما اكثرت ذرامته وعدد المستجيبين

لرسالته والمعرفين لحجته حتى استفاض
دينه وعلت كلمته فقد امت به لسان
الباطل حتى كلت حجته ودمغت به الكفر
فاضحى ماموما قد هشمت في راسه بيضته
وجدعت به انف الباطل فاستخفى
لقبح حليته وطال به الاسلام وانبجست
ينابيع حكمته فاحو المثوبة له على
حسب ما ابلى في حقك وتقدم فيه من
النصيحة لخلقك اللهم واجعله خطيب
وفد المؤمنين اليك والمكسو حلل
الامان انا وقف بين يديك والناطق
اذا خرست الالسن في الثناء عليك اللهم

وابسط لسانه في الشفاعة لامته وار
اهل الموقف من النبيين واتباعهم تمكن
منزلته واوهل ابصار اهل المعروف
العلي بشعاع نور درجته وقفه
في المقام المحمود الذي وعدته واغفر
ما احدث المحدثون بعده في امته
مما كان اجتهادهم فيه تحريا لمرضاتك
ومرضاته وما لم يكن تاليبا على دينك
ونقضا لشريعته واحفظ من قبل
بالتسليم والرضاء دعوته واجعلنا
ممن تكثر به وارديه ولا يذاد عن
حوضه اذا ورده واسقنا منه كاسا

رويا لا نظما بعده اللهم انه قد سبقنا
بتقديمك اياه وتاخيرنا عن رؤيته
وان كان لم يسبقنا باياته وعلاماته
وما حج به عقولنا من برهان رسالاته
فامنا به غير شكاك ولا ذوي خواطر
حالت بيننا وبين الاعتراف بحجته
وقد عظم تلهفنا على الذين اخرجوه
من بلده وكانوا مع الذي كايده وجحده
وتمنينا ان لو شهدنا مشهدا من
مشاهده فنرد ايدي الذين حاربوه
الى صدورهم ونضرب صفحات خدودهم
ولبات نحورهم اللهم فاذ فدياتنا

نصرته وضرب وجوه المنكرين بحجته و
قصرت بنا عن دهره ولم تخرجنا في
مدة من نصره وعزوه واواه ووقره
وخرج من بيته مهاجرا معه فصانه
بنفسه عن المشركين ومنعه لا عن لحمه
ولا نسبه فاجعلنا من اسعد اتباعه
واولاهم يوم القيمة لمحبته ورافته و
اقرهم عيونا في المقام المحمود برؤيته
واعرفهم مقاما بعد السابقين الاولين
في فلته واوجه من ضممته من التابعين
لهم بالاحسان الى زمرته واشدهم
في الدنيا اعتقادا لمحبته اللهم احضره

ذكرنا عند طلبته اليك في امته واخطرنا
بباله لندخل في عدة من ترحمه بشفاعته
واره من اشرف صلواتنا وسبحات
نورها المتلالاة بين يديه ما تعرفه
به اسمائنا عند كل درجة نرقى به اليها
ويكون وسيلة لديه وخاصة به و
قربة منه ويشكرنا على حسب ما مننت
به علينا من الصلوة عليه اللهم وان
كان علمك قد سبق بشقوتي وكنت
عندك من المعذبين لخطيئتي فبلغ
محمدا ما حوته لطائف مسئلتي وزده
من عندك حتى يرضى وان رحمتني كما

عرفتني به توحيدك واستنقذتني من
هوة الكفر الى نجاة الايمان فشهادتي
له بالبلاغ عندك والاحتجاج لك على
من انكرك وخفض الجناح لمن استجاب
لك دعائه اليك وخلع كل معبود دونك
اللهم وصل على محمد صلوتك على
الانبيا واهل بيوتات المرسلين واجمع
به شملهم في غربة يوم القيمة وانطقهم
بالتشابك لدى انعدام الانواه عن
النطق بين يديك وصل بمحمد ارحامهم
يوم تقاطع الارحام واحللهم اشرف
المقام بين يديه ودرجات المنزل

المحمود وتقر وجه محمد باستنقاذك
اياهم من شر ذلك اليوم الغضب
وكان من دعائه عليه السلام في طلب السعادة
على ما رواه ابن اشناس البزاز في مطاوي
الصحيفة الكاملة السجادية التي هي
بروايته وكذلك الكفعمي في اواخر البلد
الامين والدرع الحصين في اثناء
ادعية الصحيفة الكاملة السجادية
التي ذكرها فيه وقال عند اختتامها
فقلت هذه الصحيفة من نسخة عليها
اجازة عميد الرؤسا ونقلت من خط
علي بن السكون وقوبلت بخط الشيخ

محمد بن ادريس انتهى كلامه وانا قد وجدته
ايضا في اواخر اصل بعض النسخ العتيقة
من الصحيفة السجادية المشهورة و
رايت في بعضها الاخر على هوامشها
من ذلك في هامش النسخة العتيقة المصححة
التي تعرف بالعراق لكثرة صحتها
بالمعصومة وكانت بخط بعض الافاضل
وقد نقلها من خط الشهيد رحمه الله
وكانت فيه بهذه العبارة ومن الادعية
الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية
هذا الدعا انتهى وقد رواه السيد
الداماد ره ايضا في جملة كتب ادعيته و

كذا نقله عن سبطه من طرف بنته
السيد امير زا عبد الحسيب بن الامير
السيد احمد العلوي العاملي في كتاب
الجواهر المنثورة في الادعية المأثورة
وقد نقله بعض افاضل مشايخنا المعاصرين
ايضا في طي رسالته التي في ذكر الادعية
السجادية اللاتي الحقها بالنسخة
المشهورة من الصحيفة الكاملة لكن
قد نقلها ايضا عن البلد الامين
المزبور للكفعمي المذكور اللهم لا
تخيب رجاء هو منوط بك ولا تصغر
كفا هي ممدودة اليك ولا تذل نفسا

هي عزيزة عليك بمعرفتك ولا تسلب
عقلا هو مستضيء بنور هدايتك
ولا تقذ عينا فتحتها بنعمتك ولا
تخرس لسانا عورته الثناء عليك
وكما كنت اولا بالتفضل فكن اخرا بالاحسان
الناصية بيدك والوجه عان لك
والخير متوقع منك والمصير على كل
حال اليك البسني في هذه الحيوة
البائرة ثوب العصمة وحلني في تلك
الباقية بزينة الامن والسعادة و
انطم نفسي عن طلب العاجلة الزائلة
واجرني على العادة الفاضلة ولا

تجعلني ممن تكله الى نفسه فالشقي من لم
تاخذ بيده ولم تؤمنه من غده والسعيد
من اويته الى كنف نعمتك ونقلته
حميدا الى منازل رحمتك انك على ما
تشاء قدير وميسر كل عسير وكل عسير
وكان من دعائه عليك سهل يسير في الشكوى
كما وجدته في اواخر اصل بعض النسخ
العتيقة من الصحيفة الكاملة السجادية
ولكن في بعض المواضع كما ستعرف قد
وقع عنوانه هكذا وكان من دعائه
في استجابته وقبوله اياه بالاسعاف
وفي بعض الصحايف كان العنوان كما

ستعلم

ستعلم هكذا وكان من دعائه في
استجابة دعائه وقد ذكره الشيخ ابو
الحسن محمد بن بحر الرهني في اصل نسخة
الصحيفة الكاملة السجادية التي هي
بروايته حيث اورده في صحيفته بعد
دعاء مكارم الاخلاق الكبير وقبل دعائه
اذا احزنه امر واهمته الخطايا ولكن
قد كان عنوانه هكذا وكان من دعائه
عليه السلام في استجابة دعائه ومع ذلك
قد كان بينهما بعض الاختلافات ايضا
بحيث قد يظن كونه دعاء اخر براسه
فلا تغفل وقد نقله الشيخ الكفعمي ايضا في

سطاوى ادعيته الصحيفة الكاملة التى
اوردها فى اواخر كتاب البلد الامين
وقد نقلها من نسخة من الصحيفة الكاملة
التى قد كانت بخط على بن السكون و
عليها اجازة عبد الرزاق شاو قويلك
بخط ابن ادريس الا ان بينهما عدة من
الاختلافات منها فى الالفاظ والعبارات
مع انه قد اورد فيه هذا الدعاء هكذا
وكان من دعائه فى استجابته وقبوله
اياه بالاسعاف ما قول فلا تظن
العبد فى هذا الدعاء لاجل تفاوت
العنوانات او مخالفة بعض الالفاظ

والعبارات

والعبارات ولذلك نحن قد عرضنا
هذا الدعا لتلك الاختلافات نادرة
فى المتن ونادرة فى الهامش فلا تغفل وهو
اللهم وقد اكدى الطلب واعيت الحيلة
الا من عندك وضاقت المذاهب و
امتنعت المطالب فى عرف الرغائب و
انقطعت الطرق الا اليك وتقرعت
الامال الا منك وانقطع الرجا الا منك
وخابت الثقة واخلفت الظن الا بك
وغربت الالسن واخلفت العداة
الا عندك اللهم والحاجة سبل المطالب
اليك مشرعة ومناهل الرجا لديك

مترعة وابواب الدعا اليك مفتحة والاستغاثة
لمن استغاث بك مباحة واعلم انك
لمن دعاك بموضع الاجابة وللصارخ
بمرصد الاغاثة وان في اللهف الى جودك
والرضا بقضائك عوضا من منع
الباخلين ومندوحة عما في ايدي
المستاثرين ودركا من خير الموازرين
وان القاصد اليك لقريب المسافة منك
ومناجات الطالب اياك غير محجوبة عن
استماعك وانك لا تحتجب عن خلقك و
انما تحجبهم الامال دونك وقد علمت يا
الهي ان افضل زاد الراحل اليك عزم الارادة

وقد ناجاك بعزم الارادة قلبي فاسئلك
اللهم بكل دعوة دعاك بها داع اجبت
دعوته او رجاك بها راج بلغته امله او
صارخ اغثته صرخته او مكروب فرجت
عنه او مذنب خاطئ غفرت له ذنبه
او فقير اهديت غناك اليه او معافا اتممت
نعمتك عليه ولتلك الدعوة لديك حق
وعليك منزلة الا صليت على محمد واله و
مننت علي بغفران ما مضى من ذنوبي و
اعصمني فيما بقي من عمري وافتح ابواب
جودك التي لا تغلقها عن احبائك و
اصفيائك يا ارحم الراحمين اقول

وهذا الدعا قد وقع في صحيفة الرهني
المذكور وفي نسخة صحيفة الفقيه ابن
شاذان المعاصر للمفيد باختلاف شديد
بينهما وبين السابق والفاظ الدعاء
بحيث قد يظن كون هذا الدعا دعا على حدة
فلذلك نحن اوردناه هنا مرة بروايتهما
رضه وعنوانه هكذا وكان من دعائه ع
في استجابته وقبوله اياه بالاسعاف وهذه
اللهم وقد اكدى الطلب واعيت الحيل
الا عندك وضاقت المذاهب وامتنعت
المطالب وعسرت الرغائب وانقطعت
الطرق الا اليك وتصرمت الامال و

انقطع الرجا الا منك وخابت الثقة و
اخلف الظن الا بك اللهم اني اجد سبل
المطالب اليك منهجة ومناهل الرجا
لديك مترعة وابواب الدعا اليك مفتحة
واعلم انك لمن دعاك بموضع اجابة و
للصارخ اليك بمرصد اغاثة وان
القاصد اليك لقريب المسافة منك و
ما جاءه العبد اياك غير محجوبة عن
استماعك وان في التلهف الى جودك
والرضا بعدتك والاستراحة الى ضمانك
عوضا من منع الباخلين ومندوحة
عما قبل المستاثرين ودركا من خير الموازرين

فاغفر فلا اله الا انت ما مضى من ذنوبي
واعصمني فيما بقي من عمري وافتح لي
ابواب رحمتك وجودك التي لا
تغلقها عن احبائك واصفيائك
يا ارحم وكان من دعائه في الراحمين
الاحتراز عن المخاوف والخلاص من المهالك
على ما وجدته في بعض المجاميع العتيقة
المشتملة على الصحيفة الكاملة السجادية
برواية ابن اشناس البزاز وعلى سائر
ادعيته ايضا اللهم اني اسئلك
بحق العرش وعظمته وبحق الكرسي
وسعته وبحق القلم وجريته وبحق

اللوح وحياطته وبحق الميزان وحدته
وبحق الصراط ودقته وبحق جبرئيل
وامانته وبحق ميكائيل واطاعته و
بحق اسرافيل ونفخته وبحق عزرائيل
وصولته وبحق نوح وسفينته وبحق
هود وهيبته وبحق صالح وناقته و
بحق ابراهيم وخلته وبحق اسمعيل و
ذبيحته وبحق اسحق وذريته وبحق
يعقوب وغربته وبحق موسى ومناجاته
وبحق هرون وبهائه وبحق عزير
وامانته وبحق شعيب وابنته وبحق
داود وقبضته وبحق سليمان ومملكته

وبحق ذي الكفل وخشيته وبحق دانيال و
كرامته وبحق الخضر وسياحته وبحق
ايوب وبليته وبحق يونس ودعوته و
بحق زكريا وعبادته وبحق يحيى وطهارته
وبحق عيسى وزهادته وبحق محمد و
شفاعته وبحق القران وتلاوته و
بحق العلم ودرايته وبحق علي بن ابي طالب
وشجاعته وبحق الحسن وسمته و
بحق الحسين وشهادته اسئلك بحق
هؤلاء وشرفهم ان تجعلني في حرزك
وحفظك يا ارحم الراحمين يا من يملكني
وكان من دعائه ع لا تهلكني لدفع الاعادي

والحفظ

على ما نقله والحفظ الكفعمي في رسالته
التي الحقها بكتاب الجنة الامان الواقية
المعروف بمصباح الكفعمي وقال ان
هذا الدعا من نوادر ملحقات الصحيفة
الكاملة المتداولة المشهورة بسم الله
الرحمن الرحيم يا من سبق علمه ونفذ
حكمه صل على محمد واله وازل حلمك
عن ظالمي وبادره بالنقمة وعاجله
بالاستيصال وكبه لمنخره واغصصه
بريقه واردد كيده في نحره وحل بيني
وبينه بشغل شاغل وسقم دائم و
اسلبه روح الراحة واشدد عليه

الوطاة وخذه بالمخنق وحرجه في صدره
ولا تبث له قدما ونكله واجتثه و
استاصله وجنبه وانزع لباس نعمتك
عنه والبسه الصغار واجعل عقباه
النار بعد اثاره وسلب قراره واسكنه
دار بواره اللهم بادره اللهم بادره
اللهم عجله اللهم عجله ولا توجله اللهم
خذه اللهم خذه اللهم اسلبه التوفيق
اللهم اسلبه التوفيق اللهم لا تنهنهم
ولا تؤخره اللهم عليك به اللهم اشدد
قبضتك عليه وبك اعتصمت عليه و
بك استجرت منه وبك تواريت عنه

وبك استكفيت دونه وبك استرت من
ضرائه اللهم احرسني بحراستك منه و
من عداتك واكفني بكفايتك كيده
وكيد بغاتك اللهم احفظني بحفظ
الايمان واسبل على سترك الذي سترت
به رسلك عن الطواغيت وحصني
بحصنك الذي وقيتهم به من الجوابيت
اللهم ايدني منك بنصر لا ينفك وعزيمة
صدق لا تختل واحللنا بنورك و
اجعلنا متدرعا بدرعك الواقية
واكلاني بكلائك الوافية انك واسع
لما تشاء وولي من لك توالى وناصر

من اليك اوى وعون من بك استعدى
وكافى من بك استكفى العزيز الذى
لا يمانع عما تشاء ولا حول ولا قوة الا
بالله وهو حسبى عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم وصلى الله على محمد
وكان من واله الطاهرين دعائه بعد
كما فى نسخة صلوة الليل صحيفة الشيخ
الفقيه ابن شاذان المعاصر للشيخ المفيد
قدس سره الهى وسيدى هدات العيون
وغارت النجوم وسكنت الحركات من
الطير فى الوكور والحيتان فى البحور
وانت العدل الذى لا يجور والقسط

الذى

الذى لا يميل والدائم الذى لا يزول و
اغلقت الملوك ابوابها ودارت عليها
حراسها وبابك مفتوح لمن دعاك يا سيدى
وخلا كل حبيب بحبيبه وانت المحبوب الى
الهى انى وان كنت عصيتك فى اشياء
امرتنى بها واشياء نهيتنى عنها فقد اطعتك
فى احب الاشياء اليك امنت بك لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك منك على
لا منى عليك الهى عصيتك فى اشياء امرتنى
بها واشياء نهيتنى عنها لا احد مكابرة
ولا معاندة ولا استكبار ولا جحود لربوبيتك
ولكن استفزنى الشيطان بعد الحجة و

للمعرفة والبيان لا عذر لي فاعتذر فان
عذبتني فبذنوبي وبما انا اهله وان غفرت
لي فبرحمتك وبما انت اهله انت اهل
التقوى واهل المغفرة وانا من اهل الذنوب
والخطايا فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت يا ارحم الراحمين وصلى الله على
محمد واله وكان من دعائه ع اذا اصبح اجمعين
وقد اورده الشيخ الفقيه ابن شاذان في
نسخة صحيفة ولعله غيره ايضا وهو اللهم
اني اصبحت متمسكا بحبل طاعتك معتصما
بوثائق مغفرتك راجيا طولك مؤملا
فضلك ملقيا اليك اقاليد امالي حاطا

بفنائك

بفنائك ركائب رجائي مقرا بذنوب ركبتها
واوزار استحقبتها بما كسبت يداي وجنتاه
علي بخذلان صبحني معترفا بخطايا جنيتها و
عظائم اجترمتها اللهم انت الرب الغفور
الرحيم الودود وتغفر الحوب وانا عبد ذليل
مقر بالخطيئة نادم عليها هارب من فورة
غضبك الى بحبوحة فضلك راغب اليك
في تغطيتي بالاقالة والصفح سائلا فسيحة
رحمتك وسعة طولك اعذن اللهم
سربال غفرانك بعظمتك وجلالك واسجف
على نفسي ستور رضوانك بجبروتك و
قدرتك واسمائك التي تغرب قلوب

الخلائق عن الاحاطة بها اذ هي مستترة
دونهم ومنكتمة عنهم ومحجوبة لديهم
اللهم لك الحمد عدد ما انعمت به على جميع
خلقك ولك الحمد عدد حسنات خلقك و
سيئاتهم من اول الدهر الى آخره ولك
الحمد عدد كل شيء في دنياك واخرتك اللهم
لك الحمد كما انت اهله اللهم تب على عبدك
الخائف سطوتك التي استحقها بسيء فعله
الواقف بين يديك وقد بهظته ذنوبه
المعترف بما سلف من اوزاره المستجير بك
من اليم عقوبتك المستخذي لك اللائذ
بعرى غفرانك المستدري بظلك الظليل

بجميع ما ثبت على جميع خلقك منذ
براتهم وبما تتوب على نسمتك وجليلتك
وسكان سمائك وقطان ارضك الى
وقت طيك الحساب وتهيئ من اناتهم و
اغتفار ذنوبهم لهم وتغمد زلاتهم و
الافضال عليهم بغفرانك الذي لا
كفاء له ورحمتك التي لا يشاكلها
نوال ولا يحيط بها وصف ولا يبلغها
مدى شرح انك انت التواب الرحيم
الرؤف وكان من دعائه لا نجاح المآرب الكريم
على ما وجدته في كتاب الدعاء للسيد
الداماد قده وفي كتاب الدعاء لسبطه

الامير السيد امير زا حسيب وكان من
دعائه ع على اهل الشام كما وجدته
في اواخر بعض النسخ الصحيفة الكاملة
برواية ابن اشناس البزار ورايته في
بعض المجاميع العتيقة ايضا اللهم
انك قد نديت الى فضلك وامرت بدعائك
وضمنت الاجابة لدعائك ولم تخب
من فزع اليك برغبته او قصدك بحاجته
ولم يرجع منك الطالب صفرا من عطائك
ولا خائبا من مواهبك واي راج
امك فلم يجدك قريبا واي وافد وفد
اليك فاقتطعته عوائق الرد دونك

بل اي مستنبط لمزيدك اكدى دون
استماحة سجال نعمتك اللهم وقد
قصدت اليك بطلبتي وقرعت باب
فضلك بيد مسئلتي وناديك بالخشوع
والاستكانة قلبي ووجدتك خير شفيع
وقد علمت تباركت وتعاليت ما يحدث
من طلبتي قبل ان يخطر بفكري او يقع
في خلدي فصل اللهم دعائي بالاجابة
واشفع مسئلتي اياك بنجح طلبتي اللهم
وقد شملنا زيغ الفتن واستولت علينا
عشوة الحيرة وقارعنا الذل والصغار
وحكم في عبادك غير المامونين على دينك

فانبز امور آل محمد من نقض حكمك وسعى
في تلف عبادك المؤمنين فاجعل فينا
مغنما وامانتنا وعهدنا ميراثا و
اشتريت الملاهي والمعازف والكبارات
بسهم الارملة واليتيم والمسكين
فرتع في مالك ما لا يرعى لك حرمة و
حكم في ابشار المسلمين اهل الذمة فلا
زائد يذودهم عن هلكة ولا راحم
ينظر اليهم بعين الرحمة ولا ذو شفاعة
يشفع لذات الكبد الحرى من المسبغة
فهم اهل ضرع وضياع واسراء مسكنة
وخلفاء كاذبة وذلة اللهم وقد

استحصد زرع الباطل وبلغ نهيته
واستحكم عموده وخرف وليده ووسق
طريده وضرب بجرانه اللهم فاتح له
من الحق يدا حاسدة تضرع بها قائمة
وسوق وتحت سنامه وتجدع مراغمه
لينظر اليه بقبيح حليته وبظهر الحق
بحسن صورته اللهم ولا تدع للجود عامة
الا قصمتها ولا خبة الا هلكتها ولا
كلمة مجتمعة الا فرقتها ولا قائمة
الا خفضتها ولا راية الا نكستها
وحططتها ولا علوا الا اسفلته
ولا خضراء الا ابدتها اللهم وكور

شمسه واطفى نوره وام بالحق راسه وفض
جيوشه وارغب قلوب اهله وارنا انصار
الجور عباديد بعد الالفة وشتى بعد
اجماع الكلمة ومقموعي الرؤس بعد
الظهور على الامة اللهم واسفر لنا عن
نهار الحق والعدل وارناه سرمد و
اهطل علينا بركته وادله ممن ناواه
وعاداه واوضح به في عنق الليل المظلم
وبهيم الحيرة المدلهم اللهم واحي به الارض
الميتة واجمع به الاهواء المتفرقة واقم
به الحدود المعطلة واسرب به الاحكام
المهملة اللهم واشبع به الخماص السبعة

وارحم به الابدان اللعنة اللهم وقد
عرفتنا من حسن اجابتك ما قد يخصنا
على مسئلتك وانت المتفضل فافتح
لنا حسب كرمك باب فرج من عندك
ورزق طيب وقضاء حوائج بفضلك
انك انت المفضل المنان وصلى الله
على محمد وكان من دعائه واله اجمعين
عليه السلام في الاستعاذة وهذا الاخلاق
على ما اورده ابن شاذان الفقيه في
نسخة صحيفة من غير ذكر وقد وجدت
هذا العنوان لهذا الدعاء في كلام
بعض العلماء اللهم اني اعوذ بك ان

تحسن في لوامح العيون علانيتي وتقبح
في خفيات القلوب سريرتي اللهم فكما
اسأت فاحسنت الي فاذا عدت
تعدت علي فاغمرني بطاعتك ولا
تخزني بمعصيتك وارزقني مواساة
من قترت عليه بما وسعت علي يا ارحم
الراحمين اعوذ بك من حيوة غرضا
وميتة مثلا ومنقلب ندما يا مفزعي
اذا اعيتني الحيل يا من عفوه منتهى
الامل وفقني لخير القول والعمل
اعوذ بك من صفقة خاسرة ويمين
فاجرة وكان وحجة من دعائه داحضة

اذا عرضت له كما اورده مهم من المهمات
الشيخ ابن شاذان في الصحيفة السجادية
التي كانت بروايته وهو يا من تحل به
عقد المكاره وساق الدعاء الى اخره
كما في نسخة الصحيفة المشهورة ثم قال
يا خير من خلوت به وحدي ويا خير من
ناجيته في سري ويا خير من مددت
اليه عنقي ويا خير من اشرت اليه
بكفي اسئلك اللهم ان ترزقني الخير و
تعطينيه وان تصرف عني الشر و
تجنبنيه وان تزجر عني الشيطان و
تكفينيه وان تسقيني من حوض محمد

صلى الله عليه وآله تورد بنه وان
ترزقني الفردوس وتحلنيه ادعوك
يا رب تضرعا وخفية ورغبة ورهبة
خوفا وطمعا انك سميع الدعاء اللهم
انك قد احصيت ذنوبي فاغفرها لي
وعرفت حوائجي فاقضها لي واصلحني
بعلمك الذي لا يعلمه احد من الناس
غيرك وكان من يا ارحم دعائه الراحمين
على ما رايته في الجيران الصحيفة الكاملة
السجادية غير المشهورة برواية الشيخ
حسين بن اشكيب كما وجدته بخط ابن مقلة
الكاتب الخطاط المشهور اللهم تولني في

جيراني

جيراني باقامة سنتك والاخذ
بمحاسن ادبك في ارفاق ضعيفهم وسد
خلتهم وتعهد قادمهم وعيادة
مريضهم وهداية مسترشدهم و
مناصحة مستبشرهم وكتمان اسرارهم
وستر عوراتهم ونصرة مظلومهم
وحسن مواساتهم بالماعون والعود
عليهم وبالجدة والافضال واعطا
ما يجب بهم قبل السؤال والجود
بالنوال يا رب العالمين اقول
دعاء الجيران ليس في نسخة الصحيفة
الكاملة المشهورة دعاء براسه

وانما هو داخل في جملة الدعاء المعنون
بعنوان دعائه عليه السلام لجيرانه و
اوليائه اذا ذكرهم واوله اللهم صل
على محمد واله وتولني في جيراني
وموالي العارفين بحقنا المنابذين
لاعدائنا الى اخر الدعاء واما في
نسخة رواية ابن اشكيب المذكور فهذا
الدعاء قد وقع عنوانه هكذا وكان
من دعائه عليه السلام لشيعته واوليائه
هكذا اللهم صل على محمد واله وتولني
في شيعتي واوليائي العارفين بحقنا
والمنابذين باعدائنا الى اخر الدعا

ثم

ثم اورده بعده الدعاء للجيران على حدة كما
وكان من دعائه اوردناه في الكرب والاثالة
على ما وجدته في اواخر بعض اصل نسخ
الصحيفة المشهورة السجادية الكاملة
ايضا هذا الدعاء مذكور في جملة ادعية
الصحيفة الكاملة المنقولة في البلد الامين
وفي ملحقات الصحيفة المشهورة لكن
بتفاوت كثيرة ولذلك اوردناه هنا
مرة اخرى اللهم صل على محمد واله ولا
تشمت بي عدوي ولا تفجع بي حميمي اللهم
هب لي لحظة رحيمة من لحظاتك تكشف
بها عني ما ابتليتني به وتردني الى احسن

عاداتك عندي واستجب دعائي ودعا
من اخلص لك دعائه لي فقد ضعفت
قوتي وقلت حيلتي واشتدت حالي
ويئست عما حالي عند خلقك فلم يبق الا
رجاؤك في رد قديم ما انعمت علي
فان قدرتك على كشف ما انا فيه
كقدرتك على اذهاب ما ابتليتني به
اي رب ذكر عوائدك يؤنسني والرجا
لانعامك ورحمتك وفضلك يقويني
لم اخل من نعمتك منذ خلقتني فانت
الهي مفزعي وملجائي والحافظ لي و
الذاب عني والمتحنن علي الرحيم بي

المتكفل برزقي في قضائك كان ما حل
بي وبعلمك ما صرت اليه فاجعل يا وليي
وسيدي فيما قضيت وقدرت علي و
حتمت علي عافيتي وما فيه صلاحي
وخلاصي مما انا فيه لا ارجو لدفع
ذلك غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك
فكن يا ذا الجلال والاكرام عند حسن
ظني بك وارحم ضعفي وقلة حيلتي
واكشف كربتي واستجب دعوتي انك
على كل شيء قدير واقلني عثرتي وامنن
علي بذلك وعلى كل داع لك امرتني
يا سيدي بالدعاء وتكفلت بالاجابة

ووعدك الحق الذى لا خلف له اللهم
فصل على محمد عبدك ورسولك وآله
واغثنى فانك غياث من لا غياث له
وحرز من لا حرز له يا ذا الجلال والاكرام
امين يا رب العالمين اللهم لك ترهب
المرهبون واليك اخلص المبتهلون
رهبة لك ورجاء لعفوك يا اله
الحق ارحم دعاء المستصرخين واعف
عن جرائم الغافلين وزد فى احسانك
المنيبين يوم الوفود عليك يا كريم
وكان من دعائه عليه السلام فى حال القنوت
على ما وجدته فى بعض الكتب المعتبرة وقد

ادرجه الكفعمى فى جملة ادعية الصحيفة
الكاملة التى اوردها فى البلد الامين
وقد ذكره بعض افاضل مشايخنا فى
اخر نسخة الصحيفة الكاملة السجادية
المشهورة ايضا هذا الدعاء وانكان
مذكورا فى ملحقات الصحيفة الكاملة
المتداولة وقد نقله الشيخ المعاصر ايضا
فى الصحيفة الثانية الا ان بينه وبينها
لما كان بعض الاختلافات ولا سيما
فى اوله ولم يصرحا ايضا بكونه من
الادعية الساقطة من الصحيفة الكاملة
السجادية فلذلك اوردناه هنا مرة

اخرى مع غرضنا الاهم في هذا الموضع
ايراد جميع ادعية الساقطة من الصحيفة
الكاملة السجادية المشهورة وجميعها
فلا تغفل وهو اللهم انت المبين البائن
المبين وانت المكين الماكن الممكن اللهم
صل على ادم بديع فطرتك وبكر
حجتك ولسان قدرتك والخليفة في
بسيطتك واول مجتبى للنبوة برحمتك
وساحف شعر راسه تذللا في حرمك
لعزتك ومنشاء عن التراب بطق اعرابا
بوحدانيتك وعبد لك انشاته تحصينا
لامتك ومستعيذ بك من مس عقوبتك

وصل على ابنه الخالص من صفوتك و
الفاحص عن معرفتك والفائض المامون
على مكنون سريرتك بما اوليته من
نعمتك ومعونتك وعلى من بينهما من
النبيين والمرسلين والصديقين و
الشهداء والصالحين واسئلك
اللهم حاجتي التي بيني وبينك لا يعلمها
احد غيرك ان تاتي على قضائها
وامضائها في يسر منك وشدا زر
وحط وزر يا من له نور لا يطفا
وظهور لا يخفى وامور لا تكفى
اللهم اني دعوتك دعاء من عرفك

وتسبل اليك وان بجميع بدنه لديك
سبحانك طوت الابصار في صنعك
مديديها وسدت الالباب عن كنهك
اغنتها فانت المدرك غير المدرك
والمحيط غير المحاط به وعزتك لتفعلن
وعزتك لتفعلن وعزتك لتفعلن
وكان من بي كذا وكذا دعاء عليه السلام
في الاستغفار في قنوت الوتر
على ما نقله الكفعمي في كتابيه البلد
الامين والمصباح للشيخ طوسي و
غيرهم في غيرها وقد وجدت في
بعض الكتب المعتمدة ان هذا الدعا

وكذا السيد بن باقي في كتاب اختيار المصباح ع ع

ايضا من جملة الادعية الساقطة
من نسخة الصحيفة السجادية المشهورة
ولا تظنن اتحاد هذا مع الدعاء
الذي اورده الشيخ المعاصر في الصحيفة
الثانية فانه دعاء اخر مختص في
الغاية وان كان من جملة ادعية
استغفاره عليه السلام ايضا
اللهم ان استغفاري اياك وانا مصر
على ما نهيت قلة حياء مني وتركي
الاستغفار مع علمي بسعة حلمك
تضييع بحق الرجاء اللهم ان
ذنوبي تؤيسني ان ارجوك وان

علمي بسعة رحمتك يؤمنني ان اخشاك
فصل على محمد وال محمد وحقق حبائي
لك وكذب خوفي منك وكن لي عند احسن
ظني بك يا اكرم الاكرمين وايدني
بالعصمة وانطق لساني بالحكمة و
اجعلني ممن يندم على ما صنعه في امسه
اللهم ان الغني من استغنى عن خلقك
واجعلني ممن لا يبسط كفه الا اليك
اللهم ان الشقي من قنط وامامه التوبة
وخلفه الرحمة وان كنت ضعيف العمل
فاني في رحمتك قوي الامل فهب لي
ضعف عملي لقوة املي امرت فعصينا

ونهيت فما انتهينا وذكرت فتناسينا
وبصرت فتعامينا وحذرت فتعدينا
وما كان ذلك جزاء احسانك الينا
وانت اعلم بما اعلنا واخفينا واخبر بما
لم نات وما اتينا فصل على محمد وال
محمد ولا تؤاخذنا بما اخطانا فيه وما
نسينا وهب لنا حقوقك لدينا وتمم
احسانك الينا واسبغ نعمتك علينا
انا نتوسل اليك بمحمد صلواتك
عليه واله رسولك وبعلي وصيه
وفاطمة ابنته وبالحسن والحسين
وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي

ومحمد وعلي والحسن والحجة عليهم السلام
اهل بيت الرحمة ونسئلك ادرار
الرزق الذي هو قوام حياتنا وصلاح
احوال عيالنا فانت الكريم الذي
تعطي من سعة وتمنع عن قدرة ونحن
نسئلك من الخير ما يكون صلاحا للدنيا
وبلاغا للاخرة واتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
وكان من دعائه ع في الاهلاك الاعداء
والحاسدين وعلى ما المارقين ودفعهم
وجدته في جملة ادعية الملحقات بالصحيفة
الكاملة السجادية برواية الوزير ابي القاسم

الحسين بن علي المغربي وبخط المولى فتح
الله الخطاط الاصبهاني اللهم اني
اسئلك بنورك وعزك وجلالك و
جميع معاليك ان تاخذ من يؤذيني
اخذ الزلزلة اخذ الرابية اخذ الدمدمة
اخذا وبيلا ابده ابطش به البطشة
الكبرى انتقم منه اجعل كيده في تضليل
وارسل عليهم طيرا ابابيل والقه في
الحطمة الكبرى خذه اخذ عزيز مقتدر
اللهم اهلكه هلاكا عاجلا كما اهلكت
عادا وثمود اللهم غمه بالبلاء غما وطمه
به طما وارمه بيوم لا مرد له وبساعة

لا انقضاء لها يا قاصم الجبارين اللهم
ان فلان بن فلان قد شهرني وفوه
بي المكان فاصرف عني شره بسقم عاجل
يشغله عني اللهم قرب اجله واقطع
اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة
اللهم ان كنت تعلم ان فلان بن فلان
ظلمني وبغى علي فابتله ببلاء لا تستره
وبفقر لا تجبره وبسوء لا تدفعه و
سلط عليه من لا يرحمه اللهم قرب
اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب
الساعة الساعة بحق محمد واله
الطاهرين برحمتك يا ارحم الراحمين

وصلى الله على محمد واله اجمعين وعلى ما
وجدته في نسخة الصحيفة السجادية لابن
شاذان الفقيه المعاصر للمفيد وهو
الهي هديتني فلهوت ووعدتني ففتوت
الى اخر الدعاء ما في النسخ الصحيفة السجادية
المشهورة اعني الى قوله ع وشهد على نفسه
بالتضييع ثم كان بعده هكذا مع زيادات
كثيرة وهي قوله ان تفعل بي كتب وكتب
وافعل بفلان كذا وكذا اللهم اني اتقرب
اليك بالمحمدية الرفيعة واتوجه اليك
بالعلوية البيضا واتوسل بمحمد واله
الابرار صلوات الله عليه وعليهم واسئلك

ان تصلي عليهم اجمعين اكتعين وان تخلصني
من كل هم وغم وكرب وتسمي حاجتك والرجل
الذي ناجيته فانه لا اله لي غيرك ولا رب
اعرفه فاتوسل اليه سواك اللهم فان وسيلتي
اليك محمد واله وبعدهم التوحيد وذريعتي
اني لم اشرك بك احدا ولم اتخذ معك الها
وقد فررت اليك من نفسي فخلصني من كل
هم وغم وكرب ابيت عليه او اظل فيه مما
انت اعلم به مني وانت العظيم بك استغيث
يا معبودي فاغثني تقول ذلك حتى ينقطع
النفس منك وان تدعو بهذا الدعاء و
انت ساجد فافعل اللهم لك الحمد واليك

المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم اقول وهذا
الدعاء ايضا مما يوجد في جميع نسخ
الصحيفة الكاملة السجادية المشهورة
وانما اوردناه في مطاوي صحيفتنا هذه
الاختلافات الكثيرة والزيادات التي
توجد بين دعاء النسخ المتداولة وبين
هذا الدعاء الذي قد وجدناه في نسخة
صحيفة ابن شاذان الفقيه فلا تغفل

وكان من دعائه في الضرورة وكان من دعائه في
المناجاة وهي المناجاة الشريفة الانجيلية الطويلة

وهي اكبر مناجاة لطيفة قد ظهرت من فيض

الله على لسانه المبارك صلوات الله
عليه واقول قد رايت في كتاب عتيق من
مؤلفات قدماء اصحابنا رضوان الله
عليهم اجمعين ان هذا الدعا المعروف
بالمناجات الانجيلية مروي عن مولينا
سيد الساجدين وزين العابدين صلوات
الله عليه وعلى ابائه الطاهرين واولاده
المعصومين وانما سميت هذه المناجاة
بالانجيلية لان فقراتها تشبه اكثر
فقرات مواعظ الانجيل النازل على
عيسى عليه السلام لا الانجيل المتاول بين
النصارى الان ثم لا يخفى ان عبارات

هذه

هذه المناجاة وسياقها اقوى دليل
على صحة صدورها عن ذلك الامام
المعصوم وهذه الحجة تكفي في كونها
من ادعية وان لم يصح سندها واسنادها
مع انه قد رواه جماعة من المتقدمين و
المتاخرين في كتبهم كما نقله فيه صاحب
انيس العابدين وغيره في غيره ايضا ومنهم
المولى الجليل مولينا محسن القاشاني المعاصر
قده في كتاب ذريعة الضراعة وقد قال ابن
شهراشوب في معالم العلماء في ترجمة
يحيى بن علي بن محمد الحسيني البرقي انه يروي
عن الصادق عليه السلام الدعاء المعروف

بانجيل اهل البيت عليهم السلام والظاهر ان
مراده هو هذا الدعاء الشريف وان حمله
السيد الداماد والمولى محمد تقي المجلسي و
اضرابهما على الصحيفة الكاملة المشهورة
ولكن عندي في ذلك تامل ولا سيما
انه قد وقع فيه بلفظ الدعاء مفردا
فتامل وقد رايت ايضا في اردبيل في طي
بعض الادعية الشريفة المذكورة في
مجموعة عتيقة جدا هذه المناجات
منسوبة اليه الا ان الموجودة فيها
اخصر واقصر من هذه بكثير فلا تغفل و
هي هذه بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم بذكرك استفتح مقالي وبشكرك
استنجح سؤالي وعليك توكل في كل احوالي
واياك املي فلا تخيب امالي اللهم بذكرك
استعيذ واعتصم وبركنك الوذ واتحرم
وبقوتك استجير واستنصر وبنورك
اهتدي واستبصر واياك استعين و
اعبد واليك اقصد واعمد وبك اخاصم
واحاول ومنك اطلب ما احاول فاعني
يا خير المعينين وقني المكاره كلها يا رجاء
المؤمنين الحمد لله المذكور بكل لسان
المشكور على كل احسان معبود في كل مكان
مدبر الامور ومقدر الدهور والعالم

١٢٧

بما تجنه البحور وتكنه الصدور وتخفيه
الظلام وبيديه النور الذي حاز في علمه
العلماء وسلم لحكمه الحكماء وتواضع لعزته
العظماء وفاق بسعة فضله الكرماء
وساد بعظيم حلمه حلماء والحمد لله لا يخفر
من انتصر بذمته ولا يقهر من استتر
بعظمته ولا يكدى من اذاع شكر نعمته
ولا يهلك من تغمده برحمته ذي المنن
التي لا يحصيها العادون والنعم التي
لا يجازيها المجتهدون والصنايع
التي لا يستطيع دفعها الجاحدون
والدلائل التي يستبصر بنورها الموجودون

١٣٨

احمده جاهرا بحمده شاكرا لرفده حمد
موفق لرشده واثق بعدله له الشكر
الدائم والامر اللازم اللهم اياك اسئل
وبك اتوسل وعليك اتوكل وبفضلك
اغتنم وبحبلك اعتصم وفي رحمتك
ارغب ومن نقمتك ارهب وبعونك
استعين وبعظمتك استكين اللهم
انت الولي المرشد والغني المرفد و
العون المؤيد الراحم الغفور والعاصم
المجير والقاصم المبير والخالق الحليم و
الرازق الكريم والسابق القديم علمت
فجبرت وحلمت فسترت ورحمت

فغفرت وعظمت فقهرت وملكت
فاستأثرت وادركت فاقتدرت وحكمت
فعدلت وانعمت فافضلت وابدعت
فاحسنت وصنعت فاتقنت وجدت
فاغنيت وابدت فكفيت وخلقت فسويت
ووفقت فهديت بطنت الغيوب فخبرت
مكنون اسرارها وحلت بين القلوب
وبين تصرفها على اختيارها فايقنت
البرايا انك مدبرها لا اله الا انت
تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا
اللهم انى اشهدك وانت اقرب الشاهدين
واشهد من حضرنى من الملائكتك

المقربين وعبادك الصالحين من الجنة
والناس اجمعين انى اشهد بسريرة
زكية وبصيرة من الشك بربه شهادة
اعتقدها باخلاص وايقان واعدها
طمعا فى الاخلاص والامان اسرها
تصديقها بربوبيتك واظهرها تحقيقا
لوحدانيتك ولا اصد عن سبيلها
ولا الحد فى تاويلها انك انت الله
ربى لا اشرك بك احدا ولا اجد من
دونك ملتحدا لا اله الا الله وحده
لا شريك له الواحد الذى لا يدخل
فى عدد والفرد الذى لا يقاس باحد

علا من المشاكلة والمناسبة وخلا من
الاولاد والمصاحبة سبحانه من خالق
ما اصنعه وراذق ما اوسعه وقريب ما
ارفعه ومجيب ما اسمعه وعزيز ما امنعه
له المثل الاعلى في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم واشهد ان محمدا
نبيه المرسل وولية المفضل وشهيده
المستعدل المؤيد بالنور المضيء و
المسدد بالامر المرضي بعثه بالاوامر
الشافية والزواجر الناهية والدلائل
الهادية التي اوضح برهانها وشرح
تبيانها في كتاب مهيمن على كل كتاب

جامع لكل رشد وصواب فيه بناء
القرون وتفصيل السنون وفرض
الصلوة والصيام والفرق بين الحلال
والحرام فدعا الى خير سبيل وشفا
من هيام الغليل حتى علا الحق و
ظهر وذهق الباطل وانحسر صلى الله
عليه والصلوة دائمة ممهدة لا
ينقضي لها مدة ولا عصر لها عدة
اللهم صل على محمد وال محمد ما جرت
النجوم في الابراج وتلاطمت البحور
بالامواج وما ادلهم ليل داج و
اشرق نهار وضاء بلالج وصل عليه وآله

ما تعاقبت الايام وتناوبت الاعوام
وما خطر الاوهام وتدبرت الافهام
وما بقي الايام اللهم صل على محمد خاتم
الانبياء واله البررة الاتقياء وعلى
عترته النجباء الخيرة الاصفياء صلوة
مقرونة بالتمام والنماء وباقية بلا
فناء ولا انقضاء اللهم رب العالمين
واحكم الحاكمين وارحم الراحمين اسئلك
من الشهادة افسطها ومن العبادة
انشطها ومن الزيادة اثبطها ومن
الكرامة اعبطها ومن الاستقامة احوطها
ومن الاعمال اوسطها ومن الامال

اوفقها ومن الاقوال اصدقها ومن
المحال اشرفها ومن المنازل الطفها
ومن الجباطة اكنفها ومن الرعاية اعطفها
ومن العصمة اكفاها ومن الراحة اشفاها
ومن النعمة اوفاها ومن الهمم اعلاها
ومن الهمم اسناها ومن الارزاق اعرفها
ومن الاخلاق اطهرها ومن المذاهب
اقصدها ومن العوائد احمدها ومن
الامور ارشدها ومن التدابير اوكدها
ومن الجدود اسعدها ومن الشئون
اعودها ومن الفوائد ارجحها ومن
العوائد انجحها ومن الزيادات انمها

ومن البركات اعمها ومن الصالحات
اعظمها اللهم انى اسئلك قلبا خاشعا
زكيا
ولسانا صادقا عليما ورزقا واسعا
هنيئا وعيشا رغدا مريئا واعوذ
بك من ضنك المعاش ومن شر كل شاع
وواش وغلبة الاضداد والاوباش
وكل قبيح باطن وفاش واعوذ بك من
دعاء محجوب ورجاء مكذوب حيا
مسلوب واحتجاج مغلوب ورأى غير
مصيب اللهم انت المستعان والمستغاث
وعليك المعول وبك الملاذ فانلنى
لطائف منك فانك لطيف فلا تبتلنى

بمحمد

بمحنك فانى ضعيف وتولنى بعطف
تحننك يا رؤف يا من اوى المنقطعين اليه
واغنى المتوكلين عليه حد بعنايتك على قاصى
ولا تحملنى فوق طاقتى اللهم اجعلنى
من الذين جدوا فى قصدك فلم ينكلوا
وسلكوا الطريق اليك فلم يعدلوا
واعتمدوا عليك فى الوصول حتى وصلوا
برؤيتك فلوبهم من محبتك وانست
نفوسهم بمعرفتك فلم يقطعهم عنك
قاطع ولا منعهم عن بلوغ ما املوا
لديك مانع فهم فيما اشتهت نفسهم خالدون
لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة

هذا يومكم الذي كنتم به توعدون
اللهم لك قلبي ولساني وبك نجاتي و
اماني وانت العالم بسري واعلاني فامت
قلبي من البغضا واصمت لساني عن الفحشا
واخلص سريرتي عن عوائق الضراء و
اجعل سري معقودا على مراقبتك و
اعلاني موافقا لطاعتك وهب لي
جسما روحانيا وقلبا سماويا وهمة
متصلة بك ويقينا صادقا في حبك
والهمني من محامدك امدحها وهب لي
من فوائدك اسمحها انك ولي الحمد و
المستولي على المجد يا من لا ينقص

ملكوته

ملكوته عصيان المتمردين ولا يزيد
جبروته ايمان الموحدين اليك استشفع
بقديم كرمك ان لا تسلبني ما منحتني
من جسيم نعمك واصرفني بحسن نظرك
لي عن ورطة المهالك وعرفني بجميل
اختيارك لي منجيات المسالك يا من قربت
رحمته من المحسنين واوجب عفوه
للاوابين بلغنا برحمتك غنايم البر و
الاحسان وجللنا بنعمتك ملابس العفو
والغفران واصحب دعاتنا بحياء
يقطعها عن الشهوات واحش
قلوبنا نورا يمنعها من الشبهات و

اودع نفوسنا خوف المشفقين من سوء
الحسنات ورجاء الواثقين بتوفير
فلا تغتر بالامهال ولا تقصر في صالح
الاعمال ولا تفتر من التسبيح بحمدك
في الغدو والاصال يا من انس العارفين
بطول مناجاته والبس الخائفين ثوب
موالاته متى فرح من قصدت سواك
همته ومتى استراح من ارادت غيرك
عزيمته ومن ذا الذي قصدك بصدق
الارادة فلم تشفعه في مراده ام من ذا
الذي اعتمد عليك في امره فلم تجد باسعاده
ام من ذا الذي استرشدك فلم تمنن

بارشاده اللهم عبدك الضعيف الفقير
ومسكينك اللهيف المستجير عالم ان في
قبضتك ازمة التدبير ومصادر المقادير
عن ارادتك وانك قد اقمت بقدسك
حيوة لكل شيء وجعلته نجاة لكل حي
فارزقه من حلاوة مضافاتك ما يصير به
الى مرضاتك وهب له من خشوع التذلل
وخضوع التبتل في رهبة الاخبار و
سلامة الحيوة والمماة ما تحضره به كفاية
المتوكلين وتميزه به رعاية المكفولين و
تغير به ولاية المتصلين المقبولين يا من
هو ابر بي من الوالد الشفيق واقرب الي

من الصاحب اللزيق انت موضع انسي في
الخلوة اذا وحشني المكان ولفظتني
الاوطان وفارقتني الالاف والجيران
وانفردت في محل ضنك قصير السمك
ضيق الضريح مطبق الصفيح مهول منظره
ثقيل مدره مستقلة بالوحشة عرصته
مستغشاه بالظلمة ساحته على غير مهاد
ولا وساد ولا تقدمه زاد ولا اعتداد
فتداركني برحمتك التي وسعت الاشيا
اكنافها وجمعت الاحياء اطرافها و
عمت البرايا الطافها وعد علي بعفوك
يا كريم ولا تؤاخذني بجهلي يا رحيم

اللهم ارحم من اكتنفته سيئاته واحاطت
به خطيئاته وحفت به جناياته بعفوك
ارحم من ليس له من عمله شافع ولا يمنعه
من عذابك مانع ارحم الغافل عما اضله
والذاهل عن الامر الذي خلق له ارحم من
نقض العهد وغدر وعلى معصيتك
انطوى واضر وجاهرك بجهله وما استتر
ارحم من القى عن راسه قناع الحيا وحسر
عن ذراعيه جلباب الاتقياء واجترء
على سخطك بارتكاب الفحشاء فيا من لم
يزل عفوا غفارا ارحم لمن لم يزل
مسقطا عثارا اللهم اغفر لي ما مضى

منّي واختم لي بما يرضى به عنّي واعقد
عزائمي على توبة بك متصلة ولديك
متقبلة فقبلني بها عثراتي وتستر عوراتي
وترحم به عبراتي وتجيرني بها اجارة
من معاطب انتقامك وتنيلني بها المرة
بمواهب انعامك يوم تبرز الاخبار و
تعظم الاخطار وتبلى الاسرار وتهتك
الاستار وتشخص القلوب والابصار
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم
اللعنة ولهم سوء الدار انك معدن
الالاء والكرم وصارف الالام والنقم
لا اله الا انت عليك اعتمد وبك

استعين وانت حسبي وكفى بك وكيلا يا مالك
خزائن الاقوات وفاطر اصناف البريات
وخالق سبع طرائق مسلوكات من فوق
سبع ارضين هذه الآلات العالي في وقار
العز والمنعة والدائم في كبرياء الهيبة و
الرفعة والجواد بنيله على خلقه من سعة
ليس له حد ولا امد ولا يدركه تحصيل
ولا عدد ولا يحيط بوصفه احد الحمد لله
خالق امشاج النسم ومولج الانوار في
الظلم ومخرج الموجود من العدم والسابق
الازلية بالقدم والجواد على الخلق بسوابغ
النعم والعواد عليهم بالفضل والكرم

الذي لا يعجزه كثرة الانفاق ولا يمسك
خشية الاملاق ولا ينقصه ادرار الارزاق
ولا يدرك باناسي الاحداق ولا يوصف
بمضاقه ولا افتراق احمده على جزيل احسانه
واعوذ به من حلول خذلانه واستهديه
بنور برهانه واومن به حق ايمانه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي
عم الخلائق جدواه وتم حكمه فيمن اضل
منهم وهداه واحاط علما بمن اطاعه و
عصاه واستولى على الملك بعوائد فحواه
فسبحت له السموات واكنافها والارض
واطرافها والجبال واعرافها والشجر

واغصانها والبحار وحيتانها والنجوم
في مطالعها والامطار في مواقعها و
وحوش الارض وسباعها ومدر الانهار
وامواجها وعذب المياه واجاجها و
هبوب الرياح وعجاجها وكل ما وقع
عليه وصف وتسمية او يدركه حد يحويه
مما يتصور في الفكر او يتمثل بجسم او قدر
او ينسب الى عرض او جوهر من صغير حقير
او خطير كبير مقرا له بالعبودية خاشعا
متضرعا لمشيته متواضعا له الملك الذي
لا نفاذ لديموميته ولا انقضاء لعدته
واشهد ان محمدا عبده الكريم ورسوله

الطاهر المعصوم بعثه والناس في غمرة
الضلالة ساهون وفي غرة الجهالة لاهون
لا يقولون صدقا ولا يستعملون حقا
قد اكتنفتهم القسوة وحفت عليهم
الشقوة الا من احب الله انقاده و
رحمه واعانه فقام محمد ص مجددا في انذاره
مرشدا لانواره بعز ثاقب وحكم واجب
حتى تالق شهاب الايمان وتفرق حزب
الشيطان واعز الله جنده وعبد حده
ثم اختاره الله فرفعه الى روح جنته
وفسيح كرامته فقبضه تقيا زكيا راضيا
مرضيا طاهرا نقيا وتمت كلمت ربك صدقا

وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
صلى الله عليه وآله واقربيه وذوي
رحمه ومواليه صلوة جليلة جزيلة
موصولة مقبولة لا انقطاع لمزيدها
ولا اتضاع لمشيدها ولا امتناع
لصعودها تنتهي الى مقر ارواحهم و
مقام افلاحهم فيضاعف الله لهم تحياتها
ويشرف لديهم صلواتها فتلقهم مقرونة
بالروح السرور محفوظة بالنضاوة
والنور دائمة بلا فناء ولا فتور اللهم
اجعل اكمل صلواتك واشرفها واكمل
تحياتك والطفها واشمل بركاتك

واعطفها واجل هباقك واراقها
على محمد خاتم النبيين واكرم الامين
وعلى اهلبيته الاصفياء الطاهرين
وعترته النجبا المختارين وشيعته
الاوصيا الموازرين من انصاره و
المهاجرين وادخلنا في شفاعته يوم
الدين مع من دخل في زمرته من الموحدين
يا اكرم الاكرمين وارحم الراحمين اللهم
انت الملك الذي لا تملك والواحد الذي
لا شريك لك يا سامع السر والنجوى
ويا رافع الضر والبلوى ويا كاشف
العسر والبؤسى وقابل العذر والعتبى

وسيل السر على الورى جللني من رافتك
يا من واق واسمني من رعايتك بركن باق
واوصلني بعنايتك الى غاية السباق و
اجعلني برحمتك من اهل الرعاية للميثاق
واعمر قلبي بخشية ذوي الاشفاق يا من
لم يزل فعله بي حسنا جميلا ولم يكن بستره
بستره علي بخيلا ولا بعقوبته علي عجولا
اتمم علي ما ظهرت من تفضلك ولا تؤاخذني
بما سترت علي عند نظرك سيدي كم من
نعمة ظللت لا ينق بهجتها الا بسا وكم
اسديت عندي من يد طفقت بهدايتها
منافسا وكم قلدتني من منة ضعفت

قواي عن حملها وذهلت فطنتي عن ذكر
فضلها وعجز شكري عن جزائها وضقت
ذرعا باحصائها فابلتك فيها من
بالعصيان ونسيت شكرها اوليتني فيها
من الاحسان فمن اسوء حالا مني ان لم
تتداركني بالغفران وتوزعني شكر
ما اصطنعت عندي من فوائد الامتنان
فلست مستطيعا لقضاء حقوقك
ان لم تؤيدني بصحة توفيقك سيدي
لولا نورك عميت عن الدليل ولولا
تبصيرك ضللت عن السبيل ولولا
تعريفك لم ارشد للقبول ولولا

توفيقك

توفيقك لم اهتد الى معرفة التاويل
فيا من اكرمني بتوحيده وعصمني عن
الضلالة بتسديده والزمني اقامة
حدوده ولا تسلبني ما وهبت لي من
تحقيق معرفتك واحيني بيقين اسلم به
من الالحاد في صفتك يا خير من رجاه
الراجون وارأف من لجا اليه اللاجون
واكرم من قصده المحتاجون ارحمني اذا
انقطع معلوم عمري ودرس ذكري و
امحى اثري وبوئت في الضريح مرتهنا
بعملي مسئولا عما اسلفته من فائط زللي
منسيا كمن نسي في الاموات ممن كان

قبلي رب سهل لي توبة اليك واعني عليها
واحملني على محجة الاحباب لك وارشدني
اليها فان الحول والقوة بمعونتك
والثبات والانتقال بقدرتك يا من
هو ارحم بي من الوالد الشفيق ولبر بي
من الولد الرفيق واقرب الي من الجار
اللصيق قرب الخير من متناولي و
اجعل الخيرة العامة فيما قضيت لي و
اختم لي بالبر والتقوى عملي واجرني
من كل عائق يقطعني عنك وكل قول و
فعل يباعدني منك وارحمني رحمة
تشفي بها قلبي من كل شبهة معترضة

وبدعة ممرضة سيدي خاب رجا من
رجا سواك وظفرت بدا من بحاجته
ناجاك وضل من يدعو العباد لكشف
ضرهم الا اياك انت المؤمل في الشدة
والرخاء والمفزع في كل كربة وضراء
والمستجار من كل فادحة ولا واء لا
يقنط من رحمتك الا من تولى وكفر
ولا ييأس منك الا من عصى واصر
انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما
والحقني بالصالحين يا من لا يحرم
زواره عطاياه ولا يسلم من استجاره
واستكفاه املي واقف على جدواك

ووجه طلبتي منصرف عمن سواك وانت
الملبي بتيسير الطلبات والوفي بتكثير
الرغبات فانجح لي المطلوب من فضلك
برحمتك واسمح لي بالمرغوب فيه من بذلك
نعمتك سيدي ضعف جسمي ودق عظمي
وكبر سني ونال الدهر مني ونفذت مدتي
وذهبت شهواتي وبقيت بنعمتي فجد
بحلمك على جهلي وبعفوك على قبيح فعلي ولا
تؤاخذني بما كسبت من العظام في سالف
الايام سيدي انا المعترف باسائتي المقر
بخطائي الماسور باجرامي المرتهن باثامي
المتهور باسائتي المتحير عن قصد طريقي

انقطعت مقالتي وضل عمري وبطلت حجتي
في عظيم وزري فامنن علي بكريم غفرانك
واسمح لي بعظيم احسانك فانك ذو مغفرة
للطالبين شديد العقاب للمجرمين سيدي
ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في
جنب رجائك املي سيدي كيف انقلب من
عندك بالخيبة محروما وظني بك انك
تقلبني بالنجاة مرحوما سيدي لم اسلط
على حسن ظني بك قنوط الايسين فلا تبطل
الى صدق رجائي لك في الاملين سيدي
عظم جرمي اذ بارزتك باكتسابه وكبر ذنبي
اذ جاهرتك بارتكابه الا ان عظيم عفوك

يسع المعترفين وجسيم غفرانك يعم التوابين
سيدي اذا دعاني الى النار مخشي عقابك
فقد دعاني الى الجنة مرجو ثوابك سيدي
ان اوحشتني الخطايا من محاسن لطفك
فقد انسني اليقين بمكارم عطفك وان
انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك
فقد ايقظتني المعرفة بقديم الائك وان
عزب لبي عن تقديم ما يصلحني فلم يعزب
ابقائي بنظرك الي فيما ينفعني وان انقرضت
بغير ما اوجبت من السعي ايامي فبالايمان
امضيت السالفات من اعوامي سيدي
ملهوفا قد لبست عدم فاقتي واقامني مقام

الادلاء بين يديك ضر حاجتي سيدي
كرمت بكرمك فاكرمني اذ كنت بسؤالك
وجدت بمعروفك فاخلطني باهل نوالك
اللهم ارحم مسكينا لا يجبره الا عطاؤك
وفقيرا لا يغنيه الا جدواك سيدي
اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا
وعن التعرض لسواك عادلا وليس من
جميل امتنانك رد سائل ملهوف و
مضطر لانتظار فضلك المالوف
سيدي ان حرمتني رؤية محمد صلى الله
عليه وآله في دار السلام واعدمتني
طوف الوصايف والخدام وصرفت

وجه تاميلي بالخيبة في دار المقام فغير
ذلك منتني منك يا ذا الطول والانعام
سيدي وعزتك لو قربتني بالاصفاد
ومنعتني سبيلك من بين العباد ما قطعت
رجائي عنك ولا صرفت وجه انتظاري
للعفو عنك سيدي لو لم تهدني الى
الاسلام لضللت ولو لم تثبتني اذا
لزللت ولو لم تشعر قلبي الايمان بك
ما امنت ولا صدقت ولو لم تطلق
لساني بدعائك ما دعوت ولو لم
تعرفني حقيقة معرفتك ما عرفت ولو
لم تدلني على كريم ثوابك ما رغبت

ولو لم تبين لي اليم عقابك ما رهبت
فاسئلك سيدي توفيقي لما يوجب ثوابك
وتخليصي مما تكسب عقابك سيدي ان
اقعدني التخلف عن السبق مع الابرار
فقد اقامتني الثقة بك على مدارج
الاخيار سيدي كل مكروب اليك يلتجي
وكل محزون اياك يرتجي سمع العابدون
بجزيل ثوابك فخشعوا وسمع المولون
عن القصد بجودك فرجعوا وسمع
المجرمون بسعة فضلك فطمعوا حتى
ازدحمت عصائب العصاة من عبادك
وعجت اليك الانس باصناف الدعاء

في بلادك فكل عمل شاق صاحبه اليك
محتاجا وكل قلب تركه وجيب الخوف
اليك مهتاجا سيدي وانت المسؤول الذي
لا تسود لديه وجوه المطالب ولم يردد
راجيه فيزيله عن الحق الى المعاطب
سيدي وان اخطات طريق النظر لنفسي
بما فيه كرامتها فقد اصبت طريق
الفرج بما فيه سلامتها سيدي ان كانت
نفسي استعبدتني متمردة على ما يرجيها
فقد استعبدتها الان على ما ينجيها
سيدي ان اجحف بي زاد الطريق في
المسير اليك فقد اوصلته بذخائر ما

اعددته من تعويلي عليك سيدي اذا
ذكرت رحمتك ضحكت لها عيون
مسائلي واذا ذكرت عقوبتك بكت
لها جفون وسائلي سيدي ادعوك
دعاء من لم يدع غيرك في دعائه و
ارجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه
سيدي وكيف ارد عارض تطلعي الى
نوالك وانما انا في هذا الخلق احد
عيالك سيدي كيف اسكت بالافحام
لسان ضراعتي وقد اقلقني ما ابهم علي
من تقدير عاقبتي سيدي قد علمت حاجة
جسمي الى ما قد تكفلت لي من الرزق

ايام حيوتي وعرفت قلة استغنائي عنه
بعد وفاتي فيا من سمح لي به متفضلا في
العاجل لا تمنعنيه يوم حاجتي اليه في
الاجل فمن شواهد نعماء الكريم اتمام
نعمائه ومن محاسن الآء الجواد اكمال
الائه سيدي لولا ما جهلت من امري لم
استقلك عثراتي ولولا ما ذكرت من
شدة التفريط لم اسكب عبراتي سيدي
فامح مثبتات العثرات بمسيلات العبرات
وهب كثير السيئات بقليل الحسنات
سيدي ان كنت لا ترحم الا المجدين في
طاعتك فالى من يفزع المقصرون

وان كنت لا تقبل الا من المجتهدين فالى
من يلجأ الخاطئون وان كنت لا تكرم الا
اهل الاحسان فكيف يصنع المسيئون
وان كان لا يفوز يوم الحشر الا المتقون
فبمن يستغيث المذنبون سيدي ان كان
لا يجوز على الصراط الا من اجازته
برائة عمله فاني بالجواز لم يتب اليك
قبل دنو اجله وان لم تجد الا من عمر
بالزهد مكنون سريرته فمن للمضطر
الذي لم يرضه بين العالمين سعي
نفسه سيدي ان حجبت عن اهل
توحيدك نظر تعمدك بخطيئاتهم او بفهم

غضبك بين المشركين بكرباتهم سيدي
ان لم تشملنا يد احسانك يوم الورود
اخلطنا في الخزي يوم الحشر بذوي
الجحود فاوجب لنا بالاسلام مذخور
هباتك واصف ما كدرته الجرائم بصفح
صلاتك سيدي ليس لي عندك عهد
اتخذته ولا كبير عمل اخلصته الا اني
واثق بكريم افعالك راج لجسيم افضالك
عودتني من جميل تطولك عادة انت
اولى باتمامها ووهبت لي من خلوص
معرفتك سيدي ما حفت هذه العيون
لفرط بكائها ولا جادت هذه الجفون

بفيض مائها ولا اسعدها نجيب الباكيات
الثاكلات لفقد عزائها الا بما اسلفته
من عمدها وخطاها وانت القادر سيدي
على كشف غمائها سيدي امرت بالمعروف
وانت اولى به من المامورين وحصصت
على اعطاء السائلين وانت خير المسئولين
وندبت على عتق الرقاب وانت خير المعتقين
وحثثت على الصفح عن المذنبين وانت
اكرم الصافحين سيدي ان تلونا من كتابك
سعة رحمتك اشفقنا من مخالفتك
وفرحنا ببذل رحمتك واذا تلونا ذكر
عقوبتك جددنا في طاعتك وفزعنا

من اليم نقمتك فلا رحمتك تؤمننا ولا
سخطك يؤيسنا سيدي كيف يمتنع من
فيها من طوارق الرزايا وقد رشق في
كل دار منها سهم من سهام المنايا سيدي
ان كان ذنبي منك قد اخافني فان حسن
ظني بك قد اجارني وان كان خوفك
ارتقني فان حسن نظرك قد اطلقني سيدي
ان كان قد دنا مني اجلي ولم يقربني منك
عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب اوجه
وسائل عللي سيدي من اولى بالرحمة منك
ان رحمت ومن اعدل في الحكم منك ان
عذبت سيدي لم تزل برا بي ايام حيوتي

فلا تقطع لطيف برك بي بعد وفاتي سيدي
كيف ايس من حسن نظرك بي بعد مماتي وانت
لم تولني الا جميلا في حيوتي سيدي عفوك
اعظم من كل جرم ونعمتك ممحاة لكل اثم
سيدي فمن كان ذنوبي قد اخافني فان
محبتي لك قد امنتني فتول من امري ما انت
اهله وعد بفضلك على من قد غمره جهله
يا من السر عنده علانية ولا تخفى عليه من
الغوامض خافية فاغفر لي ما خفي عن
الناس من امري وخفف برحمتك من ثقل
الاوزار ظهري سيدي على ذنوبي في الدنيا
ولم تظهرها ولا تفضحني بها في القيمة

واسترها ومن احق بالستر منك يا ستار
ومن اولى منك بالعفو عن المذنبين يا
غفار الهي جودك بسط املي وسترك قبل
عملي فسرني بلقائك عند اقتراب اجلي
سيدي ليس اعتذاري اليك اعتذار
من يستغني عن قبول عذره ولا تضرعي
تضرع من يستنكف عن مسئلتك لكشف
ضره فاقبل عذري يا خير من اعتذر اليه
المسيئون واكرم من استغفره الخاطئون
سيدي لا تردني في حاجة قد افنيت عمري
في طلبها منك سيدي لو اردتني اهانتي
لم تهدني ولو اردت فضيحتي لم تسترني

قادم امتاعي بما له هديتني ولا تهتك عني
ما به سترتني سيدي لولا ما اقترفت من
الذنوب ما خفت عقابك ولولا ما عرفت
من كرمك ما رجوت ثوابك وانت اكرم
الاكرمين بتحقيق امل الاملين وارحم
من استرحم في التجاوز عن المذنبين
سيدي القتني الحسنات بين جودك واحسانك
والقتني السيئات بين عفوك وغفرانك
وقد رجوت ان لا يضيع بين ذين و
ذين مسيء مرتهن بجريرته ومحسن مخلص
في بصيرته سيدي اذا شهد لي الايمان
بتوحيدك ونطق لساني بتمجيدك

ودلني القرآن على فواضل جودك فكيف
لا يصح رجائي بتحقيق موعودك ولا يفرح
امنيتي مزيدك سيدي ان عفوت فبفضلك
وان عذبت فبعدلك فيا من لا يرجى الا
فضله ولا يخشى الا عدله امنن علي
بفضلك ولا تستقص علي في عدلك
سيدي ادعوك دعاء ملح لا يمل مولاه و
اتضرع اليك تضرع من اقر على نفسه
بالحجة في دعواه وخضع لك خضوع
من يؤملك لآخرته ودنياه فلا تقطع
عصمة رجائي واسمع تضرعي واقبل
دعائي وثبت حجتي على ما اثبت من

دعواه سيدي لو عرفت اعتذارا من الذنوب
لاتيته فانا المقر بما احصيته وحنيته
وخالفت امرك فيه فتعديته فهب لي
ذنبي بالاعتراف ولا تردني في طلبتي
عند الانصراف سيدي قد اصبت من
الذنوب ما قد عرفت واسرفت على نفسي
ما قد علمت فاجعلني عبدا اما طائعا
فاكرمته واما عاصيا فرحمته سيدي
كاني بنفسي قد اضجعت في قعر حفرتها
وانصرف عنها المشيعون من خيرتها وبكى
عليها الغريب لطول غربتها وجاد عليها
بالدموع المشفق من عشيرتها ونادتها
من شفير القبر دوا مودتها لمعادي لها

في الحيوة عند صرعتها ولم يخف عن الناظرين
اليها فرط فاقتها ولا على من قد راها
توسدت الثرى عجزت حيلتها فقلت
ملائكتي فريدناي فاي عنه الاقربون
وبعيد جفاه الاهلون ووحيد فارقه
المال والبنون نزل بي قريبا وسكن
اللحد غريبا وكان لي في دار الدنيا داعيا
ولنظري له في هذا اليوم راجيا
عند ذلك ضيافتي وتكون انفق
على من اهلي وقرابتي الهي وسيدي لو
اطبقت ذنوبي ما بين ثرى الارض الى
اعنان السماء وخرقت النجوم الى حد
الانتهاء ما ردني الياس عن توقع

غفرانك ولا صرفني القنوط عن انتظار
رضوانك سيدي قد ذكرتك بالذكر
الذي الهمتنيه ووحدتك بالتوحيد
الذي اكرمتنيه ودعوتك بالدعا
الذي علمتنيه فلا تحرمني برحمتك
الجزاء الذي وعدتنيه فمن النعمة لك
علي ان هديتني بحسن دعائك ومن
اتمامها ان توجب لي محمود جزائك
سيدي انتظر عفوك كما ينتظره المذنبون
وليس ايئس من رحمتك التي يتوقعها
المحسنون الهي وسيدي انهملت بالسكب
عبراتي حين ذكرت خطاياي وعثراتي

وما لها لا تنهمل وتجري وتفيض ماؤها
وتدري ولست ادري الى ما يكون
مصيري وعلى ما يتهجم عند البلاغ مسيري
يا انس كل غريب مفرد انس في القبر
وحشتي ويا ثاني كل وحيد ارحم في
الثرى طول وحدتي سيدي كيف نظرك
لي بين سكان الثرى وكيف صنيعك
بي في دار الوحشة والبلى فقد كنت بي
لطيفا ايام حيوة الدنيا يا افضل المنعمين
في الائه وانعم المفضلين في نعمائه
كثرت اياديك فعجزت عن احصائها
وضقت ذرعا في شكوى لك بجزائها

فلك الحمد على ما اوليت من التفضل ولك
الشكر على ما ابليت من التطول يا خير من
دعاه الداعون وافضل من رجاه الراجون
بذمة الاسلام اتوسل اليك وبحرمة
القرآن اعتمد عليك وبمحمد واهل بيته
استشفع واتقرب واقدمهم امام حاجتي
اليك في الرغب والرهب اللهم فصل
على محمد واهل بيته الطاهرين واجعلني
بحبهم يوم العرض عليك نبيها ومن
الانجاس والاوجاس نزيها وبالتوسل
بهم اليك مقربا وجيها يا كريم الصفح
والتجاوز ومعدن المعارف والجوائز

كن عن ذنوبي صافحا متجاوزا وهب لي من
مراقبتك ما يكون بيني وبين معصيتك
حاجزا سيدي ان تقرب لديك بالخير منك
لمكين من موالاتك وان تحبب اليك لقمين
بمرضاتك وان تعرف بك لغير مجهول وان
من استجارك لغير مخذول سيدي اتراك
تحرق بالنار وجها طال ما خر ساجدا بين
يديك ام تراك تغل الى الاعناق اكفا طال
ما تضرعت في دعائها اليك ام تراك تصد
بانكال الجحيم اقداما طال ما خرجت من
منازلها طمعا فيما لديك منا منك عليها
الا منا منها عليك سيدي كم من نعمة لك

علي قل لك عندها شكري وكم من بلية
ابليتني بها عجز عنها صبري عند بليته فلم
يخذلني جميل فضلك علي ابطرني وجميل
حلمك عني غرني سيدي قويت بعافيتك
على معصيتك وانفقت نعمتك في سبيل
مخالفتك وافنيت عمري في غير طاعتك فلم
يمنعك جراتي على ما عنه نهيتني ولا انتهال
ما منه حذرتني ان سترتني بحلمك الساتر
وحجبتني من عين كل ناظر وعدت بكريم اياديك
حين عدت بارتكاب معاصيك فانت العواد
بالاحسان وانا العواد بالعصيان سيدي
اتيتك معترفا لك بسوء فعلي خاضعا لك

باستكانة ذلي راجيا منك جميل ما عرفتنيه
من الفضل الذي عودتنيه فلا اتصرف
رجائي من فضلك خائبا ولا تجعل ظني
بطولك كاذبا سيدي ان امالي فيك يتجاوز
امال الاملين وسؤالي اياك لا يشبه سؤال
السائلين لان السائل اذا منع امتنع عن
السؤال وانا فلا غنى بي عنك في كل حال
سيدي عرفني بك حلمك عني اذ حلمت وعفوك
عن ذنبي اذ رحمت وقد علمت انك قادر ان
تقول على الارض خذيه فتاخذني وللسما
امطريه حجارة فتمطرني ولو امرت بعضي
ان ياخذ بعضا لما امهلني فامنن علي بعفوك

عن ذنبي وتب علي توبة نصوحا تطهر بها
قلبي سيدي انت نوري في كل ظلمة و
ذخري لكل ملمة وعمادي عند كل شدة
وانيني في كل خلوة ووحدة فاعذني
من سوء مواقف الخائنين واستنقذني
من ذل مقام الكاذبين سيدي انت
دليل من قطع دليله وامل من امتنع
تاميله فان كانت ذنوبي حالت بين دعائي
واجابتك فلم يحل كرمك بيني وبين مغفرتك
وانك لا تضل من هديت ولا تذل من واليت
ولا يفتقر من اغنيت ولا يسعد من
اشقيت وعزتك لقد اجبتك محبة استقرت

في قلبي حلاوتها وانست في نفسي ببشارتها
ومحال في عدلك اقضيتك ان تسد ابواب
رحمتك من معتقدي محبتك سيدي
لولا توفيقك ضل الحائرون ولولا تسديدك
لم ينج المستغفرون انت سهلت لهم السبيل
حتى وصلوا وانت ايدتهم بالتقوى حتى
عملوا فالنعمة عليهم منك جزيلة والمنة
منك لديهم موصولة سيدي اسئلك مسئلة
مسكين ضارع مستكين خاضع ان
تجعلني من الموقنين خبرا وفهما والمجملين
معرفة وعلما انك لم تنزل كتبك الا
بالحق ولم ترسل رسلك الا بالصدق

ولم تترك عبادك هملا ولا سدى ولم ترعهم
بغير بيان ولا هدى ولم ترض منهم بالجهالة
والاضاعة بل خلقتهم ليعبدوك ورزقتهم
ليحمدوك ودللتهم على وحدانيتك ليوحدوك
ولم تكلفهم من الامر ما لا يطيقون ولم
تخاطبهم بما يجهلون بل هم بمنهجتك عاملون
وبحجتك مخصوصون امرك فيهم نافذ و
قهرك بنواصيهم اخذ تجتبي من تشاء
فتدنيه وتهدي من اناب اليك من معاصيك
فتنجيه تفضلا منك بجسيم نعمتك على من
ادخلته في سعة رحمتك يا اكرم الاكرمين
وارأف الراحمين سيدي خلقتني فاكملت

تقديري وصورتني فاحسنت تصويري
فصرت بعد العدم موجودا وبعد الغيب
شهيدا وجعلتني بتحنن رأفتك تاما
سويا وحفظتني في المهد طفلا صبيا
ورزقتني من الغذاء سابغا هنيئا ثم
وهبت لي رحمة الآباء والامهات وعطفت
على قلوب الحواضن والمربيات كافيا لي شرور
الانس والجان مسلما لي من الزيادة و
النقصان حتى افصحت ناطقا بالكلام ثم
انبتني زائدا في كل عام وقد اسبغت علي
ملابس الانعام ثم رزقتني من الطاف
المعاش واصناف الرياش وكنفتني بالرعاية

في جميع مذاهبي وبلغتني ما ارحاول من
سائر مطالبي اتماما لنعمتك لدي وايجابا
لحجتك علي وذلك اكثر من ان يحصيه القائلون
اوتيني بشكره العاملون فخالفت ما يقربني
منك واقترفت ما يباعدني عنك فظاهرت
علي جميل سترك وادبتني بحسن نظرك و
برك ولم يباعدني عن احسانك تعرضي
لعصيانك بل تابعت علي في نعمك وجدت
علي بفضلك وكرمك فان دعوتك اجبتني
وان سألتك اعطيتني وان شكرتك زدتني
وان امسكت عن مسألتك ابتدأتني فلك
الحمد على بوادي اياديك ونواليها حمدا

يضاهي الائك ويكافيها سيدي علي في
الدنيا ذنوبا علي منها المخرج فانا الى سترها
علي في القيمة احوج فيا من جللني بستره
عن لواحظ المتوسمين لا تزل سترك
عني على رؤس العالمين سيدي اعطيتني
فاسنيت حظي وحفظتني فاحسنت حفظي
وغذيتني فانعمت غذائي وحبوتني
فاكرمت مثواي وتوليتني بعوائد البر و
الاكرام وخصصتني بنوافل الفضل و
الانعام فلك الحمد على جزيل جودك و
نوافل مزيدك حمدا جامعا لشكرك
الواجب مانعا من عذابك الواصب مكافئا

لما بذلته من اقسام المواهب سيدي
عودتني اسعافي بكل ما اسئلك واجابتي
الى تسهيل كل ما ارجاوله وانا اعتمدك
في كل ما يعرض لي من الحاجات وانزل بك
كل ما يخطر ببالي من الطلبات واثقا
بتقديم تطولك ومدلا بكريم تفضلك
واطلب الخير من حيث تعودونه والتمس النجح
من معدنه الذي تعرفنه واعلم انك لا
تكل اللاجين اليك الى غيرك ولا تخلي الراجين
لحسن تطولك من نوافل برك سيدي تتابع
منك البر والعطاء ولزمني الشكر و
الثناء فما من شيء انشره واطويه من شكرك

ولا قول اعبده وابديه في ذكرك الا كنت
له اهلا ومحلا وكان في جنب معرفتك
مستصغرا مستقلا سيدي استزيدك من
فوايد النعم غير مستبطي منك فيه سني الكرم
واستعيذ بك من نوادر النقم غير مخيل
في عدلك خواطر التهم سيدي قدر من
استعدته باصطفائك وعدم النصر من
ابعدته من فنائك سيدي ما اعظم روح
قلوب المتوكلين عليك وانجح سعي الآملين
لما لديك سيدي انت انقذت اوليائك
من حيرة الشكوك واوصلت الى قلوبهم
حيرة الملوك وزينتهم بحلية الوقار

والهيبة

والهيبة واسبلت عليهم ستور العصمة و
التوبة وسيرت هممهم في ملكوت السماء
وحبوتهم بخصايص الفوايد والحباء و
عقدت عزائمهم بحبل محبتك واثرت خواطرهم
بتحصيل معرفتك فهم في خدمتك منصرفون
وعند امرك ونهيك واقفون وبمناجاتك
آنسون ولك بصدق الارادة مجالسون و
ذلك براقة تحننك عليهم وما اسديت
من جميل منتك اليهم سيدي بك وصلوا
الى مرضاتك وبكرمك استشعروا ملابس
موالاتك سيدي فاجعلني ممن ناسبهم
من اهل طاعتك واجعل ما اعتقدته

من ذكرك خالصا من شبه الفتن سالما
من تمويه الاسرار والعلن مشوبا بخشيتك
في كل اوان متقربا من طاعتك في الاظهار
والابطان واخلا فيما يؤيده الدين و
يعصمه وخارجا مما تبيد الدنيا وتهدمه
منزها عن قصد احد سواك وجيها عندك
يوم لك والقاك محصنا من لواحق
الرياء مبرءا من بوائق الاهواء عارجا
اليك مع صالح الاعمال بالغدو والاصال
متصلا لا ينقطع بواده ولا يدرك
اخره مثبتا عندك في الكتب المرفوعة
في عليين مخزونا في الديوان المكنون

الذي يشهده المقربون ولا يمسه الا
المطهرون اللهم انت ولي الاصفياء
والاخيار ولك الخلق واليك الاختيار
وقد البستني في الدنيا ثوب عافيتك و
اودعت قلبي صواب معرفتك فلا تخلني
في الاخرة عن عواطف رافتك واجعلني
ممن شمله عفوك ولم ينله سطوتك يا من
يعلم علل الحركات وحوادث السكون
ولا تخفى عليه عوارض الخطرات في محال
الظنون اجعلنا من الذين اوضحت لهم
الدليل عليك وفسحت لهم السبيل اليك
فاستشعروا مدارع الحكمة واستطرقوا

سبل التوبة حتى اناخوا في رياض الرحمة
وسلموا من الاعتراض بالعصمة انك ولي
من اعتصم بنصرك ومجازي من اذعن
بوجوب شكرك لا تبخل بفضلك ولا
تسئل عن فعلك جل ثناؤك وفضل
عطاؤك وتظاهرت نعماؤك وتقدست
اسماؤك فبتسييرك يجري سداد الامور
وبتقديرك يمضي انقياد التدبير تجير ولا
يجار عليه منك ولا لراغب منك مندوحة
عنك سبحانك لا اله الا انت عليك توكلي
واليك يفد املي وبك ثقتي وعليك
معولي ولا حول لي عن معصيتك الا

بتسديدك ولا قوة لي على طاعتك
الا بتاييدك لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين يا ارحم الراحمين
وخير الغافرين وصلى الله على محمد خاتم
النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين و
اصحابه المنتجبين وسلم تسليما كثيرا
وحسبنا الله وحده ونعم المعين
يا خير مدعو ويا خير مسئول ويا اوسع
من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع
علي من واسع رزقك رزقا واسعا مباركا
حلالا لا تعذبني عليه وسبب لي ذلك من
فضلك انك على كل شيء قدير يا ارحم

وكان من دعائه الراحمين عليه السلام في المناجات
ومعروفا ايضا بالانجيلية الوسطى

بالنسبة الى المناجات الانجيلية الكبرى
السابقة وقد رواه التلعكبري من
علمائنا في كتاب مجمع الدعوات المعبر عنه
في البحار بالكتاب العتيق فلا تغفل وهو
سبحانك يا الهي ما احلمك واعظمك
واعزك واكرمك واقدمك واحكمك
واعلمك وسع علمك نهد المتكبرين
واستعرفت نعمتك شكر الشاكرين و
عظم فضلك من احصاء المحصين وجل
طولك عن وصف الواصفين خلقتنا

بقدرتك

بقدرتك ولم تك شيئا وصورتنا
في الظلماء بكنه لطفك وانهضتنا الى
نسيم روحك وغذوتنا بطيب رزقك
وسكنت لنا في مهاد ارضك ودعوتنا
الى طاعتك فاستنجدنا باحسانك على
عصيانك ولولا حلمك ما امهلتنا
اذ كنت قد سدلتنا بسترك واكرمتنا
بمعرفتك واظهرت علينا حجتك واسبغت
علينا نعمتك وهديتنا الى توحيدك
وسهلت لنا المخرج الى النجاة وحذرتنا
سبيل المهلكة فكان جزاؤك منا ان كان
اياك على الاحسان وبالاساءة اجترء

منا على ما اسخط ومسارعة الى ما باعد
من رضاك واغتباطا بغرور امالنا
واعراضا على زواجر اجالنا فلم يردعنا
ذلك حتى اتينا وعدك لياخذ القوة
منا فدعوناك مستحطين لميسور رزقك
منتقصين لجوائزك فنعمل باعمال الفجار
كالمراصدين لمثوبتك بوسائل الابرار
نتمنى عليك العظائم وانا لله وانا
اليه راجعون من مصيبة عظمت رزيتها
وساء ثوابها وظل عقابها وطال عذابها
ان تتفضل بعفوك ربنا فتبسط امالنا
وفي وعدك العفو عن زللنا رجوانا قالتك

وقد جاهرناك بالكبائر واستخفينا فيها
من اصاغر خلقك ولا نحن راقبناك خوفا
منك وانت معنا ولا استحيينا وانت
ترانا ولا رعينا حق حرمتك اي رب
فباي وجه عز وجهك تلقاك او باي
لسان ناجيك وقد نقضنا العهود بعد
توكيدها وجعلناك علينا كفيلا ثم
دعوناك عند البلية ونحن مقتحمون
في الخطيئة فاجبت دعوتنا وكشفت
كربتنا ورحمت فقرنا وفاقتنا فيا
سوأتاه ويا سوء صنيعاه باي حالة
عليك اجترانا واي تغرير بمهجتنا غررنا

اي رب بانفسنا استحققنا عند معصيتك
لا بعظمتك وبجهلنا اغتررنا لا بحلمك
وحقنا اضعنا لا كبير حقك وانفسنا
ظلمنا ورحمتك رجونا فارحم
تضرعنا وكبونا لوجهك وجوهنا
المسودة عن ذنوبنا فنسئلك ان
تصلي على محمد وال محمد وان تصل
خوفنا بامنك ووحشتنا بانسك
ووحدتنا بصحبتك وفنائنا ببقائك
وذلنا بعزك وضعفنا بقوتك فانه
لا ضيعة على من حفظت ولا ضعف على
من قويت ولا وهن على من اعنت نسئلك

يا واسع البركات ويا قاضي الحاجات ويا
منجح الطلبات ان تصلي على محمد وال محمد
وان ترزقنا خوفا وحزنا تشغلنا بها
عن لذات الدنيا وشهواتها وما يعترض
لنا من العمل بطاعتك لانه لا ينبغي
من حملته من نعمك ما حملتنا ان يغفل
عن شكرك وان يتشاغل بشيء غيرك
يا من هو عوض من كل شيء وليس منه
عوض ربنا فداونا قبل التعلل واستعملنا
بطاعتك قبل انصرام الاجل وارحمنا
قبل ان يحجب دعاؤنا فيما نسئل وامنن
علينا بالنشاط واعذنا من الفشل

والكسل والعجز والعلل والضرر والضجر
والملل والرياء والسمعة والهوا و
الشهوة والاشر والبطر والمرح و
الخيلاء والجدال والمراء والسفر و
العجب والطيش وسوء الخلق والغدر و
كثرة الكلام فيما لا يحب والتشاغل
بما لا يعود علينا نفعه وطهرنا من اتباع
الهوى ومخالطة السفهاء وعصيان
العلماء والرغبة عن القراء ومجالسة
الدناة واجعلنا ممن يجالس اولياءك
ولا تجعلنا من المقارنين لاعدائك
واحينا حيوة الصالحين وارزقنا

قلوب الخائفين وصبر الزاهدين وقناعة
المتقين ويقين الصابرين واعمال
العابدين وحرص المشتاقين حتى
توردنا جنتك غير معذبين اللهم اني
اسئلك العمل بفرائضك والتمسك
بسنتك والوقوف عند نهيك والطاعة
لاهل طاعتك والانتهاء عن محارمك
اللهم ارزقنا معروفا في غير اذى ولا
منة وعزا بك في غير ضلالة وتثبيتا
ويقينا وتذكرا وقناعة وتعففا و
غنى عن الحاجة الى المخلوقين ولا تجعل
وجوهنا مبذولة لاحد من العالمين

فانه من حمل فضل غيره من الادميين خضع له
فلم ينهه عن باطل ولم يبغضه بل اجعل
ارزاقنا من عندك دارة واعمالنا مبرورة
واعذنا من الميل الى اهل الدنيا واتصنع
لهم بشيء من الاشياء اللهم وما اجريت
على السنتنا من نور البيان وايضاح البرهان
فاجعله نورا لنا في قبورنا ومبعثنا ومحيانا
ومماتنا وعزا لنا لا ذلا علينا وامنا لنا
من محذور الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين
اللهم صل على محمد وال محمد واجعلنا من
الذين اسرعت ارواحهم في العلى وحططت
هممهم في عز الورى فلم تزل قلوبهم والهة

طائرة حتى اناخوا في رياض النعيم وجنوا من
ثمار النسيم وشربوا بكاس العيش وخاضوا
لجة السرور وغاصوا في الحبوة واستظلوا
في ظل الكرامة امين رب العالمين اللهم
صل على محمد واله واجعلنا ممن جاسوا
خلال ديار الظالمين واستوحشوا من
موانسة الجاهلين وسموا الى العلو بنور
الاخلاص وركبوا في سفينة النجاة و
اقلعوا بريح اليقين وارسلوا بشط بحار
الرضا يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد
واله واجعلنا من الذين غلقوا باب الشهوة
من قلوبهم واستنقذوا من الغفلة انفسهم

واستعذبوا مرارة العيش واستلانوا
البسط وظفروا بحبل النجاة وعروة السلامة
والمقام في دار الكرامة اللهم صل على
محمد وآله واجعلنا من الذين تمسكوا بعروة
العلم وادبوا انفسهم بالفهم وقرؤا
صحيفة السيئات ونشروا ديوان
الخطيئات وتجرعوا مرارة الكمد حتى سلموا
من الآفات ووجدوا الراحة في المنقلب
اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا
من الذين غرسوا اشجار الخطايا بنصب
روامق القلوب وسقوها من ماء التوبة
حتى اثمرت لهم ثمر الندامة فاطلعهم على

ستور خفيات العلى واوردتهم المخاوف
والاحزان والغموم والاشجان ونظروا
في مرآة الفكر فابصروا جسيم الفطنة و
لبسوا ثوب الخدمة اللهم على محمد وآله و
اجعلنا من الذين شربوا بكاس الصفا
فاورثتهم الصبر على طول البلاء ففرت
اعينهم بما وجدوا من العين حتى تولهت
قلوبهم في الملكوت وجالت بين سرائر
حجب الجبروت ومالت ارواحهم الى ظل
برد المشتاقين في رياض الراحة ومعدن
العز عرصات المخلدين اللهم صل على
محمد وآل محمد واجعلنا من الذين

رتعوا في زهرة ربيع الفهم حتى نشأ
بهم السمو الى اعلى عليين فرسموا ذكر
هيبتك في قلوبهم حتى ناجتك السنة
القلوب الخفية بطول استغفار
الوحدة في محاريب قدس رهبانية
الخاشعين وحتى لاذت ابصار القلوب
نحو السماء وعبرت ايمنة النواحين
بين مصاف المكروبين ومجالسة
الروحانيين لهم زفرات احرقت القلوب
عند ارسال الفكر في مراتع الاحسان
بين يديك وانضجت نار الخشية منابت
الشهوات من قلوبهم وسكبت بين

خوافي طابق الغفلات من صدورهم
فانبه ذكر رقاد قلوبهم اللهم صل
على محمد واله واجعلنا من الذين
اشتغلوا بالذكر عن الشهوات و
خالفوا دواعي العزة بواضحات
المعرفة وقطعوا استار نار الشهوات
بنضج ماء التوبة وغسلوا اوعية الجهل
بصفو ماء الحيوة حتى جالت في مجالس
الذكر رطوبة السنة الذاكرين اللهم
صل على محمد واله واجعلنا ممن سهلت
له طريق الطاعة بالتوفيق في منازل
الابرار فحيوا وقربوا واكرموا

وزينوا بخدمتك اللهم صل على محمد
واله واجعلنا من الذين ارسلت
عليهم ستور عصمة الاولياء وخصت
قلوبهم بطهارة الصفا وزينتهم
بالفهم والحيا في منزل الاصفياء و
صيرت هممهم في ملكوت سمواتك حجبا
حتى ينتهي اليك واردها ومتع ابصارنا
بالجولان في جلالك لتسهرنا عما نامت
قلوب الغافلين واجعل قلوبنا معقودة
بسلاسل النور علقها من اركان عرشك
باطناب الذكر واشغلها بالنظر اليك
عن شر مواقف المحتانين واطلقها

من

من الاسر بخول في خدمتك مع الجوالين
طلابا وللخاصة من اصفيائك اصحابا و
للمريدين المتعلقين ببابك احبابا اللهم
صل على محمد واله واجعلنا من الذين
عرفوا انفسهم وايقنوا بمستقرهم فكانت
اعمارهم في طاعتك وقد نحلت اجسادهم
بالحزن وان لم تبل وهداة الى ذكرك وان
لم تبلغ الى مستراح الهدى اللهم صل على
محمد واله واجعلنا من الذين فتقت لهم
رتق عظيم غواشي جفون حدق عيون
القلوب حتى نظروا الى تدابير حكمتك
وشواهد حجج بيناتك فعرفوك بمحصول

فطن القلوب وانت في غوامض سرات حجب
الغيوب فسبحانك اي عين يرى بها نصب نورك
ام ترقى الى نور ضياء قدسك واي فهم
يفهم ما دون ذلك الا الابصار التي كشفت
عنها حجب العمية فرقت ارواحهم على اجنحة
الملائكة فسماهم اهل الملكوت زوارا و
اسماهم غمارا فترددوا في مصاف المسبحين
وتعلقوا بحجاب القدرة وناجوا ربهم عند
كل شكوة فخرقت قلوبهم حجب النور حتى
نظروا بعين القلوب الى الصدور على
البينات بمعرفة توحيدك فلا اله الا انت
وحدك لا شريك لك تعاليت عما يقول

الظالمون علوا كبيرا الهي في هذه الدنيا هموم
واحزان وغموم وبلاء وفي الاخرة حساب و
عقاب فاين الراحة والفرج الهي خلقتني
بغير امري وتمتني بغير اذني ووكلت بي عدوا
لي له على سلطان يسلك بي البلايا مغرورا
وقلت لي استمسك فكيف ان لم تمسكني اللهم
صل على محمد واله وثبتني بالقول الثابت
في الدنيا والاخرة وثبتني بالعروة الوثقى
لا انفصام لها يا ارحم الراحمين يا من
قال ادعوني فاني اجيب دعوة الداع اذا
دعاني وقد دعوتك يا الهي كما امرتني
فاستجب كما وعدتني انك لا تخلف الميعاد

اللهم صل على محمد وآله واغفر لي ولوالدي
وما ولدا وما ولدت وما توالدوا ولاهلي
وولدي واقاربي واخواني فيك وجيراني
من المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم و
الاموات ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا
انك وكان من دعائه رؤف في المناجات رحيم
على ما رواه التلعكبري من قدماء علمائنا في
في كتاب مجمع الدعوات الهي حرمني كل مسئول
رفده ومنعني كل مامول ما عنده واخلفني من
كنت ارجوه لرغبته واقصده لرهبته وحال
الشك في ذلك يقينا والظن عرفانا و

استحال الرجاء راسا وردتني الضرورة
اليك حين خابت امالي وانقطعت اسبابي
واتقنت ان سعيي لا يفلح واجتهادي لا ينجح
الا بمعونتك وان مريدي بالخير لا يقدر على
انالتي اياه الا باذنك فاسئلك ان تصلي
على محمد وآل محمد واغنني يا رب بكرمك عن
لوم المسئولين وباسعافك عن جنبة
المرحومين وابدلني مخافتك من مخافة المخلوقين
واجعلني اشد ما اكونه لك خوفا واكثر ما
اكونه لك ذكرا واعظم منك اذا زالت
عني المخاوف وانزاحت المكاره وانصرفت
عني المخاوف حين يامن المغرورون مكرك

وينسى الجاهلون ذكرك ولا تجعلني ممن
يبطره الرخاء ويصرعه البلاء فلا يدعوك
الا عند حلول نازلة ولا يذكرك الا
عند وقوع جائحة فيصرع لك خده و
ترفع بالمسئلة اليك يده ولا تجعلني ممن
عبادته لك خطرات تعرض دون رواحها
لفترات فيعلم بشيء من الطاعة من يومه
ويمل العمل في غده لكن صل على محمد وآل محمد
واجعل كل يوم من ايامي موفيا على امسه
مقصرا عن غده حتى تتوفاني وقد اعددت
ليوم المعاد توفرة الزاد برحمتك يا ارحم
وكان من دعائه في الراحمين المناجات ايضا

على ما رواه التلعكبري المذكور في كتاب
مجمع الدعوات المعبر عنه في البحار كتاب
العتيق الهي ومولاي وغاية رجائي اشرفت
من عرشك على ارضك وملائكتك و
سكان سمواتك وقد انقطعت الاصوات
وسكنت الحركات والاحياء في المضاجع
كالاموات فوجدت عبادك شتى الحالات
فمن خائف لجاء اليك فامنته ومذنب
دعاك للمغفرة فاجبته وراقد استودعك
نفسه فحفظته وضال استرشدك
فارشدته ومسافر لاذ بكنفك فآويته
وذي حاجة ناداك فلبيته وناسك

افنى بذلك ليله فاحظيته وبالفوز جازيته
وجاهل ضل عن الرشد وعول على الجلد
من نفسه فخليته فبحق الاسم الذي اذا دعيت
به اجبت والحق الذي اذا اقسمت به اوجبت
وبصلوة العترة الهادية والملائكة
المقربين صل على محمد واله واجعلني
ممن خاف فامنته ودعاك للمغفرة فاجبته
واستودعك نفسه فحفظته واسترشدك
فارشدته ولاذ بكنفك فاويته وناداك
للحوائج فلبيته وافنى بذكرك ليله
فاحظيته وبالفوز جازيته ولا تجعلني ممن
ضل عن الرشد وعول على نفسه فخليته

الهي غلقت الملوك ابوابها ووكلت
حجابها وباب مفتوح لقاصديه وجودك
موجود لطالبيه وغفرانك مبذول لمؤمليه
وسلطانك دافع لمستحقيه الهي خلت
نفسي باعمالها بين يديك وانتصبت بالرغبة
خاضعة لديك ومستشفعة بكرمك
فبصلوات العترة الهادية والملائكة
المسبحين على سيدنا محمد واله الطاهرين
واقض حاجاتها وتعمد هفواتها وتجاوز
فرطاتها فالويل لها ان صادفت نقمتك
والفوز لها ان ادركت رحمتك فيا من
يخاف عدله ويرجى فضله صل على محمد و

وال محمد واجعل دعائي منوطا بالاجابة
وتسبيحي موصولا بالاثابة وليلي مقرونا
بعظيم صباح سلف من عمري بركة و
ايمانا واوفاه سعادة وامنا انك خير
مسئول واكرم مامول وانت على كل شيء
وكان من دعائه قدير في المناجات ايضا
على ما رواه الشيخ الاجل محمد بن هرون
التلعكبري من قدماء الاصحاب في كتاب
دعائه الموسوم بمجمع الدعوات وقد
وجدته في بعض المواضع المعتمدة ايضا
يا راحم رقة العليل ويا عالم ما تحت
خفي الانين اجعلني من السالمين في

حصنك الذي لا ترومه الاعداء ولا يصل
الي فيه مكروه الاذى فانت مجيب من دعى
وراحم من لاذ بك وشكى استعطفك
علي واطلب رحمتك لفاقتي فقد غلبت
الامور قلة حيلتي وكيف لا يكون ذلك
كذلك ولم اك شيئا فكونتني بعد التكوين
الى دار الدنيا باحكامك فيها ابتليتني
سبحانك لا اجد عذرا اعتذر فابرئ ولا
شيئا استعين به دونك فاعني الهي
استعطفك علي ابدا ابدا الهي كيف ادعوك
وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد
عرفت حبك في قلبي وان كنت عاصيا

مددت يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجا
ممدودة ودمعة بالامال موصولة الهي انت
ملك العطايا وانا اسير الخطايا ومن كرم
العظماء الرفق بالاسراء وانا اسير بجرمي
مرتهن بعملي الهي لئن طالبتني بسريرتي
لاطلبن عنك عفوك الهي لئن ادخلتني
النار لاحدثن اهلها اني احبك الهي
الطاعة تسرك والمعاصي لا تضرك فصل
على محمد واله وهب لي ما يسرك واغفر لي
ما لا يضرك الهي من اهل الشقاء خلقتني
فاطيل بكائي ام من اهل السعادة فابشر
رجائي الهي الوقع مقامع الزبانية ركبت

اعضائي ام الشرب الحميم الصديد خلقت
امعائي الهي انا الذي لا اقطع منك رجائي
ولا اخيب منك دعائي الهي نظرت الى عملي
فوجدته ضعيفا وخاسيت نفسي فوجدتها
لا تقوى على شكر نعمة واحدة انعمتها علي
كيف اطمع ان اناجيك فارحمني اذا طاش
عقلي وحفرج صدري وادرجت حلواني
كفني وان كان ذنب وفائي وشخوصي
فاحشرني مع محمد واله الطيبين الطاهرين
برحمتك وكان من رجائه يا ارحم في المناجات الراحمين
ايضا على ما رواه الشيخ الطوسي مختصره
او ولده فلاحظ في اماليه باسناده

عن الباقر عليه السلام انه قال كان من دعاء
علي بن الحسين عليهما السلام وكذلك قد رواه
السيد هبة الله في كتاب المجموع الرائق
من ازهار الحدائق ايضا عنه الهي ان كنت
قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشيا
اليك الايمان بك منا منك به علي لا منا
مني به عليك وتركت معصيتك في ابغض
الاشيا اليك ان اجعل لك شريكا واجعل
لك ولدا او ندا وقد عصيتك على غير
مكابرة ولا معاندة ولا استخفاف مني
بربوبيتك ولا جحود لحقك ولكن استزلني
الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبني

بذنوبي فغير ظالم وان تغفر لي بجودك و
رحمتك فخير راحم يا ارحم الراحمين اقول
قد سبق قريب من هذا الدعا في جملة
ادعيته في مسجد الكوفة واعلم ان قريبا
من هذا الدعا مذكور في الصحيفة الثانية
للشيخ المعاصر ايضا لما كان اختلافات كثيرة
فلذلك اوردناه في هذه الصحيفة الثالثة
مرة اخرى وكان من دعائه عليه السلام فلا تغفل
في المناجات على ما وجد بخط الشيخ مختصره
محمد بن علي الجبعي ره نقلا عن خط الشهيد
من كتاب ينسب الى علي بن اسمعيل الميثمي انه كان
مولينا زين العابدين عليه السلام يقول ومن

اذا حتى نقصد قصدي لغضب منك يدوم علي
فوعزتك ما تعز ملكا ولا تشبه سياقي ولا
ينقص من خزائنك غناي ولا يزيد بها فقري
شعر اذا ذكرت اياديك التي سلفت مع
سوء فعلي وزلاتي ومجتري اكاد اهلك
باسا ثم يدركني على بانك مجبول على الكرم
وكان من دعائه ع في مناجاة مختصرة ايضا
على ما رواه الشيخ ابو علي الطبرسي في كتابه
كنوز النجاح يا من لا تسترك طاعتنا ولا
تضرك معصيتنا هب لنا ما لا يسرك واغفر لنا
ما لا يضرك يا من اذا وعد وفى واذا توعد
عفى اغننا بغناك عمن سواك وارزقنا من

فضلك

فضلك الواسع رزقا واسعا حلالا ولا
تحوجنا الى احد من خلقك بحق محمد وآله
وكان من دعائه ع للفرج في وقت المصائب
او عند الفقر على ما رواه الشيخ والفاضل
محمد بن علي الناموس البخاري المعاصر
للشيخ فخر الدين ولد العلامة في كتاب
الدعاء بالفارسية نقلا عن آخر كتاب
كشف الغمة في مناقب الائمة عليهم السلام
عن الباقر عن ابيه السجاد عليهما السلام ولعل
مراده من ذلك الكتاب هو كشف الغمة الذي
لعلي بن عيسى الاربلي الامامي وقال فيه
ما معناه انه قال الباقر ع ان يتوضأ اولا

ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يدعو
بهذا الدعا في غاية التضرع ثم قال قال
ابي السجاد انه لا يدعو احد بهذا الدعا
الا فرج الله عنه ان شاء الله والدعاء هو
قوله بسم الله الرحمن الرحيم
يا موضع كل شكوى يا سامع كل نجوى
يا شافي كل بلاء ويا عالم كل خفية ويا
كاشف ما يشاء من بلية يا نجي موسى
يا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله يا خليل
ابراهيم ادعوك دعاء من اشتدت فاقته
وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء
الغريق الغريب الذي لا يجد لكشف ما هو فيه

الا انت يا ارحم الراحمين لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين وصلوات
الله على محمد وكان من دعائه وآله اجمعين
في حال الضيق على ما رواه والشدة
الشيخ محمد بن علي الناموسي البخاري المذكور
في الدعا المشار اليه ايضا الحمد لله الذي
شكر على ما به انعم والحمد لله الذي ذم
على ما لو شاء منه لعصم فاستغفر الله من
الذنوب التي عملها في الغيوب قبل خطراتها
على القلوب اللهم اني اطعتك واملته لك
وعصيتك والحجة علي يا من يعلم ما هو
كائن قبل ان يكون باتساع قدرتك

علي وفقري الى مغفرتك ان تصلي على محمد
وال محمد وان تاتيني بفرج من عندك تشبه
حسن ظني بك وسالف ما استديت من فضلك
وكان من دعائه في تفريج الهموم والغموم
على ما رواه وهذا دعاء مستجاب الشيخ ابو علي
الطبرسي المفسر في كتاب كنوز النجاح
يا سامع كل صوت ومحيي كل نفس بعد الموت
ما لي اله غيرك فادعوه فلا شريك لك فارجوه
صل على محمد وال محمد وخلصني يا رب بحق
محمد وال محمد من كل غم كما تخلص الولد من
بين المشيمة واللحم بعزتك وخلصني يا رب
بحق محمد وال محمد من كل غم كما تخلص الثمرة

بين ماء وطين ورمل بقدرتك وخلصني
يا رب بحق محمد وال محمد من كل غم كما تخلص
البيضة من جوف الطائر بجلالتك بحولك
وقوتك ورحمتك انك فعال لما تريد وانت
على كل شيء وكان من دعائه في التوبة شيء قدير
على ما ذكره الشيخ محمد بن علي الناموس البخاري
في كتاب دعائه بالفارسية وهذا الدعاء
مذكور في الصحيفة الكاملة المشهورة
ايضا الا ان ذلك طويل الذيل وهذا
مختصر عنه وبينهما بعض الاختلاف ايضا و
لذلك اوردناه هنا ايضا اللهم انك
اعلم بما عملت فاغفر لي ما علمت وما عملت

واصرفني بقدرتك الى ما اوجبت وعلى تبعات
قد نسيتهن وكلهن بعينك التي لا تنام وعلمك
الذي لا ينسى فعوض منها اهلها واحطط عني
وزرها وخفف عني ثقلها واعصمني ان افارق
مثلها اللهم فانه لا وفاء لي بالقوة الا
بعصمتك ولا استمساك بي عن الخطا الا من
قوتك فقوني بقوة كافية وتولني بعصمة
مانعة اللهم فارحم وحدتي بين يديك ووجيب
قلبي من خشيتك واضطراب اركاني من هيبتك
فقد اقامتني يا رب ذنوبي مقام الخزي
بفنائك فان سكت لم ينطق عني احد وان
شفعت فلست اهلا للشفاعة اللهم فصل

على

على محمد وآله وشفع في خطاياي كرمك وجد علي
بعفوك وافعل بي فعل عزيز تضرع اليه عبد ذليل
فرحمه او غني تعرض له عبد فقير فنعشه اللهم
لا خفير لي منك فليخفر بي عفوك ولا شفيع لي
اليك فليشفع لي فضلك فما كل ما نطقت به
عن جهل مني بسوء اثري ولا نسيان لما سبق
من ذميم فعلي ولكن لتسمع سمواتك ومن فيها
وارضك ومن عليها ما اظهرت لك من الندم
ولجأت اليك فيه من التوبة فلعل بعضهم
برحمتك يرحمني لسوء موقفي او تدركه الرقة
علي لسوء حالي فينالني منه بدعوة هي اسمع
لديك من دعائي او شفاعة هي اوكد

عندك من شفاعتي يكون بها نجاتي من غضبك
وفوزي برضاك اللهم ان يكون الندم توبة
اليك فانا اندم النادمين وان يكن الترك
لمعصيتك انابة فانا اول المنيبين وان
يكن الاستغفار حطة للذنوب فاني من
المستغفرين اللهم فكما امرتني بالتوبة و
ضمنت القبول وحثثت على الدعاء ووعدت
الاجابة فصل على محمد وآله واقبل توبتي
ولا ترجعني مرجع الخيبة من رحمتك
انك انت التواب على المذنبين والرحيم
للخاطئين المنيبين اللهم صل على محمد وآله
كما هديتنا به وصل على محمد وآله كما

به صلوة تشفع لنا يوم القيمة ويوم الفاقة
انك على كل شيء قدير وهو عليك سهل
وكان من دعائه في تفسير التذلل والمسكنة
على ما رواه الشيخ الاجل محمد بن هرون
التلعكبري من قدماء اصحابنا في كتاب
مجمع الدعوات يا عزيز ارحم ذلي يا غني ارحم
فقري ويا قوي ارحم ضعفي بمن يستغيث
العبد الا بمولاه والى من يطلب العبد الا
الى سيده والى من يتضرع العبد الا الى خالقه
بمن يلوذ العبد الا بربه الى من يشكو العبد
الا الى رازقه اللهم ما عملت من خير فهو
منك لا حمد لي عليه وما عملت من سوء الا

حذرتنيه فلا عذر لي فيه اللهم اني اسئلك
سؤال من يبوء بذنبه ويعترف بخطيئته و
اسئلك سؤال من لا يجد لعثرته مقيلا
ولا لضره كاشفا ولا لكربته مفرجا ولا
لغمه مروحا ولا لفاقته سادا ولا لضعفه
مقويا الا انت يا ارحم الراحمين

وكان من دعائه في التضرع الى الله تعالى

على ما رواه السيد هبة الله في المجلد الاول
من كتاب مجموع الرائق ان كنت عصيتك
فقد اطعتك في الايمان منا بك علي لا
منا مني عليك واطعتك في احب الاشيا
اليك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا

منا منك علي لا منا مني عليك وقد عصيتك
في اشيا كثيرة على غير وجه المكابرة لك ولا
استكبارا من عبادتك ولا الجحود لربوبيتك
ولا بخروج عن دينك ولكن اتبعت هواي
وازلني الشيطان بعد الحجة علي والبيان
فان تعذبني بذنوبي غير ظالم انت وان
تعف عني وترحمني بجودك وكرمك يا
كريم قالها حتى انقطع النفس ثم سجد وقال
في سجوده يا من يقدر على حوائج السائلين
ويعلم ما في ضمير الصامتين يا من لا يحتاج
الى التقاضي يا من يعلم خائنة الاعين وما
تخفي الصدور يا من انزل العذاب على قوم

يونس وهو يريد ان يعذبهم فدعوه فتضرعوا
اليه فكشف عنهم العذاب ومتعهم الى حين
وقد ترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي و
حالي صل على محمد وآل محمد واكفني ما اهمني
من امر ديني ودنياي وآخرتي يا سيدي سبعين
مرة اقول سيأتي ما يقرب من هذا الدعاء في
جملة ادعيته في مسجد الكوفة ولما كان بينهما
اختلافات شديدة جدا فلذلك قد اوردناه
هنا ايضا وكان مرة اخرى من دعائه فلا تغفل
في جوف الليل وفي وقت السحر في الخلوة حيث لم ير
احدا ناظرا كما رواه ابن شهرآشوب الى السماء
في مناقبه عن طاوس اليماني الفقيه من العامة

انه قال رأيت علي بن الحسين عليهما السلام يطوف من
العشاء الى سحر ويتعبد فلما لم ير احدا رمق السماء
بطرفه وقال الهي غارت نجوم سمواتك وهجعت
عيون انامك وابوابك مفتحات للسائلين جئتك
لتغفر لي وترحمني وتريني وجه جدي محمد صلى
الله عليه وآله في عرصات القيمة ثم بكى وقال
وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك
وما عصيتك وانا بك شاك ولا بنكالك
جاهل ولا لعقوبتك متعرض ولكن سولت لي
نفسي واعانني على ذلك سترك المرخى به علي
فالآن من عذابك من يستنقذني وبحبل من
اعتصم ان قطعت حبلك عني فواسوأتاه غدا

من الوقوف بين يديك اذا للمخفين جوزوا وللمثقلين
خطوا مع المخفين اجوز ام مع المثقلين احط
ويلي كلما طال عمري وكثرت خطاياي ولم اتب
اما ان لي ان استحيي من ربي ثم بكى وانشا يقول
اتحرقني بالنار يا غاية المنى فاين رجائي ثم
اين توكلي اتيت باعمال قبيح رديه وما في
الورى خلق جنا كجنايتي ثم بكى وقال سبحانك
تعصي كانك لا ترى وتحلم كانك لم تعص تتودد
الى خلقك بحسن الصنيع كان بك الحاجة اليهم و
انت يا سيدي الغني عنهم ثم خر الى الارض ساجدا
قال فدنوت عنه وشلت راسه ووضعته
على ركبتي وبكيت حتى جرت دموعي على خده

فاستوى جالسا وقال من الذي اشغلني عن
ذكر ربي فقلت انا طاوس يا ابن رسول الله
ما هذا الجزع والفزع ونحن يلزمنا ان نفعل
مثل هذا ونحن عاصون خافوك ابوك الحسين
بن علي وامك فاطمة الزهراء وجدك رسول
الله ص فالتفت الي وقال هيهات هيهات
يا طاوس دع عني حديث ابي وامي وجدي
خلق الله الجنة لمن اطاعه ولو كان عبدا حبشيا
وخلق النار لمن عصاه ولو كان ولدا قرشيا
اما سمعت قوله تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون والله لا ينفعك
غدا الا تقدمة تقدمها من عمل صالح

وكان من دعائه عليه السلام في سحر كل ليلة
يعتمد على ما قاله الكفعمي في كتاب جنة الامان الواقية المعروف بالمصباح
انه كان يقول فيها اللهم اني استغفرك
لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك
لما اردت به وجهك فخالطني فيه ما
ليس لك واستغفرك للنعم التي منحت
بها علي فقويت بها على معاصيك استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم عالم
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم لكل ذنب
اذنبته ولكل معصية ارتكبتها اللهم
اوزعني عقلا كاملا وعزما ثابتا ولبابا

وقلبا

وقلبا زكيا وعلما كثيرا وادبا بارعا واجعل
ذلك كله طولا منك علي برحمتك يا ارحم
الراحمين ثم يقول خمسا استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
وكان من دعائه عليه السلام في قنوت الوتر ايضا
على ما رواه الكفعمي في حواشي البلد
الامين انه كان يدعو به في قنوت الوتر
رب اسأت وظلمت نفسي وليس ما صنعت
وهذه يداي يا رب جزاء بما كسبت وهذه
رقبتي خاضعة لما اتيت وها انا ذا بين
يديك فخذ لنفسك من نفسي الرضا حتى
ترضى لك العتبى لا اعود واتوب هذا الدعا

مذكور في اكثر كتب الادعية والاعمال ايضا
لكنهم لم يصرحوا بكونه من دعائه ع فتامل
على ما وكان من دعائه في سجوده رواه الشيخ
محمد بن ابي القاسم الطبري في اختيار مصباح
الشيخ طوسي يا كائنا قبل كل شيء ويا
كائنا بعد كل شيء ويا مكون كل شيء استجب
لي الهي فانك بي عالم ولا تعذبني فانك علي
قادر اللهم اني اعوذ بك من الغفلة عند
الموت ومن سوء المرجع في القبر ومن الندامة
يوم القيمة اللهم اني اسئلك عيشة سوية
تقية نقية هنيئة ومنقلبا كريما غير
مخزي ولا وكان من دعائه عند انصرافه فاضح

من صلوته على ما فريضة رواه اوقاظه
الشيخ ابو علي الطبرسي في كتابه عدة السفر و
عمدة الحضر مسندا اليه ع اللهم لا تجعلنا
في هذا الوقت من رحمتك محرومين ولا
لفضل ما نؤمله من عطائك قانطين اللهم
خصنا بعظيم الاجر وكريم الذخر وحسن
الشكر ودوام اليسر اللهم اقبلنا وتقبل
منا واقلبنا منجحين واغفر لنا ذنوبنا
اجمعين ولا تهلكنا مع الهالكين ولا
تصرف عنا رحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
في هذا الوقت ممن سئلك فاعطيته و
شكرك فزدته وطلب اليك فقبلته و

توسل اليك من ذنوبه كلها فغفرته يا ذا
الجلال والاكرام اللهم وفقنا وسددنا
واعصمنا واقبل تضرعنا يا خير من سئل
ويا ارحم من استرحم يا من لا يخفى عليه
اغماض الجفون ولا لحظات العيون ولا
ما استتر في المكنون ولا ما انطوت عليه
مضمون القلوب بل كل قد احصاه علمك
ووسعه حلمك بلا مؤنة ولا كلفة ولا
اختلافا ادل سبحانك تعاليت عما يقول
الظالمون علوا كبيرا تسبح لك السموات
باقطارها والارضون باكنافها وجميع
ما ذرأت وبرأت منهن وان من شيء الا

يسبح

يسبح بحمدك فلك الحمد والحمد وعلو الحمد يا
ذا الجلال والاكرام والطول والانعام
والايادي الاجسام صل على محمد وآله وافعل
بي ما انت اهله لا ما انا اهله فانت الجواد
الجواد الكريم الرؤف الرحيم وانا اسير
خطيئاتي وذنوبي يا رباه يا رباه يا رباه
وكان عليه السلام يقولها حتى ينقطع نفسه

وكان من دعائه عليه السلام عند ختم القرآن

على ما رواه بعض اعاظم علمائنا في كتاب
مصباح النجاح لكن هذا الدعاء شطر من
دعائه عند ختم القرآن على ما روي في
الصحيفة الكاملة المشهورة والاختلاف

الشديد الذي بينهما قد اوردناه هنا
صدق الله وصدق رسوله اللهم صل على
محمد وآله واحطط بالقرآن عنا ثقل
الاوزار وهب لنا حسن شمائل الابرار
واقف بنا آثار الذين قاموا لك به آناء
الليل واطراف النهار حتى تطهرنا عن
كل دنس بتطهيره وتقفو بنا آثار الذين
استضاؤا بنوره ولم يلههم الامل فينقطعهم
عن العمل بخدع غروره اللهم اجعل القرآن
في ظلم الليالي مونسا ومن نزغات الشيطان
وخطرات الوساوس حارسا ولا قدامنا
عن نقلها الى المعاصي حابسا ولا لسنتنا

عن

عن الخوض في الباطل من غير آفة مخرسا و
لجوارحنا عن اقتراف الآثام زاجرا ولما طوت
الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشرا
حتى توصل الى قلوبنا فهم عجائبه وزواجر
امثاله التي ضعفت الجبال الرواسي
على صلابتها عن احتماله اللهم ادم بالقرآن
صلاح ظاهرنا واحجب به خطرات
الوساوس عن صحة ضمائرنا واغسل به
درن قلوبنا وعلائق اوزارنا واجمع به
منتشر امورنا وارو به في موقف العرض
عليك ظما هواجرنا واكسنا به حلل الامان
يوم الفزع الاكبر في نشورنا اللهم

اجبر بالقرآن خلتنا من عدم الاملاق
وسق به الينا رغد العيش وخصب السعة
في الارزاق وجنبنا به الضرائب المذمومة
ودناءة الاخلاق واعصمنا به من هوة
الكفر ودواعي النفاق حتى يكون لنا في
القيمة الى رضوانك وجنانك قائدا و
في الدنيا عن سخطك وتعدي حدودك
ذائدا ولنا عندك بتحليل حرامه وتحريم
حلاله وكان من دعائه من ارتفاع شاهدا
النهار الى قرب الزوال وهي الساعة المنسوبة اليه
على ما رواه جماعة من القدماء والمتاخرين
في كتب الادعية كالشيخ طوسي في مصباحه

والكفعمي

والكفعمي في مصباحه وابن باقي في مصباحه و
المولى حيدر بن نعمة الله الطبسي في كتاب
صحايف الاعمال اللهم صفا نورك في اتم
عظمتك وعلا ضياؤك في ابهى ضوئك
اسئلك بنور الذي نورت به السموات
والارضين وقصمت به الجبابرة واحييت
به الاموات وامت به الاحياء وجمعت به
المتفرق وفرقت به المجتمع واتممت به
الكلمات واقمت به السموات اسئلك
بحق وليك علي بن الحسين عليهما السلام و
الذاب عن دينك والمجاهد في سبيلك
واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على

محمد و آل محمد وان تفعل بي كذا وكذا
وكان من دعائه عليه السلام في تسبيح الله و
تنزيهه وهو مختص باليوم السادس من كل شهر
على ما رواه السيد فضل الله الراوندي
في كتاب دعواته في جملة تسابيح النبي و
الائمة عليهم السلام وهو سبحان من اشرق
نوره كل ظلمة سبحان من قدر بقدرته
كل قدرة سبحان من احتجب عن العباد ولا
شيء يحجبه سبحان وكان من دعائه الله وبحمده
في اول يوم على ما رواه السيد بن من رجب
طاوس في كتاب الاقبال وكذلك ولد
ابن طاوس المذكور لكن في كتابه زوائد

كفوائد انه قال مولينا علي بن الحسين
صلوات الله عليهما في حجر اسمعيل في اول
يوم من شهر رجب وهو يا من يملك حوائج
السائلين ويعلم ضمير الصامتين لكل
مسئلة منك سمع حاضر وجواب عتيد
اللهم ومواعيدك الصادقة واياديك
الفاضلة ورحمتك الواسعة فاسئلك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقضي
حوائجي الدنيا والآخرة انك على كل شيء
قدير قال فمن دعا بهذا الدعاء غفر الله
تعالى وكان من دعائه في اول كل سنة ذنوبه
وهو اول يوم من شهر رمضان

كما رواه ولد السيد بن طاوس في كتاب دعائه
الموسوم بزوائد الفوائد يا بر يا لطيف يا
راحم العبد الضعيف عارت الافكار في
معرفة عظمتك وفي شكر نعمتك اذ العبد
الوجل من المخافة على التهجم على مقدس
حضرتك وانا اتوسل اليك بكل من يعين
عليك وبجميع المسائل لديك ان تقبل
اعترافي لك بذنوبي وان تجعل ما انت
اهله لي في الدنيا والاخرة درعا وجنة
وان يكون مصيري الى محل رضاك في امان
اهل الجنة والحمد لك جل جلالك ان
بقيت وان مت واذا حملت اليك في الاكفان

على اعواد المنايا واذا قمت بين يديك في
القبور اسير البلايا والندايا واذا خرجت
اليك مدهوشا بصيحة الحشر الهايلة واذا
وقفت بين يديك مبهوتا تنشر صحايف ايام
حيوتي الزائلة واذا سئلتني وشهدت
معك جوارحي وخذلني من كان بعدني في
الدنيا انه يقوم بمصالحي وراك الانبياء
والاولياء معرضا عني فاعرضوا ومعاقبا
او معاتبا لي فاجمعوا ان يشفعوا بذلك العبد
الغادر الناكث ولك الشكر مني كيف تقلبت
في الحال في عقبات عدلك وعرصات فضلك
واذا تقدمت بانفصالي من بين يدي

هو ولذلك اللقاء ولك منتهى اعظم الشقاء
ولو حملني الى دار الشقاء ونفسي بيده من
دار دوام البقاء ولك من لساني حمد
ابلغ ما وصلت اليه واتصل المال احمد
واعلى من تر لواء الحمد الاعراف لك بالحجة
على بجلالك ولك الحمد مستحقة لعظيم
وجسيم افضالك واتمام ذلك مع دوامك
ناهضا بقوة اقدامك اللهم صل على محمد
وال محمد واجعل يومي هذا مفرونا بصالح
الاعمال ووفقني فيها لعبادتك وتقبل
مني فيها جميع ما ادعوك به وانوسل اليك
انك على كل شيء قدير

من شهر رمضان يوافق عيد الفطر ويدعو فيه بهذا الدعاء

الفطر يوم يفرح فيه المؤمنون بما وفقهم الله له من صيامه وقيامه
وكان من دعائه عليه السلام في هذا اليوم

الحمد لله الذي لم يخلقني فيما خلق من خلقه شيئا مذكورا
ولم يجعلني من سائر البهائم خلقا مقهورا ولم يمنحني في
الامم قديما ولا حديثا مولودا ولا مخلوقا ولا معبودا
ولا ربا ولا مربوبا ولا مالكا ولا مملوكا ولا حرا ولا
رقا ولا ظاهرا ولا مطهرا ولا مؤمنا ولا كافرا ولا
مؤمنا ولا مرسلا ولا نبيا ولا محدثا ولا ملهما ولا
ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا

منا ومن المامورين الهي كرمت فاكرمني اذ
كنت من سؤالك وجدت بالمعروف فاخلطني
باهل نوالك وكان من دعائه عليه السلام يا كريم
شهر على ما رواه جماعة منهم المولى رمضان
حيدر بن نعمة الله الطبسي في كتابه صحائف
الاعمال بالفارسية وهذا الدعاء
مذكور في الصحيفة الثانية للشيخ محمد بن
الحر العاملي المعاصر قدس سره ايضا الا ان الذي
ذكره في غاية الاختصار والذي رايناه
هنا وفي غيره زيادات كثيرة ولذلك قد
اوردناه في صحيفتنا هذه مرة اخرى وهو
اللهم هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه

القرآن وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة
والرحمة وهذا شهر العتق من النار و
الفوز بالجنة وهذا شهر فيه ليلة القدر
التي هي خير من الف شهر اللهم فصل على محمد
وال محمد واعني على صيامه وقيامه وسلمه
لي وسلمني فيه لطاعتك وطاعة رسولك
واوليائك صلى الله عليهم وفرغني فيه
لعبادتك وعافيتك وتلاوة كتابك واعظم
لي فيه البركة واحسن لي فيه العافية واصح
فيه بدني واوسع فيه رزقي واكفني فيه
ما اهمني واستجب فيه دعائي وبلغني فيه
املي ورجائي اللهم صل على محمد وال محمد

واذهب عني النعاس والكسل والسامة و
الفقر والفسق والقسوة والغفلة والغرة
وجنبني فيه العلل والاسقام والهموم و
الاحزان والاعراض والامراض والخطايا
والذنوب واصرف عني السوء والفحشاء
والجهد والبلاء والتعب والعناء انك
سميع الدعاء اللهم صل على محمد والمحمد
واعذني فيه من الشيطان الرجيم وهمزه
ولمزه ونفثه ونفخه ووسوسته وتثبيطه
وكيده ومكره وحبائله وخدعه وامانيه
وغروره وفتنته وشركه واحزابه و
اتباعه اللهم صل على محمد والمحمد وارزقنا

واشياعه واوليائه وشركائه وجميع مكائده

صيامه وقيامه وبلوغ الامل فيه وفي قيامه
باستكمال ما يرضيك عني صبرا واحتسابا
وايمانا ويقينا ثم تقبل مني بالاضعاف
الكثيرة والاجر العظيم يا رب العالمين اللهم
صل على محمد والمحمد وارزقني الحج والعمرة
والاجتهاد والقوة والنشاط والانابة
والتوبة والقربة والتوفيق والخير المقبول
والرغبة والرهبة والتضرع والخشوع و
الرقة والنية الصادقة وصدق اللسان
والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك
والثقة بك والورع عن محارمك مع صالح
القول ومقبول السعي ومرفوع العمل ومستجاب

الدعوة ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك بعرض
ولا مرض ولا هم ولا غم ولا سقم ولا غفلة
ولا نسيان بل بالتعاهد والتحفظ لك
وفيك والرعاية لحقك والوفاء بعهدك
ووعدك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
صل على محمد وال محمد واقسم لي فيه افضل ما
تقسمه لعبادك الصالحين واعطني فيه
افضل ما تعطي اولياءك المقربين من الرحمة
والمغفرة والتحنن بالاجابة والعفو و
المغفرة الدائمة والعافية والمعافات و
العتق من النار والفوز بالجنة وخير الدنيا
والاخرة اللهم صل على محمد والمحمد واجعل

دعائي فيه اليك واصلا ورحمتك وخيرك
الي فيه نازلا وعملي فيه مقبولا وسعيي فيه
مشكورا وذنبي فيه مغفورا حتى يكون
نصيبي فيه الاكبر وحظي فيه الاوفر اللهم
صل على محمد وال محمد ووفقني فيه لليلة
القدر على افضل حال تحب ان يكون عليها احد
من اوليائك وارضاها لك ثم اجعلها
لي خيرا من الف شهر وارزقني فيها افضل
ما رزقت احدا من خلقك ممن بلغته اياها
واكرمته بها واجعلني فيها من عتقائك
من جهنم وطلقائك من النار وسعدا
خلقك بمغفرتك ورضوانك يا ارحم

الراحمين اللهم صل على محمد وال محمد و
ارزقنا في شهرنا هذا الجد والاجتهاد
والقوة والنشاط وما تحب وترضى
اللهم رب الفجر وليال عشر والشفع و
الوتر ورب شهر رمضان وما انزلت
فيه القران ورب جبرئيل وميكائيل و
اسرافيل وعزرائيل وجميع ملائكتك
المقربين ورب ابراهيم واسمعيل و
اسحق ويعقوب ورب موسى وعيسى و
جميع النبيين والمرسلين ورب محمد خاتم
النبيين صلواتك عليه وعليهم اجمعين
واسئلك بحقك عليهم وبحقهم عليك

وبحقك

وبحقك العظيم لما صليت عليه وآله وعليهم
اجمعين ونظرت الى نظرة رحيمة كريمة ترضى
بها عني رضا لا سخط علي بعده ابدا واعطيتني
جميع سؤلي ورغبتي وامنيتي وارادتي و
صرفت عني جميع ما اكره واحذر واخاف على
نفسي وما لا اخاف وعن اهلي ومالي و
اخواني وذريتي اللهم اليك فرونا من
ذنوبنا فاونا تائبين وتب علينا مستغفرين
واغفر لنا متعوذين واعذنا مستجيرين و
اجرنا مستسلمين ولا تخذلنا راهبين و
امنا راغبين وشفعنا سالمين واعطنا
انك سميع الدعاء قريب مجيب اللهم انت ربي

وانا عبدك واحق من سئل العبد ربه ولم يسئل
العباد مثلك كرما وجودا يا موضع شكوى
السائلين ويا منتهى حاجة الراغبين و
يا غياث المستغيثين ويا مجيب دعوة المضطرين
ويا ملجاء اللهاربين ويا صريخ المستصرخين
ويا رب المستضعفين ويا كاشف كرب
العظيم يا الله يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين
اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي و
عيوبي واساءتي وظلمي وجوري واسرافي على
نفسي وما انت اعلم به مني بفضلك ورحمتك
فانه لا يملكها غيرك واعف عني واغفر لي
كلما سلف من ذنوبي واعصمني فيما بقي من
عمري

عمري واستر علي وعلى والدي وولدي و
قرابتي واهل جزائتي ومن كان مني يسيل من
المؤمنين والمؤمنات في الدنيا والاخرة
فان ذلك كله بيدك وانت واسع المغفرة
فلا تخيبني يا سيدي ولا ترد دعائي ولا
تعل يدي بخزي حتى تفعل ذلك بي وتجيب
لي جميع ما سئلتك وتزيدني من فضلك
فانك على كل شئ قدير وصلى الله على محمد
وآله وحسبي الله واعتصمت الله لك الاسماء
الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء
اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
ان كنت قضيت في هذه الليلة شرا لـ

الملائكة والروح فيها ان تصلي على محمد و
آله وان تجعل اسمي في السعداء وروحي مع
الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة
وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا
لا يشوبه شك ورضى بما قسمت لي وآتني
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني
عذاب النار وان لم تكن قضيت في هذه
الليلة تنزل الملائكة والروح فيها فصل
على محمد وآل محمد فاخرني الى ذلك وارزقني
فيها ذكرك وشكرك وطاعتك وحسن
عبادتك فصل على محمد وآل محمد بافضل صلواتك
يا ارحم الراحمين يا احمد يا صمد يا رب محمد

اغضب

اغضب اليوم لمحمد والابرار من عترته واقتل
اعدائهم بددا واحصهم عددا ولا تدع على
ظهر الارض منهم احدا ولا تغفر لهم ابدا
يا حسن الصحبة يا خليفة النبيين انت ارحم
الراحمين البدئ البديع ليس كمثله شيء
والدائم غير الغافل والحي الذي لا يموت
انت كل يوم في شان انت خليفة محمد و
ناصر محمد ومفضل محمد اسئلك ان تنصر
وصي محمد وخليفة محمد والقائم بالقسط
من اوصياء محمد صلواتك عليه وعليهم
اعطف عليهم نصرك بالا اله الا انت
بحق لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد

واجعلني معهم وجيها في الدنيا والاخرة و
اجعل عاقبة امري الى خير انك على كل شيء
ورحمتك يا ارحم الراحمين وكذلك نسئلك
نفسك يا سيدي يا لطيف بلى انك لطيف
فصل على محمد وآل محمد والطف لما نشاء
اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني
الحج والعمرة في عامنا هذا وفي كل عام
وتطول علي بجميع حوائجي للاخرة والدنيا
ثم يقول ثلث مرات استغفر الله ربي
واتوب اليه ان ربي قريب مجيب استغفر
الله ربي واتوب اليه ان ربي رحيم
ودود استغفر الله ربي واتوب اليه

انه

انه كان غفارا اللهم اغفر لي انك ارحم
الراحمين ربنا اني عملت سوء وظلمت نفسي
فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا
انت استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم الكريم الغافر الذنب العظيم
واتوب اليه استغفر الله ان الله كان غفورا
رحيما ثم يقول اللهم اني اسئلك ان تصلي
على محمد وآل محمد ان تجعل فيما تقضي و
تقدر من الامر العظيم المحتوم في ليلة القدر
من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني
من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور
سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عن سيئاتهم

وان تجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل
عمري وتوسع في رزقي وتؤدي عني
امانتي وديني امين رب العالمين اللهم
اجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني
من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحرسني
من حيث احترس ومن حيث لا احترس و
صلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا
وكان من دعائه عليه السلام في ليالي افراد شهر رمضان
وخاصة في ليالي الاحياء الثلاثة قائما وقاعدا
وراكعا على ما رواه وساجدا
جماعة من الاصحاب كالسيد بن باقي في
مصباحه والكفعمي في المصباح والبلد الامين

وقد وجدته ايضا في هامش كتاب منهاج
الفلاح لعلي بن شاه محمود البافقي الكرماني
انه كان يقرء هذا الدعاء اللهم اني
امسيت لك عبدا داخرا لا املك لنفسي
نفعا ولا ضرا ولا اصرف عنها سوء اشهد
بذلك على نفسي واعترف لك بضعف قوتي
وقلة حيلتي فصل على محمد وآل محمد وانجز لي
ما وعدتني وجميع المؤمنين والمؤمنات
من المغفرة في هذه الليلة واتمم علي ما
آتيتني فاني عبد المسكين المستكين
الضعيف الفقير المهيمن اللهم لا تجعلني
ناسيا لذكرك فيما اوليتني ولا لاحسانك

فيما اعطيتني ولا ايسا من اجابتك وان
ابطات عني في سراء وضراء او شدة او
رخاء او عافية او بلاء او بؤس او نعما
انك وكان من دعائه سميع في جوامع الدعا
مطالب الدنيا على ما رواه والاخرة ايضا
بعض علمائنا في كتاب الدعا المشار اليه
ايضا اللهم اني اسئلك امورا تفضلت
بها على كثير من خلقك من صغير او كبير
من غير مسئلة منهم لك تجديها علي
فمنة من منك والا تفعل فلست من
يشارك في حكمه ولا يؤامر في خلقه فان
تك راضيا فاحق من اعطيته ما سئلك

من

من رضيت عنه مع هوان ما قصدت
فيه اليك عليك وان تك ساخطا
فاحق من عفا انت واكرم من غفر وعاد
بفضله على عبده فاصلح منه فاسدا وقوم
منه اودا وان اخذتني بقبيح عملي فواحد
من جرمي يحل عذابك بي وما انا في خلقك
يا مولاي وسيدي فوعزتك ما تزين
ملكك حسناتي ولا تقبحه سيئاتي ولا
ينقص خزائنك غناي ولا يزيد فيها
وما صلاحي وفسادي الا اليك فان
صيرتني صالحا كنت صالحا وان جعلتني
فاسدا لم يقدر على صلاحي سواك فما كان

من عمل سيئ اتيته فعلى علم منك بانك تراني
وانك غير غافل عني مصدق منك بالوعيد
ولمن كان في مثل حالي واثق بعد ذلك
منك بالصفح الكريم والعفو القديم والرحمة
الواسعة فجرأني على معصيتك ما اذقتني
من رحمتك ووثوبي على محارمك ما رأيت
من عفوك ولو خفت تعجيل نقمتك
لاخذت حذري منك كما اخذته من
غيرك ممن هو دونك ممن خفت سطوته
فاجتنبت ناحيته وما توفيقي الا بك فلا
تكلني الى نفسي برحمتك فاعجز عنها ولا
الى سواك فيخذلني فقد سألتك من

فضلك ما لا استحقه بعمل صالح قدمته
ولا منه لذنب عظيم وكبته لقديم الرجا
فيك وعظيم الطمع منك الذي اوجبته
على نفسك من الرحمة فالامر لك وحدك
لا شريك لك والخلق عيالك وكل شيء
خاضع لك ملك كثير وعدلك قديم و
عطاؤك جزيل وعرشك كريم وثناؤك
رفيع وذكرك احسن وجارك امنع واحكم
وحكمك نافذ وعلمك جم وانت اول اخر
ظاهر باطن بكل شيء عليم عبادك جميعا اليك
فقراء وانا افقرهم اليك لذنب تغفره و
لفقر تجبره ولعائلة تغنيها ولعورة تسترها

ولخلة تسدها ولسيئة تتجاوز عنها ولفساد
تصلحه ولعمل صالح تتقبله ولكلام طيب ترفعه
ولبدن تعافيه اللهم انك شوقتني اليك
ورغبتني فيما لديك وتعطفتني عليك و
ارسلت الى خير خلقك يتلو علي بكتبك فامنت
برسولك ولم اقتديت بهديه وصدقت بكتابك
ولم اعمل به وابغضت لقائك لعصف نفسي
وعصيت امرك لخبيث عملي ورغبت عن
سننك لفساد ديني ولم اسبق الى رؤيتك
لقساوة قلبي اللهم انك خلقت جنة
لمن اطاعك واعددت فيها من النعيم المقيم
ما لا يخطر على القلوب ووصفتها باحسن

الصفة

الصفة في كتابك وشوقت اليها عبادك و
امرت بالمسابقة اليك واخرت عن سكانها
وما فيها من حور عين كانهن بيض مكنون
وولدان كاللؤلؤ المنثور وفاكهة ونخل
ورمان وجنات من اعناب وانهار من طيب
الشراب وسندس واستبرق وسلسبيل و
رحيق مختوم واسورة من فضة وشراب
طهور وملكك كبير وقلت من بعد ذلك
تباركت وتعاليت فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
فنظرت في عملي فرايته ضعيفا يا مولاي و
حاسبت نفسي فلم اجدني اقوم بشكر ما

انعمت علي وعددت سيئاتي فاصبتها تسترق
حسناتي فكيف اطمع ان انال جنتك بعملي و
انا مرتهن بخطيئاتي لا كيف يا مولاي ان لم
تداركني منك برحمة تمن بها علي في منن
قد سبقت منك لا احصيها تختم لي بها
كرامتك فطوبى لمن رضيت عنه وويل
لمن سخطت عليه فارض عني ولا تسخط
علي يا مولاي اللهم وخلقت نارا لمن عصاك
واعددت لاهلها من انواع العذاب فيها
ووصفته بما وصفته من الحميم والغساق
والمهل والضريع والسديد والغسلين والزقوم
والسلاسل والاغلال ومقامع الحديد

والعذاب

والعذاب الغليظ والعذاب الشديد و
العذاب المهين والعذاب المقيم والعذاب
الحريق وعذاب السموم وظل من يحموم و
سرابيل القطران وسرادقات النار و
النحاس والزقوم والحطمة والهاوية و
والنار الحامية والنار الموقدة تطلع على
الافئدة والنار الموصدة فات العمد
الممدة والسعير والجحيم والنار التي لا تطفا
والنار التي تكاد تميز من الغيظ والنار
التي وقودها الناس والحجارة والنار التي
يقال لها امتلأت وتقول هل من مزيد والدرك
الاسفل من النار فقد خفت يا مولاي

اذ كنت لك عاصيا ان اكون لها مستوجبا
لكبير ذنبي وعظيم جرمي وقديم اسائتي وافكر
في غناك عن عذابي وفقري الى رحمتك يا
مولاي مع هوان ما طمعت فيه منك عليك
وعسره عندي ويسره عليك وعظيم قدره عندي
وكبير خطره لدي وموقعه مني مع جودات
بجسيم الامور وصفحك عن الذنب الكبير
لا يتعاظمك يا سيدي ذنب ان تغفره ولا
خطيئة ان تحطها عني وعمن هو اعظم
جرما مني لصغر خطري في ملكك مع تضرعي
وثقتي بك وتوكلي عليك ورجائي اياك
وطمعي فيك فيحول ذلك بيني وبين خوفي

من دخول النار ومن انا يا سيدي فتقصد
قصدي بغضب يدوم منك علي تريد به عذابي
ما انا في خلقك الا بمنزلة الذرة في ملكك
العظيم فهب لي نفسك بجودك وكرمك
فانك تجد مني خلقا ولا اجد منك وبك
غنى عني ولا غنا بي حتى تلحقني بهم فتصيرني
معهم انك انت العزيز الحكيم رب حسنت
خلقي وعظمت عافيتي ووسعت علي في
رزقي ولم تنقلني من نعمة الى كرامة ومن
كرامة الى فضل تجدد لي ذلك في ليلي و
نهاري لا اعرف غير ما انا فيه حتى ظننت ان
ذلك واجب عليك وانه لا ينبغي الى ان

اكون في غير مرتبتي لان لما ادر ما عظيم البلاء
فاجد لذت الرخاء يذلني الفقر فاعرف
فضل الغنى فاعرف فضل الامن فاصبحت
وامسيت في غفلة مما فيه غيري ممن هو
دوني فكفرت ولم اشكر بلاءك ولا اشك
ان الذي انا فيه دائم غير زائل عني لا احدث نفسي
بانتقال عافية وتحويل فقر ولا خوف ولا
حزن في عاجل دنياي واجل اخرتي فيحول
ذلك بيني وبين التضرع اليك في دوام ذلك
لي مع ما امرتني به من شكرك ووعدتني عليه
من المزيد من لدنك فسهوت ولهوت وغفلت
وامنت ونشرت وبطرت وتهاونت حتى جاءت

بغير

بغير مكان العافية بحلول البلاء ونزل الضر
بمنزلة الصحة وبانواع السقم والاذى واقبل
الفقر بازال الغنى فعرفت ما كنت فيه الذي
صرت اليه فسألتك مسألة من لا يستوجب ان
تستمع له دعوة العظيم ما كنت فيه من الغفلة
وطلبت طلبة من لا يستحق نجاح الطلبة للذي
كنت من اللهو والغرة وتضرعت تضرع من لا
يستوجب الرحمة لما كنت فيه من الزهو و
الاستطالة فرميت بما اليه صيرتني وان
كان الضر قد مسني والفقر قد اظلني والبلاء
قد حل بي فان يك ذلك من سخط منك فاعوذ
بحلمك من سخطك وان كنت اردت ان تبلوني

فقد عرفت ضعفي وقلة حيلتي اذ قلت تباركت
وتعاليت ان الانسان خلق هلوعا اذا
مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا
وقلت عزيت من قائل فاما الانسان اذا
ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن
واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي
اهانن وقلت جليت من قائل ان الانسان
ليطغى ان راه استغنى وقلت سبحانك و
اذا مسكم الضر فاليه تجارون وقلت عزيت
وجليت واذا مس الانسان ضر دعا ربه
من قبل وقلت اذا مس الانسان الضر دعانا
لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره

مر كان لم يدعنا الى ضر مسه ويدعوا الانسان
بالشر دعائه بالخير وكان الانسان عجولا
صدقت يا سيدي ومولاي هذه صفاتي التي
اعرفها من نفسي قد مضى علمك في يا مولاي و
وعدتني منك وعدا حسنا ان ادعوك
كما امرتني فاستجب كما وعدتني وزدني من
نعمتك وعافيتك وكلائك وسترك و
انقلني ما انا فيه الى ما هو افضل منه حتى
تبلغ بي فيما فيه رضاك وانال فيه ما عندك
فيما اعددته لاوليائك واهل طاعتك مع
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فارزقنا في دارك
دار المقامة في جوار محمد الحبيب زين القيمة
تمام الكرامة ودوام النعمة وبلغ السرور

انك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد
النبي وعلى آله وسلم تسليما كثيرا والحمد
لله رب وكان من دعائه في مطالب العالمين
الدنيا على ما رأيته في بعض المجامع والآخرة
العتيقة اللهم انك لا تحتجب من خلقك الا
ان تحجبهم الذنوب دونك وان الراحل اليك
قريب منك الا ان تبعده الاوزار عنك
ومن قرع بابك حقيق بالاجابة ومن لزم
عبادتك جدير بالانابة وقد ناجاك بعزيمة
الارادة قلبي فرقق باستغفاري اياك حجاب
ذنبي فاني اسئلك بكل دعوة دعاك بها
راج رضيت عمله وانلته امله او صارخ
اغثت صرخته او خاطئ غفرت زلته او
فقير اهديت غناك له ولتلك الدعوة

عندك

عندك منزلة وعليك حق وحرمة ان تصلي
على محمد وآل محمد وانت من الداعين قريب
ما خفت عقابك كما لولا معرفتي بكرمك
ما رجوت ثوابك وانت اولى الاكرمين بتحقيق
رجاء المسترحمين والتجاوز عن المذنبين
وامني يوم الفزع الاكبر من حر السعير و
سوء المصير والانقلاب الى الكرة الخاسرة
واعزني في الدنيا والآخرة برحمتك يا ارحم
الراحمين فانت حسبنا ونعم الوكيل
وكان من دعائه في انجاح المطالب والفرج في المصائب
على ما نقله الكفعمي في الفصل [illegible]
من مصباحه [illegible] بعض الا[illegible] كتا[illegible]

عن مقاتل بن سليمان عن مولينا سيد الساجدين
وقال مقاتل من دعا بهذا الدعا فلم يستجب له
فليلعن مقاتلا والدعا هذا بسم الله الرحمن
الرحيم الهي كيف ادعوك وانا انا وكيف اقطع
رجائي منك وانت انت الهي اذا لم اسئلك
فتعطيني فمن ذا الذي اسئله يعطيني الهي
اذا لم ادعك فتستجيب لي فمن ذا الذي ادعوه
فيستجيب لي الهي اذا لم اتضرع اليك وترحمني
فمن ذا الذي اتضرع اليه فيرحمني الهي كما
فلقت البحر لموسى عليه السلام ونجيته ان تصلي
على محمد وال محمد وان تنجيني مما انا فيه وتفرج
عني فرجا عاجلا غير اجل بفضلك ورحمتك

يا ارحم وكان من دعائه في دفع كل الراحمين
شرف على ما رايته في بعض الرسائل مصيبة
لبعض العلماء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
اني اسئلك يا من يقدر على قضاء حوائج
السائلين ويعلم ضمير الصامتين ولا
يشتبه عليه لغات الداعين ان تعافيني من
اهوال الدنيا وافزاع الاخرة ولا تنسني
شيئا من ذكرك ولا تولني احدا غيرك ولا
تصرف عني وجهك انك على كل شيء قدير
وكان من دعائه وتسبيحه وعوذته في الايام السبعة
على ما وجدته منسوبا اليه صلوات الله عليه
في بعض المجاميع العتيقة في الادعية وقد

يقال لا يبعد كون هذا الدعاء وما بعده
من ادعية الاصابع مرويا عن السجاد ع
وح يكون اصل هذه الادعية من الائمة
السابقين عنه دعاء يوم الجمعة عليهم السلام فلاحظ
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك سؤال
رجل من انتقامك حذر من نقمتك فزع
اليك لم اجد لفاقتي مجيرا سواك ولا امنا
غير فنائك وطولك سيدي ومولاي على
طول معصيتي وتقصيري اقصدني اليك
الرجاء وارهقني الذنوب وحالت بيني و
بينك لانك عماد المعتمد ورصد المرتصد
فلا تنقصك المواهب ولا تفوتك المطالب

لك المنن العظام والمواهب الجسام يا من لا
تفنى خزائنه ولا يبيد ملكه ولا تراه العيون
ولا تغرب عنه حركة ولا سكون لم يزل ولا
يزال ولا يتوارى عنه متوار في كنين ارض ولا
سماء ولا نجوم تكفلت يا جواد الارزاق
وتقدست عن تناول الصفات وتعززت
ان تحيط بك تصاريف اللغات انت الاول
والاخر والملك القاهر ذو العزة والقدرة
وجزيل العطايا لم تكن مستحدثا فتوجد منتقلا
من حال في حال انت احق ممن تجاوز عني عمن
ظلم واساء بكل لسان تحمد وفي الشدائد عليك
يعتمد فلك الحمد انت الملك الابد والرب الصمد

وتعاليت في ارتفاع شانك ان ينفذ فيك التعبير
او يحول حال بك حال يصفك بها الملحد الى تبديل
او يجد للزيادة والنقصان فيك مساغا في اختلاف
التحويل او يليق بك سحايب الاحاطة في بحورهم
الاوهام فلك اتفاق الخلق مستجدين باقرار
ربوبيته ومترفين خاضعين لك بالعبودية فسبحانك
ما اعظم شانك واعلى مكانك وانطق بالصدق
برهانك وانفذ امرك سمكت السماء فرفعتها و
مهدت الارض ففرشتها واخرجت منها ماء
ثجاجا ونباتا رجراجا فسبحك نباتها ومياهها
وقامت على مستقر المشية كما امرتها فما من
تعزز بالبقاء وقهر عباده بالفناء صل على

محمد

محمد وآله واكرم مثواي خير من النجع لكشف
الضر يا من هو المأمول عند كل عسر والمرتجى لكل
يسر بك انزلت حاجتي ولك ابتهل فلا تردني
خائبا مما رجوت ولا تحجب دعائي اذ فتحته اللهم
اجعل خير ايامي يوم لقائك وتغمد لي خطاياي
فقد اوحشتني وتجاوز عن ذنوبي فقد اوبقتني
انك منيب قريب وذلك عليك يسير وانت
احسن الخالقين واكرم المسئولين اللهم
انك افترضت على الآباء والامهات حقوقا
فغرمتهن وانت اولى من خفف الاوزار و
ادى الحقوق عن عبيده فاحتمله عني لهما و
اغفر لهما كارجى منك كل موحد من المؤمنين

والحقني واياهما بالابرار وانجح لهما جنتك
مع الاخيار انك سميع الدعاء وصلى الله
وكان من دعائه على محمد وآله في يوم الاحد
على ما رأيته في تلك المجموعة بسم الله الرحمن
الرحيم اللهم اني اسئلك سؤال مذنب وقعت
معاصيه في ضيق المسلك وليس له مجير سواك
ولا امل غير عفوك انت الذي جدت بالنعم قبل
استحقاقها واهلتها بطولك بغير موهلها
فلم يغير ردك منع ولا يكادك اعطاء ولا
نفد منعك سؤال ملح بل ادررت ارزاق
عبادك منك تطولا وتفضلا اللهم كلت
العبارة عن بلوغ مجدك وهفي اللسان

عن

عن نشر محامدك وتفضلك اقصدني اليك
الرجاء وان احاطت الذنوب وانت ارحم
الراحمين وانعم الرازقين واحسن الخالقين
وانت الاول اعز واجل من ان ترقبن املك
ورجاك وطمع فيما قبلك فلك الحمد يا اهل
اهل الحمد والمجد اللهم انى جرت على نفسي في
المنظر لها وسالفت الايام باقتراف الاثام
وانت ولي منعام ذو الجلال والاكرام وبقي
لها نظرك فاجعل مردها منك بالنجاح يا فالق
الاصباح وامنحها سؤلها وان يستحق منك
اسئلك باسمك الذي تمضي به المقادير و
بعزتك التي تلي بها التدبير ان تحول بيني و
بين معاصيك وما يبعدني منك يا حنان

يا منان وادرجني فيمن ابحت لهم عفوك و
رضوانك واسكنتهم جنانك برافتك و
طولك اللهم انت اكرمتك اوليائك بكرمك
واوجبت لهم حياطتك واظللتهم برعايتك
فمن تتابع المهالك فانقذني والى طاعتك
فحل بي وعن معاصيك فردني فقد عجت
الاصوات بصنوف اللغات ترتجي منك
محو الذنوب يا علام الغيوب استهديك
فاهدني واعتصم بك فاعصمني وادعني
علي اليك انك اهل التقوى واهل المغفرة
واصرف عني شر كل ذي شر الى خير ما لا يملكه
احد سواك واحتمل عني مفترضات حقوق
الاباء والامهات واغفر لي وللمؤمنين و

المؤمنات والاخوة والاخوات يا منزل البركات
وعالم الخفيات صل على محمد وآله الطيبين
الطاهرين وجميع النبيين والمرسلين و
احشرني في زمرتهم يا ارحم الراحمين وسلم
وكان من دعائه كثيرا في يوم الاثنين
على ما رايته في تلك المجموعة بسم الله الرحمن
الرحيم اللهم اني اسئلك يا من يصرف البلايا
ويعلم الخفايا ويجزل العطايا سؤال نادم
على اقتراف الاثام على المعاصي مر الليالي
والايام لم يجد مجيرا سواك ولا مؤملا
يفزع اليه لا ونجاء كشف فاقته غيرك انت
الذي عم الخلائق منك وغمرتهم بسعة
رحمتك وتطولك وكرامتك وشملتهم

بسوابغ نعمتك يا كريم المآب والمحسن الوهاب
والمنتقم ممن عصاه باليم العقاب دعوتك
مقرا على نفسي بالاساءة اذ لم اجد ملجأ الجأ
اليه يا خير من استدعى لبذل الرغائب و
انجح مأمول لكشف الضر لك عنت الوجوه فلا
تردني منك بحرمان انك تفعل ما تشاء وتحكم
ما تريد الهي وسيدي ومولاي اي رب ارتجيه
ام اي اله اقصده اذا الم بي الندم واحاطت
بي المعاصي وانت ولي الصفح ومأوى الكرم
فان كنت يا الهي مسرفا على نفسي بانتهاك
الحرمات ناسيا ما اجترمت من الهفوات فانك
لطيف تجود على المذنبين والمسرفين برحمتك
يا ارحم الراحمين وتسكن روعات الوجلين

وتحقق امل الآملين وتفيض سجال عطاياك
على المستالهين الهي قدمني اليك رجاء لا يشوبه
قنوط وامل لا يكدر باس يا محيطا بالغيوب
امسيت واصبحت على باب من ابواب منحك
سائلا مبتهلا وليس من جميل امتنانك رد
سائل ملهوف مضطر الى رحمتك والى خير
المألوف اللهم انت الذي عجزت الاوهام عن
الاحاطة بك وكلت الالسن عن صفت ذاتك
فبالائك وطولك صل على محمد وآل النبي
واقلني عثرتي يا غاية الآملين ويا جبار السموات
والارضين ويا باقيا بعد فناء الخلق اجمعين
ويا ديان يوم الدين فانت ثقة من لا يثق
بنفسه لافراط عمله وامل من لم يكن له امل

لكثرة زلله ورجاء من لم يرتج معتمدا بسوء سبيله
سواك اللهم فانقذني من المهالك واحللني
دار الابرار واغفر لي ذنوب الليل والنهار
مطلعا على الاسرار احتمل عني ما افترضت علي
للاباء والامهات واكفني ما اهمني بلطفك
وكرمك يا عالي الملكوت واشركني في دعا
من دعاك واجعلني ممن استجبت له من
المؤمنين والمؤمنات انك عالم جواد و
صلى الله على محمد واله الاخيار واحشرني
في زمرتهم يا ارحم الراحمين وصلى الله على
محمد واله الطاهر وكان من دعائه وسلم كثيرا
في يوم ٧ بسم الله الرحمن الرحيم الثلثاء
اللهم اني اسئلك سؤال من لم يجد لسؤاله

على ما رايته في تلك المجموعة

مسئولا سواك واعتمد عليك اعتماد من
لا يجد لاعتماده معتمدا غيرك لانت انت
الاول الذي ابتدات الابتداء فكونته
يا بديعا بلطفك واستكان على مشيتك
كما امرت باحكام التقدير وانت اعز واجل
من العالم الذي لا ينجملك الحاح الملحين
وانما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له
كن فيكون امرك ماض ووعدك حتم وحلمك
حزم لا يعزب عنك شيء وانت الرقيب على
كل شيء احتجبت بالكبرياء وتعززت بالقدرة
والبقاء وذللت الجبابرة بالفقر والفناء
فلك الحمد في الاخرة والاولى اللهم انت
حليم قادر رؤف غافر رازق بديع مجيب

سميع بيدك نواصي العباد و نواصي البلاد
حي قيوم جواد كريم اللهم انت المالك الذي
ملكت الملوك و تواضع لك الاعزاء و
احتويت بالهيتك على المجد و الثناء فلا
يؤدك حفظ خلقك و يدرك عطاء
من منحة سعة رزقك و انت علام الغيوب
سترت علي ذنوبي و اكرمتني بمعرفة ذنبك
و لم تهتك عني جميل سترك يا حنان و لم
تفضحني يا منان اسئلك ان تصلي على
على محمد و آله الهي امنا من عقوبتك و
اسبغ علينا نعمتك و دوام عافيتك
و محبة طاعتك و اجتناب معصيتك
و حلول جنتك انك تمحو ما تشاء و تثبت

وعندك ام الكتاب ان كنت يا الهي اقترفت
ذنوبا حالت بيني و بينك بافتراقي لها
فانت اهل ان تجود علي بسعة رحمتك
و تنقذني من عقابك و تدرجني درج
المكرمين في صفحك يا رؤف احتمل عني
حق الاباء و الامهات و الحقني بالصالحين
و الصالحات و الابرار معهما من الاخوة
و الاخوات و اغفر للمؤمنين و المؤمنات
انك قريب مجيب و صلى الله على محمد و آله
الطيبين الاخيار و احشرني في زمرتهم
يا ارحم الراحمين وكان من دعائه في يوم الاربعاء
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك

على ما رواه في تلك المجموعة

سؤال ملح لا يمل دعاء ربه واتضرع اليك
تضرع غريق يرجوك لكشف ضره وكربه و
ابتهل اليك ابتهال تائب من ذنوبه وانت
الرب الذي ملكت الخلائق كلهم وفطرتهم
اجناسا مختلفي الالسن والالوان والابدان
على مشيتك وقدرت آجالهم وارزاقهم فلم
يتعاظمك خلق خلق حين كونته كما شئت مختلفات
ما شئت فتعاليت وتحيرت عن اتخاذ وزير
وتعززت عن مؤامرة شريك وتنزهت عن
اتخاذ الابناء وتقدست عن ملامسة
النساء وليست الابصار بمدركة لك ولا
الاوهام بواقعة عليك وليس لك شبيه ولا

عديل

عديل ولا ند ولا نظير انت الفرد الاول
الآخر العالم الاحد الصمد القائم الذي لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا ينال
الواصف بوصف ولا يدركك وهم ولا
يعتريك في مدى الدهر صرف لم تزل ولا
تزال علمك في الخفاء كعلمك بها في الاجهار
والاعلان فيا من ذل لعظمته العظماء
وخضعت لعزته الرؤساء ومن كلت عن
بلوغ ذاته السن البلغاء ومن احكم تدبير
الاشياء واستجمعت عن ادراكه عبارة
علوم العلماء اتعذبني بالنار وانت
املي ام تسلطها بعد اقراري لك بالتوحيد

وخشوعي لك بالسجود وتلجلج لساني في الموقف
وقد مهدت لعبادك سبيل الوصول الى
التمجيد والتسبيح والتحميد فيا غاية الطالبين
وامان الخائفين وعماد الملهوفين ويا كاشف
الضر عن المكروبين ورب العالمين وغياث
المستغيثين وجار المستجيرين وارحم
الراحمين اللهم ان كنت عندك في ام الكتاب
كتبتني شقيا عندك فاني اسئلك بمعاقد
العز من عرشك والكبرياء والعظمة لا
يتعاظمها عظيم متكبر ان تصلي على محمد
واله وان تجعلني سعيدا فانك تجري الامور
على ارادتك وتجير ولا يجار عليك يا قدير

وانت رؤف رحيم خبير تعلم ما في نفسي ولا
اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب وقد
بما اطلقت لمسرف على نفسه عزيق في بحور
خطاياه اسلمته الحتوف وكثرة زلله وتطول
علي يا متطولا على المذنبين بالعفو والصفح
والعاثرين بالمغفرة واصفح عني فانك لم
تزل اهلا بالفضل على من وجب له باجترائه
على الاثام حلول دار البوار يا علام الخفيات
والاسرار يا جبار يا قهار وما الزمتنيه
من مفترض الاباء والامهات واوجبت
حقوقهم مع الاخوة والاخوات واحتمل
عني اداء ذلك اليهم يا ذا الجلال والاكرام

واغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات انك على
كل شيء قدير وصلى الله على محمد النبي و
آله الطاهرين وكان من دعائه عليه السلام وسلم كثيرا
يوم على ما رأيته في تلك المجموعة الخميس
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم سؤال الخائف
من وقفة الموقف الموجل من المعرض
المشفق من الحشر ليوابق يوم القيمة المأخوذ
على العثرة النادم على الخطيئة المسؤول
المحاسب المعاقب الذي لم يكنه مكان عشك
ولا وجد مفرا الا اليك المتصل على سيئ
ذنوبه المقر بعمله الذي قد احاطت به الغموم
وضاقت به رحاب النجوم الموقن بالموت

البادر بالتوبة قبل الفوت ان مننت عليه
بها وعفوت فانت الهي ورجائي اذا ضاق
عني الرجاء وملجائي اذا لم اجد ملجأ توحدت
سيدي بالعزة والعلى وتفردت بالوحدانية
وتعززت بالبقاء فانت المتعزز بالمجد المتفرد
فلك ربي المجد والحمد لا يواريك مكان ولا
يغيرك زمان فالفت بمكانك الفرق وفلقت
بقدرتك الفلق ورفعت بلطفك الفرق
واحياء بعظمتك دواجي الغسق واجريت
الماء من الصم الصياخيد عذبا واجاجا و
انزلت من المعصرات ماء ثجاجا وجعلت
الشمس المنيرة سراجا وهاجا وخلقت لها

منازل والقمر والنجوم ابواجا من غير ان
تمار من فيما ابتدات لغوبا ولا علاجا فانت
الله اله كل شيء وخالقه وجبار كل مخلوق
ووارثه والعزيز من اعززت والشقي من
اشقيت والذليل من اذللت والسعيد من
اسعدت والغني من اغنيت والفقير من
افقرت انت وليي ومولاي وعليك رزقي
وبيدك ناصيتي صل على محمد واله وافعل بي
ما انت اهله وعد بفضلك على عبد غمره
جهله واستولى عليه التسويف حتى سالم
الايام سيدي فاجعلني عبدا يفزع الى
التوبة فانها مفزع واغنني بجودك الواسع

عن

عن المخلوقين ولا تحوجني الى الاشرار
الضالين وهب لي سيدي عفوك في موقفي
يوم الدين يا ارحم الراحمين واجود الاجودين
واكرم الاكرمين وصلى الله على سيدنا
محمد واله الطاهرين وسلم

الاول عقيب الركعتين

من ثمان عشرة ركعة كما نقله جماعة منهم
الشيخ في المصباح الكبير وابن طاوس في
جمال الاسبوع والشيخ ابو المحاسن الجرجاني
في تكملة السعادات ورواه بعض قدماء
اصحابنا في كتاب مصباح النجاح والسيد
الاجل ابن باقي في اختيار مصباحه والعلامة

الحلي في منهاج الصلاح وغيرهم في غيرها
ايضا لكن باختلافات وتفاوتات ونحن
نقضنا بينها بقدر الامكان وهو اللهم
اني اسئلك بحرمة من عاذ بك منك و
لجأ الى عزك واعتصم بحبلك ولم يثق الا
بك يا واهب العطايا يا من سمى نفسه من
جوده وها يا صل على محمد وآله المرضيين
بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل
بركاتك والسلام عليهم وعلى ارواحهم و
اجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل
على محمد وآله واجعل لي من امري فرجا
ومخرجا وارزقني رزقا حلالا طيبا سائغا

مما شئت وانى شئت وكيف شئت فانه لا
يكون الا ما شئت كما شئت اللهم ان قلبي
يرجوك لسعة رحمتك ونفسي تخافك لشدة
عقابك فاسئلك ان تصلي على محمد وآله
وان تؤمنني مكرك وتعافيني من سخطك
وتجعلني من اولياء طاعتك وتفضل علي
برحمتك ومغفرتك وتشرفني بسعة فضلك
عن التذلل لعبادك وترحمني من خيبة الرد
وسفع نار الحرمان

كذا في النسخة

ومما خرج من هاتين الصحيفتين الاخيرتين
من ادعية سيد الساجدين عليه السلام في
المناجاة الهي اسئلك ان تعصمني حتى
لا اعصيك فاني قد ذقت وتجربت من
كثرة الذنوب مع العصيان ومن كثرة
كرهك مع الاحسان وقد كلت لساني
كثرة ذنوبي واذهب عني ما وهبني فنائي لساني
ادعوك وقد اخرس المعاصي لساني وكيف
ادعوك وانا العاصي وكيف لا ادعوك و
انت وكيف افرح وانا العاصي
وكيف احزن وانت الكريم وكيف ادعوك
وانا انا وكيف لا ادعوك وانت انت وكيف

افرح وقد عصيتك وكيف احزن وقد
عرفتك وانا استحيي ان ادعوك وانا مصر
على الذنوب وكيف لعبد لا يدعو سيده و
اين مفره وملجاه ان تطرده الهي بمن استغيث
ان لم تقلني عثرتي ومن يرحمني ان لم ترحمني
ومن يدركني واين الفرار فاضاقت لديك
امنيتي ورجاؤك يحييني الهي الذنوب صفاتنا
والعفو من صفاتك الهي الشمس نور من
انوارك فمحال ان تحرق نورك بنارك الهي
الجنة دار الابرار ولكن ممرها على النار
فبالتها اذ حرمت الجنة لم ادخل النار الهي
كيف ادعوك واتمنى الجنة مع افعالي القبيحة

وكيف لا ادعوك واتمنى الجنة مع افعالك الحسنة
الجميلة الهي انا الذي يدعوك وان عصيتك
فلا ينسى قلبي ذكرك الهي انا الذي اذ طال عمري
زادت ذنوبي فطالت مصيبتي بكثرة ذنوبي
وطال رجائي بكثرة عفوك يا مولاي الهي
ذنوبي عظيمة ولكن عفوك اعظم من ذنوبي
بعفوك العظيم اغفر ذنوبي العظيمة فانه لا يغفر الذنوب
العظيمة الا الرب العظيم الهي انا الذي اعاهدك
فانقض عهدي واترك عظمي حين تعريض شهوتي
فاصبح بطالا وامسي لاهيا وتكتب ما قدمت
يومي وليلتي الهي ذنوبي لا تضرك وعفوك
اياي لا ينقصك فاغفر لي ما لا يضرك

واعطني ما لا ينقصك الهي ان احرقتني
لا يسرك وان عفوت عني لا يضرك فافعل بي
ما لا يضرك ولا تفعل بي ما لا يسرك الهي
لولا ان العفو من صفاتك لما عصاك اهل
معرفتك الهي لولا انك بالعفو تجود لما
عصيتك والى الذنب ادعو لولا ان العفو
احب الاشيا اليك لما عصاك احب الخلق
اليك الهي رجائي منك غفران وذنبي
فيك الاحسان اقلني عثرتي ربي فقد كان
الذي كان فيا من له رفق بمن يعاديه فكيف
بمن يتولاه ويناجيه ويا من كل ما نودي
اجاب ويا من بجلاله ينشئ السحاب انت

الذي

الذي قلت من الذي دعاني فلم البه ومن الذي
سئلني فلم اعطه ومن الذي اقام ببابي فلم اجبه
وانت الذي قلت انا الجواد ومني الجود وانا
الكريم ومني الكرم ومن كرمي في العاصين
ان اكلاهم في مضاجعهم كانهم لم يعصوني
واتولى حفظهم كانهم لم يذنبوني الهي من الذي
يفعل الذنوب ومن الذي يغفر الذنوب
وانا فعال الذنوب وانت غفار الذنوب
الهي بئسما فعلت من كثرة الذنوب والعصيان
ونعم ما فعلت من الكرم والاحسان الهي انت
اغرقتني بالجود والكرم والعطايا وانا الذي
اغرقت نفسي بالذنوب والجهالة والخطايا

فانت مشهور بالاحسان وانا مشهور بالعصيان
الهي ضاق صدري ولست ادري باي علاج
اداوي ذنبي وكم اتوب وابيت منها وكم
ادعو اليها وكم انوح عليها ليلي ونهاري
فحتى متى يكون وقد افنيت بها عمري الهي طال
حزني ودق عظمي وبلي جسمي وبقيت الذنوب
على ظهري فاليك اشكو سيدي فقري وفاقتي
وضعفي وقلة حيلتي الهي ينام كل ذي عين
ويستريح الى وطنه وانا رجل القلب وعيناي
ينتظران رحمة ربي فادعوك يا رب فاستجب
دعائي واقض حاجتي واسرع باجابتي
الهي انتظر عفوك كما ينتظر المذنبون ولست

انيس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون
الهي اتحرق بالنار لساني وكان للقرآن
تاليا الهي اتحرق بالنار قلبي وكان لك
محبا الهي اتحرق بالنار جسمي وكان لك
خاشعا الهي اتحرق بالنار اركاني وكانت
لك ركعا سجدا الهي امرت بالمعروف
وانت اولى به من المامورين وامرت بصلة
السؤال وانت خير المسئولين الهي ان
عذبتني فعبد خلقته لما اردته فعذبته
فان انجيتني فعبد وجدته مسيئا فانجيته
الهي لا سبيل الى الاحتراس ما لم تدركني فيه
عصمتك الهي سترت علي في الدنيا ذنوبا ولم

تظهرها فلا تفضحني بها يوم القيمة على
رؤس العالمين الهي جودك بسط املي و
شكرك قبل عملي فمن لي بلقائك عند اقتراب
اجلي الهي اذا شهدت لي الايمان بتوحيدك
ونطق لساني بمجيدك ودلتني القرآن على
فواضل جودك فكيف يقطع رجائي
بموعودك الهي انا الذي قتلت نفسي بسيف
العصيان حتى استوجبت منك القطيعة و
الحرمان فالامان الامان حتى هل يبقى عندك
وجه الاحسان الهي عصاك ادم فغفرت له و
عصاك خلق من ذريته فيا من عفى عن
الوالد المعصية اعف عن الولد العصاة

لك من ذريته الهي خلقت جنتك لمن اطاعك
ووعدت فيها ما لا يخطر بالقلوب ونظرت
على فراشه ضعيفا يا مولاي وحاسب نفسي
فلم اجدني اقوم بشكر ما انعمت علي وخلقت
نارك لمن عصاك ووعدت فيها انكالا و
جحيما وعذابا وقد خفت يا مولاي ان اكون
مستوجبا لها لكبير جرائي وعظيم جرمي و
قديم اسائتي فلا يتعاظمك ذنب ان تغفره
لي ولا المن هو اعظم جرما مني بصغر خطري
في ملكك مع يقيني بك وتوكلي ورجائي لذلك
الهي جعلت لي عدوا يدخل قلبي ويحل محل
الرأي والفكرة مني وابن الفرار اذا لم يكن

منك عون عليه الهي ان الشيطان فاجر
خبيث كثير المكر شديد الخصومة قديم العداوة
كيف ينجو من يكون معه في دار وهو المحتال
الا ان اجد كيده ضعيفا فاياك نعبد و
اياك نستعين و اياك نستحفظ ولا حول
ولا قوة الا بالله يا كريم يا كريم يا كريم
في كتاب مكارم الاخلاق روي ان علي بن الحسين
عليهما السلام اذا اهمه امر لبس ثيابه و اسبغ
الوضوء و صعد على سطحه فصلى اربع ركعات
يقرء في الاولى الحمد و اذا زلزلت و في الثانية
الحمد و اذا جاء نصر الله و في الثالثة الحمد و قل
يا ايها الكافرون و في الرابعة الحمد و قل هو الله

احد ثم يرفع يديه الى السما و يقول اللهم اني
اسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على
ابواب السما للفتح انفتح و اذا دعيت بها
على مضايق الارضين للفرج انفرجت و
اسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على
ابواب العسر للتيسير تيسرت و اسئلك باسمائك
التي اذا دعيت بها على القبور تنشرت صل
على محمد و ال محمد و اقلبني بقضاء حاجتي
قال علي بن الحسين عليهما السلام اذا والله لا يزول
حتى تقضى حاجته انشاء الله انتهى
بحمد الله و حسن توفيقه قد تم بالخير و العافية
في ثاني عشر شهر صفر المظفر سنة ١٢٩٦ من الهجرة

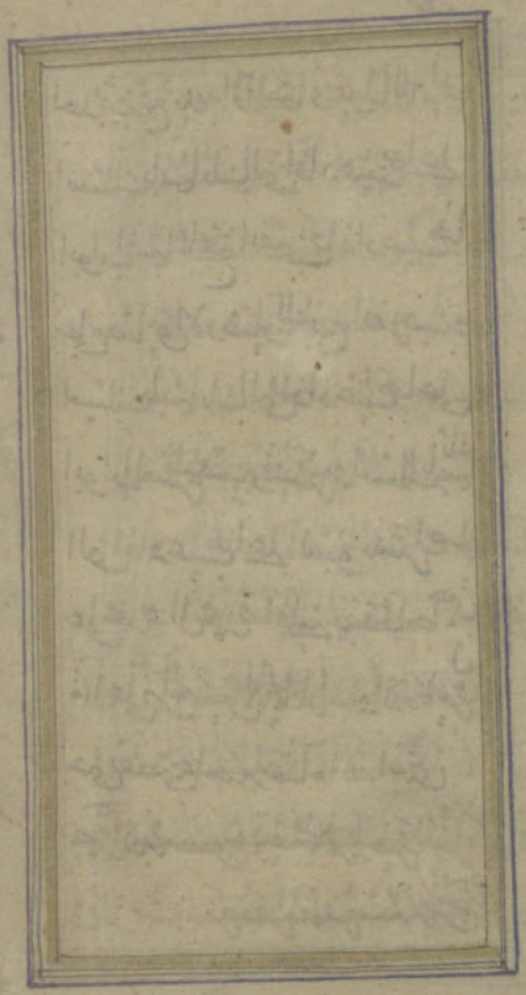

٢٢٧